جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام حول مشروع تعديل الدستور 2020

دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

من إعداد الطالبتين :

❖ بن رادة نورة

❖ باحمد إكرام

تحت إشراف الأستاذ:

❖ راشدي وردية

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله و صحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين
وبعد .....

الشكر أولا و آخرا و الفضل لله عز و جل على تيسيره و إعانته لنا في إنجاز هذا العمل
نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا

ونشكر في هذا المقام كل من أسهم بالقليل أو بالكثير في إنجاز هذا البحث من خلال
التوجيهات و الإرشادات و النصائح والقيمة

أولهم أستاذتنا المشرفة "راشدي وردية " التي استقبلتنا بصدر رحب و لم تدخر جهدا في
مساعدتنا بتوجيهاتها السديدة ومتابعتها المستمرة لانجاز هذه
المذكرة في شكلها النهائي

كما يقتضي الواجب أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان لكافة قسم الإعلام والاتصال بجامعة
المدية من أساتذة وإداريين

وأخيرا شكر موصول لكل من قدم لنا يد المساعدة لإتمام هذا العمل من قريب او من بعيد

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الحمد لله على نعمه الكثيرة وآلاءه العظيمة الذي وفقنا لما يحبه ويرضاه.

اهدي ثمرة هذا العمل الى منارة قلبي ومن كان دعائها سر نجاحي..امي الحبيبة.

الى من احمل اسمه بكل افتخار ..والدي العزيز حفظه الله

الى من قدم لي المساعدة وكان لي بمثابة السند والعون–محمد–

الى الإخوة والأخوات

الى كل زميلاتي وزملائي

اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم نافعا لقارئه.

اكرام

اهداء

الحمد لله الذي تتم بشكره الصالحات نحمده ونشكره على نعم أمدنا بها و على أمنيات وفقنا لتحقيقها و بعد .....

اهدي نتاج عملي هذا الى من غمرني ببحر حنانه و عطفه الى من له الفضل في وصولي الى أنا عليه و جعل سائر أيام حياته سلما لي لأصعد عليه لبلوغ هدفي هذا الى من لا أجد له مثيلا في الحياة جدي العزيز أدام الله في عمره

الى الذي أفتخر بهم في حياتي الى من شقى لأنعم بالراحة الى قدوتي في حياتي الى الذي جاهد من أجل دفعي للنجاح أبي الغالي

الى صاحبة القلب الكبير التي لم ينقطع دعاؤها لي بالتوفيق و السداد الى ابر مخلوق منح لي الحياة وأخرجني الى النور أمي رفيقة دربي

الى من ترعرعت معهم فكانوا نعم السند الى من أضاء طريقي بالنور الذي لا ينطفي بهم الى من شاركوني حليب الأمومة إخوتي و أخواتي حفظهم الله الى من دعمني لأواصل مسيرة الدراسة الى من كان حاضرا في كل لحظة من السراء و الضراء في الأفراح و الأحزان الى من علمني أبجديات الحب الى من شغل مكانا في قلبي

الى جداتي و الى كل روح طاهرة غادرت الحياة الى كل عماتي و خالاتي و الى كل فرد من أفراد العائلة

الى كل رفيقات الدرب و أخواتي في الدراسة الى اللواتي تقاسمنا ظروف الإقامة الى كل صديقاتي B27 :H45 :H48 :H26 :E35

الى التي شاركتني في إنجاز هذا العمل وتجاوزنا صعابه

الى كل من ذكره قلبي ولم يذكره قلمي

مقدمة

مقدمة:

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الفايسبوك بتزويد الأفراد بالمعلومات والأخبار والحقائق والأحداث اليومية ’وأتاحت لهم فرصة النقاش والتفاعل مع العديد من المواضيع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية متجاوزين في ذلك الحدود الزمانية والمكانية’مما مكنتهم من التواصل والترابط مع المجتمعات الأخرى والتعرف على ثقافاتهم وعاداتهم وقيمهم’كما استطاع أن يلعب دورا هاما في الساحة السياسية من خلال تشكيل الرأي العام وتوجيه الشعوب والجماهير حول قضايا ومسائل ومشاكل تخص الشأن المحلي او الدولي ’بالإضافة الى معالجته لقضايا آنية تشكل محور تبلور الرأي العام ’فبذلك يعتبر أداة سياسية بامتياز من خلال ممارسته لعملية الاتصال السياسي عن طريق ما يعرف بالتسويق السياسي ’فاخذ يروج لمختلف الشخصيات السياسية والأحزاب نشاطاتها وبرامجها وخططها وأهدافها’فانتقلت من الإعلام التقليدي الى ما يعرف بالفضاء الأزرق ’و كل هذا كان لغرض التسيير الرشيد للانتخابات المحلية المتعلقة بمشروع تعديل الدستور 2020’أعطى لهم فرصة معرفة الأوضاع السياسية ومختلف التغيرات والتطورات التي شهدها المحيط السياسي .زيادة على ذلك تنمية معارفهم ووعيهم السياسي’ومساهمته في تبيان ماطرا على وثيقة تعديل الدستور من تغييرات وشرحه لمختلف الأحكام الواردة في تلك الوثيقة .

ومن هنا سنتطرق في دراستنا هذه الى معرفة الدور الذي قدمه الفايسبوك في تشكيل الرأي العام أثناء فترة تعديل الدستور 2020 ’وعلى هذا الأساس قسمنا دراستنا الى 3 أجزاء.

الجزء الأول:تمثل في الإطار المنهجي للدراسة حيث تضمن مختلف الخطوات المنهجية في دراستنا بدءا من تحديد الإشكالية الى الدراسات السابقة .

الجزء الثاني:تضمن الإطار النظري للدراسة والذي احتوى على فصلين فصل خاص بالفايسبوك والرأي العام وفصل خاص بالدستور والتعديل الدستوري.

الجزء الثالث:فقد خصص للدراسة الميدانية اين تضمن تحديد بيانات ومعطيات الدراسة وكذا عرض نتائجها العامة.

وفي الأخير قمنا بعرض الخاتمة واهم ما توصلت إليه الدراسة .

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1-الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-منهج الدراسة

7-مجتمع البحث

8-عينة الدراسة

9-أدوات الدراسة

10-المصطلحات والمفاهيم

11-الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول:الرأي العام و الفايسبوك

تمهيد

المبحث الأول:ماهية الرأي العام

مطلب01:مفهوم الرأي العام

مطلب02:خصائص الرأي العام

مطلب03:الرأي العام والشأن السياسي

المبحث الثاني:مدخل نظري للفا يسبوك

مطلب01:مفهوم الفايسبوك

مطلب02:ايجابيات وسلبيات الفايسبوك

مطلب03:الفايسبوك والقضايا الراهنة

مطلب 04:الفايسبوك والتسويق السياسي

خلاصة الفصل

الفصل الثاني:مدخل عام للدستور

تمهيد

المبحث الأول:ماهية الدستور

مطلب 01:مفهوم الدستور

مطلب02:أنواع الدستور

مطلب03:طرق وضع الدساتير

المبحث الثاني:الإطار المفاهيمي والنظري للتعديل الدستوري

مطلب01:معنى التعديل الدستوري

مطلب02:مراحل التعديل الدستوري

مطلب03:أهداف التعديل الدستوري

مطلب04:قراءة وثيقة تعديل الدستور2020

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي:الدراسة الميدانية ونتائجها

عرض وتحليل نتائج البيانات

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

الإطار المنهجي

الإطار المنـهجي

01-الإشكالية :

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين البرامج الإلكترونية الأكثر انتشارا على شبكة الانترنيت ’لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى , و من ضمنها سهولة الولوج إليها مما شجع متصفحي الانترنيت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها ,و هذه المواقع تمثل وسيط مهم للتنامي و الالتحاق بين المجتمعات و تقريب المفاهيم و الرؤى مع الطرف الأخر و الإطلاع و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة ,أكثر من ذلك ساهمت هذه الشبكات في كسر احتكار المعلومة و سرعة تداولها بين الجماهير . حيث أصبحت تتجمع و تتحاور على شكل تكتلات و جماعات افتراضية تتقاسم و تتداول أفكار و أراء مختلفة أو موحدة ,مما أثر التداول الحر للمعلومة عبر هذه الشبكات في تشكيل الرأي اتجاه قضايا مختلفة قد يتوافق هذا الأخير مع الرأي العام الموجود في الفضاء العمومي الواقعي ,مثلما قد يختلف تماما عن ما هو متداول في هذا الخير ,وكثير ما يؤثر الرأي العام في الفضاء العمومي الافتراضي على ما هو متداول في الواقع وقد يحدث العكس تماما .

وفي هذا الصدد يعتبر موقع الفايسبوك أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة في هذا العصر, حيث أصبح وسيلة فعالة للاتصال و التواصل لا يكاد يستغني عنها المجتمع يوما بعد يوم ,تنامى دوره في نشر المعلومة و تقريب الجماعات الإنسانية يوما بعد آخر و يتضح ذلك من خلال تحريك الأحداث و القضايا التي تهم المجتمع و التي تعرف تفاعلا كبيرا من قبل الجمهور ,لاسيما القضايا السياسية على المستوى المحلي و الدولي بحيث أصبح المواطن محترفا في موقعه كالصحفي أو المراسل الذي ينقل المعلومات و بالتالي ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في صناعة صحافة خاصة به تميزه عن الصحافة التقليدية أو الإعلام القديم الخاضع لرقابة الدولة عبر الخط الافتتاحي للوسيلة و حارس البوابة .

لقد امتد استخدام موقع الفايسبوك ليشمل النشاط السياسي من خلال تناوله المعلومة و الأفكار في مختلف المجالات , و أصبح وسيلة مهمة لتداول المعلومة السياسية بين الجماهير , و عمل على تشكيل اتجاهات سياسية للفرد و توجيه الرأي العام حول قضايا تخص الشأن المحلي و الدولي على حد السواء فهو لازال ساحة مفتوحة للحوار و النقاش ,كان له دور في استقطاب و جذب الفئات الشبابية خاصة الجامعية بسبب استعمالها المتنامي لهذا الوسيط الافتراضي , وقد شكل موضوع تعديل الدستور في الجزائر محور نقاش و جدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم بصفة عامة و الفايسبوك على نحو التحديد ,حيث انطوى هذا الأخير على العديد من الأرآء و التوجهات التي تخص فئات متعددة يمكن تصنيفها ضمن مؤيدين للمشروع و المعارضين له مثلما نستشف من التزموا الصمت في مسألة هذا التعديل وهو دفعنا إلى السعي لدراسة دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام لدى الطالب الجامعي في شأن هذه القضية السياسية ولا يتم ذلك دون طرح الإشكال الجوهري المتمثل في :

-كيف ساهم الفايسبوك في الجزائر في توجيه الرأي العام لدى الطالب الجامعي حول مشروع تعديل الدستور لسنة 2020 ؟

02- تساؤلات الدراسة:

1-ما هي عادات و أنماط استخدام طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية لموقع الفايسبوك ؟

2-كيف تجلى مشروع تعديل الدستور 2020 عبر الفايسبوك حسب رأي الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية ؟

3-ما هي اتجاهات الفايسبوك في معالجته لمشروع تعديل الدستور 2020 حسب الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية ؟

4-ما طبيعة المصادر المتداولة للمعلومة المرتبطة بمشروع تعديل الدستور 2020عبر الفايسبوك حسب رأي الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية ؟

5-كيف تقيم رأي الطالب الجامعي في المحتوى الخاص لتعديل الدستور 2020المنشور عبر الفايسبوك ؟

6-هل أثر النقاش عبر الفايسبوك حول مشروع تعديل الدستور 2020على رأي الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية ؟

03-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن محض الصدفة بل نتاجا للعديد من الأسباب الذاتية و الموضوعية يمكن تصنيفها وفق ما يلي :

-أسباب ذاتية:

-الفضول العلمي في اختيار دراسة هذا الموضوع

-الاهتمام و الميول الشخصي للموضوع النابع من الأثر الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الجزائري نحو القضايا الراهنة.

- الرغبة في دراسة الموضوع لارتباطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

-أسباب موضوعية:

- السعي لإبراز فاعلية موقع الفايسبوك وتأثيره على الجماهير و توجيههم نحو قضايا مختلفة .

- قلة الدراسات العلمية المتخصصة بهذا الموضوع بالجزائر

-جدية الموضوع وحداثته باعتبار أن مشروع تعديل الدستور لسنة 2020 ذو أهمية وتأثير كبير على الإعلام والبلاد.

04-أهداف الدراسة:

لكل دراسة أسباب رئيسية لإجرائها ودوافع ترمي إلى تحقيقها ويتحدد الهدف الأساسي في:

-معرفة عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة يحي فارس لموقع الفايسبوك.

-الكشف عن تجليات مشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب رأي الطالب الجامعي.

-تسليط الضوء على اتجاهات الفايسبوك في معالجته لمشروع تعديل الدستور 2020 حسب الطالب الجامعي.

-التعرف على طبيعة المصادر المتداولة للمعلومة المرتبطة بمشروع تعديل الدستور 2020 عبر الفايسبوك حسب رأي الطالب الجامعي.

-استكشاف رأي الطالب الجامعي في المحتوى الخاص لتعديل الدستور المنشور عبر الفايسبوك.

-التعرف على طبيعة اثر النقاش عبر الفايسبوك حول مشروع تعديل الدستور 2020 على رأي الطالب الجامعي.

05-أهمية الدراسة:

الأهمية علمية:

تكمن في طبيعة هذا الموضوع الذي يعالج جانب من جوانب الاتصال والتسويق السياسي.

-تتجلى أهمية الدراسة في قياسها للرأي العام لدى الطالب الجامعي في ما يخص النقاش السياسي المتداول في الفضاء العمومي الافتراضي.

-تتمثل أهمية الدراسة في دراسة قوة الوسيلة في تشكيل الرأي العام حول مختلف القضايا بما في ذلك القضايا السياسية.

الأهمية العملية:

-مثل هذه الدراسة تساهم في توجيه الممارسة السياسية من خلال تقديم توصيات من شانها أن توجه الفاعلين في هذا المجال إلى آليات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال والتواصل السياسي.

06-منهج الدراسة:

إن نجاح أي بحث يرتبط ارتباطا وثيقا للتنظيم المحكم لكل خطواته البحثية بدءا بصياغة المشكلة العلمية وتحديد إشكالية الدراسة وصولا إلى تحليل النتائج المتوصل إليها ,في هذا الصدد تعتبر خطوة تحديد المنهج العلمي خطوة أساسية لتحقيق النتائج في وقت التحليل وتساعد الأدوات البحثية في تفعيل هذا المنهج من خلال تمكين الباحث من جمع المعلومات المرتبطة بالموضوع ,وعليه يعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم , وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة .[1]

فيقصد به مجموع الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وانجازه وبذلك فان طريقة اختيار المنهج هي التي تحدد نتائج الدراسة المتوصل إليها.

و يجدر بالإشارة إلى انه الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصائب والعقبات ويعني في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2] أي أنه الطريق المتبنى من أجل الوصول إلى نتيجة ويكون مبني على مجموعة قواعد تسيطر على سير العملية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة خاصة في العلوم .

و بما أننا بصدد دراسة دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول مشروع تعديل الدستور 2020, رأينا المنهج المسحي و بالتحديد المسح الميداني بالعينة الأنسب للدراسة على اعتباره يسمح بجمع معلومات ميدانية مرتبطة بصدد كبير من العينة .

[1]-عمار بوحوش,محمد محمود ذيبان,**مناهج البحث العلمي وطرق اعدد البحوث**,ط4,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,دس,ص99

[2]-طلعت همام,**سين وجيم عن مناهج البحث العلمي**,دط,مؤسسة الطباعة والنشر,بيروت,1984,دس,ص05

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأنه بحث يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة او تبرير الظروف والممارسات, أو التقييم و المقارنة,أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية.[1]

ومما سبق يتضح بأنه منهج يقوم بدراسة الظاهرة ولا سيما مشكلة البحث ضمن بيئة معينة وكذلك مجتمع معين ,وذلك من أجل الحصول على المعلومات وكذلك تحليلها بالإضافة إلى إظهار النتائج التي تهدف إلى تحقيق التقدم والتطور في مجتمع الدراسة.

في حين يرى **إسماعيل شعباني** في كتابه منهجية البحث في العلوم الاجتماعية بأن المنهج المسحي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بهدف تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى.[2]

فمن الملاحظ أنه يهتم بتبيان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة.

-طبيعة الدراسة:

لكل موضوع أهداف ومن أجل بلوغ هذه الأهداف لا بد من ضبط نوعية الدراسة المراد استخدامها تماشيا مع موضوع دراستنا ,رأينا أن الدراسة الوصفية التحليلية هي أنسب الدراسات ,حيث يعتمد هذا النمط من الدراسات على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ,كما أنها تتجه الى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة الموجودة عليها في المجتمع للتعرف على تركيبتها وخصائصها ,ومن جهة أخرى فان هذا النمط من الدراسات يعد أكثر أنماط البحوث

[1]-جابر عبد الحميد,احمد كاظم,**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**,ط2,دار النهضة العربية,1978,ص38
[2]-اسماعيل شعباني.**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**.ط1.المعهد الوطني للتجارة.الجزائر.2005.ص96

الاجتماعية .ونظرا لطبيعة الدراسة تم الاعتماد في دراسة اتجاهات استخدام طلبة جامعة يحي فارس للفا يسبوك في تشكيل الرأي العام نحو مشروع تعديل الدستور 2020على الدراسة الوصفية التحليلية .

07-مجتمع الدراسة:

بعد أن يقوم الباحث لتحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وقبل تحديد أداة القياس وجمع المعلومات ,لابد له من تحديد مجتمع الدراسة,لان صياغة التساؤل يكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تشكل المجتمع الإحصائي وبهذا يعرف **سعد سلمان المشهداني** في كتابه مناهج البحث الإعلامي بأنه جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها سواء كانت هذه المفردات بشر أم مؤسسة أم أنشطة تربوية وغير ذلك[1]

من خلال التعريف السابق يتضح لنا بأن مجتمع البحث هو جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

[1]-سعد سلمان المشهداني,**مناهج البحث الإعلامي**,ط1,دار الكتاب الجامعي,الإمارات,2017,ص43

كما ورد في كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية لموريس أنجرس وآخرون بأنه مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات .[1] وعليه فأنه مجموعة محددة جيدا من الأفراد او الأشياء المعروفة والتي لها خصائص مماثلة لبعضها البعض,وعادة ما يكون لجميع الأفراد او الأشياء الموجودة في المجموعة المحددة خصائص او سمات مشتركة.ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع طلبة قسم العلوم الانسانية بجامعة يحي فارس بالمدية والبالغ عددهم2064 طالب.

08-عينة الدراسة:

بعد ما يقوم الباحث بإجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع,فان نتائج دراسته تكون اقرب للواقع وأكثر دقة ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب كشساعة العينة وتنوعها وغيرها ,مما سيضطر لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة والمسماة بعينة الدراسة .

والتي يمكن تعريفها بأنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي,إذ أن هذه العينة تتنوع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع .[2]

و يعني مما سبق يتضح لنا بان العينة هي جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالدراسة,تكون ممثلة له فهي بذلك تحمل صفاته المشتركة .

[1]-موريس انجرس واخرون ترجمة بوزيد صحراوي,**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**,دط,دار القصبة,دم ن,دس,ص298

[2]-سلاطنية بلقاسم,حسن الجيلالي,**منهجية العلوم الاجتماعية**,دط,دار الهدى ,الجزائر,2004,ص318-319

وعملا بذلك وقع اختيارنا في هذه الدراسة على العينة القصدية التحكمية والتي تعرف بأنها تلك التي يقوم الباحث فيها باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة.[1]

ومن خلال ذلك يتضح لنا أن الاختيار في هذا النوع من العينة يكون على أساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه ,حيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوبة.وعليه فقد قمنا باختيار 50مفردة من المجموع الكلي لقسم علوم الإعلام و الاتصال البالغ عددهم 747طالب.

09-أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات الدراسة من الوسائل المتبعة من قبل الباحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات التي يريدها,ومن ثم تبويبها وتحليلها باستخدام الطريقة الملائمة للتحليل الإحصائي 'والوصول إلى النتائج النهائية التي تمكنه من استخدامها في البحث العلمي,ويعتمد اختيار أداة الدراسة المناسبة للبحث العلمي على نوع البحث ,ومنهجه,وطبيعة المعلومات والمشاكل التي يحتويها البحث .وانطلاقا من طبيعة بحثنا تطلب منا الاعتماد على أداة الملاحظة العلمية الدقيقة كأداة أساسية بالإضافة إلى الاستبيان كعنصر ثانوي وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول موضوع الدراسة ,وباعتبارهم من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلوم الإعلام والاتصال على نحو التحديد,لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية .

[1] -بوعزيز حنان,**دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن**,مذكرة ماستر,قسم علوم الاعلام والاتصال,تخصص اتصال وعلاقات عامة ,جامعة ام البواقي,2014-2015,ص23

و يجدر بالإشارة على أن الملاحظة هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب ,في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية ,حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين .[1] من خلال التعريف السابق يمكن القول أن الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة لسلوك ما او ظاهرة معينة في ظروف معينة قصد تشخيص هذا السلوك او الظاهرة.

كما ان الملاحظة هي من أهم أدوات البحث العلمي كونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية العادية غير المصطنعة ,كما أن عملية المشاهدة تجري في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثين أنهم محل فحص و أن تصرفاتهم موضوع مراقبة , عكس أداتي المقابلة و الإستبيان , حيث يعلم المبحوث أنه تحت الدراسة , و بالتالي لا يكون عاديا في تصرفه مع الباحث .[2]

من هذا المنطلق يمكن أن نقول بان الملاحظة هي المراقبة والمشاهدة 'وهي واحدة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداما,وتقوم على متابعة الباحث للظاهرة التي يخضعها لدراسته 'والتدقيق في طبيعة حدوثها للتوصل الى العلاقة بين متغيراتها.

وقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة بالمشاركة فهي حسب احمد بن مرسلي في كتابه **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** تعني بانها اخضاع الباحث نفسه الى الظروف المختلفة لمجتمع البحث 'من حيث المشاركة في الحياة العادية لافراده ,والقيام باعمالهم المختلفة 'حيث يتفاعل ويتجاوب مع افراده .[3]

ويعني هذا بان الباحث في هذا النوع من الملاحظة يكون جزءا من الجال المدروس'ويندمج في حياة المجتمع ويشاركهم في جميع اعمالهم ونشاطاتهم اليومية كانه جزء منهم.

---

[1]-مصطفى السيد احمد,**البحث الأعلامي مفهومه وأجراءاته ومناهجه**,ط2,دار الفلاح للطباعة والنشر,العين ,2003

[2]-احمد بن مرسلي ,**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ,ط4,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,2010,ص204

[3]-احمد بن مرسلي.مرجع نفسه.ص 206

ومن خلال دراستنا قمنا بملاحظتنا لسلوكات الطلبة ورصد تصرفاتهم في موقع الفايسبوك وطبيعة الاستجابة للمحتوى المنشور والتفاعل معه.

وفي هذا الصدد يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب'ويستخدم لجمع المعلومات بشان المعتقدات ورغبات المستجيبين ولجمع حقائق هم على علم بها 'ولهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف الى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد.[1]

ويعني ذلك أنها عبارة عن أسئلة نصية يدونها الباحث العلمي ' للتعرف على معتقدات او أراء او توجهات مجموعة من الأفراد 'والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي.

وقد قمنا في دراستنا بانجاز استمارة بحث وتوزيعها على 50 مفردة واحتوت على سبعة محاور موزعة على الشكل التالي:

المحور الاول:يحتوي على البيانات الشخصية لأفراد العينة.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك.

المحور الثالث:تجليات مشروع تعديل الدستور2020 عبر الفايسبوك حسب رأي العينة.

المحور الرابع:اتجاهات الفايسبوك في معالجته لمشروع تعديل الدستور2020حسب رأي العينة.

المحور الخامس:طبيعة المصادر المتداولة للمعلومة المرتبطة بمشروع تعديل الدستور 2020 عبر الفايسبوك حسب رأي العينة.

المحور السادس: تقييم رأي العينة في المحتوى الخاص لتعديل الدستور 2020 المنشور عبر الفايسبوك .

[1] عبد الرحمان بن عبد الله الواصف.**البحث العلمي خطواته ومراحله وأساليبه ومناهجه أدواته ووسائله أصوله وكتابته**.ط1.1999.دم ن.ص61

المحور السابع:تأثير النقاش عبر الفايسبوك حول مشروع تعديل الدستور 2020 حسب رأي العينة.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

عند القيام بآي دراسة يتطلب من الباحث تعريف المفاهيم والمصطلحات التي تقوم عليها الدراسة'و هي من الخطوات الأساسية المعمول بها عند القيام بتحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من رؤية نظرية وإجراءات منهجية تساعد في التوصل الى نتائج دقيقة حول الموضوع المدروس.ومن هذا المنطلق سنقوم بتحديد بعض المفاهيم الأساسية المتمثلة في:دور .الفايسبوك. الرأي العام .تعديل الدستور بالإضافة الى أن هناك مصطلحات ذات العلاقة مع موضوع بحثنا وهي:الوعي السياسي.التسويق السياسي.الإقناع والتأثير.

الدور:

لغة: جاء في **لسان العرب** دار الشيئ يدور دورا ودووارا واستدار وأدرته انأ و دورته واداره غيره ودورت به ادرت استدارت و داوره ودورا.[1]

انطلاقا من التعريف السابق فان مصطلح الدور جاء من الفعل الثلاثي دار

ويعرفه معجم الرائد يقال دور الشيئ اي جعله مدورا والجمع ادوار .[2]

اصطلاحا:يعرف في **قاموس علم الاجتماع** الدور بانه نمط متكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل.[3]

ويعني انه مجموعة مهام الواجب من الشخص القيام بها ازاء شيئ معين او عمل ما يقوم به الفرد.

[1]-ابن منظور.**لسان العرب**.مجلد5.ط1.دار صادر.بيروت.2000.ص.323
[2]-جبران مسعود.**معجم الرائد**.دار العلم للملايين.ط7.بيروت.1992.ص343
[3]عاطف غيث.**قاموس علم الاجتماع**.ط1.دار المعرفة الجامعية.2007.ص258

و الدور في العلوم الاجتماعية يدل على المطالب البنائية للسلوك اي المعايير التي ترتبط بمركز معين وهي شيئ خارج الفرد وتقود الفرد الى اداء عمل منظم.

يعني ذلك بان هناك مطالب وواجبات يقوم بها الفرد اتجاه عمل ما وتأديته وفق ضوابط.[1]

وورد في **معجم علم الاجتماع المعاصر** بأنه رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع الموقع الاجتماعي ' فهو نتيجة عمليات التفاعل التي يبلورها الافراد .[2]

يمكننا ان نقول من خلال التعريف السابق ان مصطلح الدور يتعلق بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأفراد و كذلك طبيعة التفاعلات الاجتماعية الموجودة بها.

التعريف الإجرائي: يقصد بالدور في هذه الدراسة مجموع المهام والوظائف التي يقوم بها الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول مشروع تعديل الدستور2020.

الفايسبوك:

اصطلاحا: هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنيت'تسمح للمستخدمين المسجلين بانشاء متصفحات او صفحات شخصية وتحميل الصور والفيديوهات وارسال الرسائل بهدف التواصل.[3]

فحسب التعريف السابق يتوضح بانه موقع متواجد في شبكة الانترنيت يسمح لمستخدميه بالتواصل'والتعرف على اشخاص جدد' فهو متعدد الاستخدامات والتطبيقات.

و يجدر بالإشارة على انه احد مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الوصول إليها عن طريق الشبكة العنكبوتية 'وتتيح لمستخدميها فرصة التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية.[4]

---

[1]-محمد سعيد فرح.**علم الاجتماع**.دار المعارف.الاسكندرية.1987.ص73

[2]-معن خليل عمر.**معجم علم الاجتماع المعاصر**.ط1.الشروق للنشر والتوزيع.عمان.2006.ص362

[3]-حسان احمد قمحية.**الفايسبوك تحت المجهر**.دار النخبة.مصر.ط1.2017.ص24

[4] علاء الدحدوح.**تصور مقترح لتوضيف الشبكة الاجتماعية الفايسبوك في الجامعات الفلسطينية**رسالة ماجستر.كلية التربية الجامعية الاسلامية.غزة.2012.ص50

ومن خلال التعريف السابق يمكننا القول بان الفايسبوك يعطي لمستخدميه العديد من الخدمات فهي لا تقتصر على التعارف والدردشة والتواصل مع الآخرين فقط بل تجاوزت ذلك فالكثير من الناس يلجئون إليه كمصدر للمعلومات وتبادل الأفكار والآراء مع أفراد من مختلف دول العالم فهو وسيلة تعليمية ترفيهية تثقيفية و متعددة الاستخدامات.

الرأي العام:

الرأي:

لغة:حسب **قاموس الوسيط** هو الاعتقاد.العقل.التدبير.ويقال رايته راي العين.حيث يقع عليه البصر والراي عند الأصوليون :استنباط الأحكام الشرعية في ضوء قواعد مقررة والجمع اراء.[1]

كما يعرفه **قاموس نوبل المدرسي عربي–عربي** بأنه الاعتقاد.النظر. التأمل ' والرأي عند الأصوليون استنباط الأحكام الشرعية في ضوء قواعد مقرر.[2]

يتضح لنا من خلال التعريف أن الرأي هو اعتقاد الشخص و تأمله لأمر ما وهو حصيلة أفكار شخص اتجاه موضوع معين.

اصطلاحا: يعرف بأنه حكم او وجهة نظر للإنسان (الفرد أو الجماعة) كمنتج عقلي مبني على التجربة والملاحظة والخبرة والموروث الثقافي.وتتم عملية التعبير عنه بشكل ظاهر علني او مستتر وبطرق مختلفة ووسائل متعددة. [3]

وذلك يعني بأنه وجهة نظر الفرد وموقفة اتجاه أمر ما ويكون بشكل ظاهر او مختفي وتستخدم فيه طرق ووسائل مختلفة.

[1]مصطفى يوسف كافي.**الرأي العام ونظريات الاتصال**.دار حامد للنشر والتوزيع.الاردن.ط1.2015.ص22
[2]-رابح بلقاسم.**قاموس نوبل المدرسي عربي-عربي**.دار الكتاب الحديث.لبنان.2013.ص262
[3]-سناء الجبور.**الإعلام والرأي العام "العربي والعالمي"**.دار أسامة للنشر والتوزيع.عمان.2015.ص06

العام :

لغة: تشتق مفردة "العام" من الجذر اللغوي "عمم" ومنه يقال شيئ عميم أي تام.وعمهم الأمر: شملهم الأمر.ويقال عمم بالعطية'ورجل معمم يعم القوة بخيره.والعامة خلاف الخاصة...وقيل الجماعات من الحي 'وقيل الخلق الكثير.[1]

يمكننا القول بان العام جاء من الفعل الثلاثي عمم و هو ضد الخاص ويقصد به الشمول والإتمام.

ويرى **جلال الدين السيوطي** أن **العام** في اللغة اسم فاعل من عم بمعنى شمل'مأخوذ من العموم'وهو لغة الشمول' يقال مطر عام أي شمل الأمكنة كلها.أي عم الأعيان وسط البلاد.[2]

فمن الملاحظ أن التعريف الأخير لا يختلف عن التعريف السابق فكلها تصب في معنى واحد وهو الشمول والإتمام والعموم.

اصطلاحا: يعرفه **مصطفى يوسف كافي** بأنه حصيلة أفكار ومعتقدات ومواقف الأفراد والجماعات إزاء شؤون تمس النسق الاجتماعي ك أفراد وتنظيمات ونظم والتي قد تؤثر نسبيا او كلها في مجريات أمور الجماعة الإنسانية عن النطاق المحلي او الدولي.[3]

ويعني ذلك بأنه مجموعة من الأفكار والمفاهيم لعدد من الأفراد اتجاه أحداث أو ظواهر من الحياة الاجتماعية.

ويعرفه **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** بأنه وجهات النظر والشعور بين جمهور معين في وقت معين إزاء موقف او مشكلة من المشكلات.[4]

---

[1]-ابن منظور. **لسان العرب**.مرجع سابق.ص311

[2]-جلال الدين السيوطي.**المزهر في علوم اللغة وأنواعها**.دار الجبل.بيروت.ج1.ص426

[3]-مصطفى يوسف كافي.**الرأي العام ونظريات الاتصال**.دار حامد للنشر والتوزيع.الأردن.ط1.2015.ص22.

[4]-محمد عبد القادر حاتم.**الرأي العام وتأثره بالإعلام والدعاية'الكتاب الثاني'الإعلام والدعاية نظريات وتجارب**مكتبة لبنان. 1989.ص38

وجاء في **كتاب الرأي العام بين الدعاية والإعلام** هو الجماعة التي تشترك في الرأي والعام هو ليس الخاص أي انه لا يرتبط بالفردية بل بالوحدة العامة الكلية.[1]

فمن الملاحظ انه راي الجماعة والأغلبية وليس راي خاص او يهتم بفرد معين.

إجرائيا: هو الرأي السائد بين أغلبية الشعوب اتجاه قضية مشروع تعديل الدستور 2020.

تعديل الدستور:

التعديل لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور :التعديل من عدل كعدله. إذا مال الشيء عدلته أي أقمته فاعتدل أي استقام.[2]'

فحسب التعريف السابق يتبين أن كلمة تعديل جاءت من الفعل الثلاثي عدل ويعني الاستقامة.

الدستور لغة: يعرفه **القاموس السياسي** بأنه كلمة فارسية وهو لفظ مركب من نقطتين **:دست** بمعنى قاعدة و **ور** بمعنى صاحب فيكون المعنى الكامل للمفهوم هو صاحب القاعدة وانتقلت الى العربية من التركية بمعنى قانون ثم تطور استعمالها حتى أصبحت تطلق على القانون الأساسي للدولة.[3]

فمن الملاحظ من التعريف السابق أن كلمة دستور كلمة ليست عربية بل أصلها فارسي ثم انتقلت الى العربية ليصبح معناها القانون الأساسي للدولة.

اصطلاحا: يعرف بأنه تعديل الدستور هو تغيير جزئي في أحكام الدستور سواء بإلغاء البعض منها او بإضافة أحكام جديدة.ومن هنا الإلغاء الكلي للدستور لا يعتبر تعديلا.[54]

بناء على التعريف السابق يتوضح لنا بان تعديل الدستور هو إحداث تغييرات في أحكامه وبالتالي لا يعتبر إنشاء دستور جديد او إلغائه كليا لان ذلك لا يعتبر تعديل.

---

[1]-عراشة محمد.**الرأي العام بين الدعاية والإعلام**.العربي للنشر والتوزيع.ط1.القاهرة.2007.ص15

[2]-ابن منظور.**لسان العرب**.مرجع سابق.ص443

[3]-اخمد عطية الله.**القاموس السياسي**.دار النهضة العربية.مصر.ط3.سنة1968.ص251

[4]-جمال حدار.هشام عبد الكريم.**دور المجتمع المدني في التعديلات الدستورية بالجزائر.الملتقى الدولي الثاني حول التعديلات الدستورية في البلدان العربية**. مجلة القانون المجتمع والسلطة.المجلد 10.العدد 1.السنة2021.ص31

الوعي السياسي:

الوعي لغة: هو الفهم وسلامة الإدراك من وعى.والوعي حفظ القلب لشيء وعن الشيء.والحديث يعيه وعيا.وعاه.أي حفظه وفهمه وقبله.[1]

يعني ذلك بأنه الإدراك وفهم الفرد لبعض الأشياء المحيطة به و تصوراته و اعتقاداته حول المواضيع التي يتعرض لها في حياته.

السياسة لغة: حسب **السمورائي نعمان عبد الرزاق** فان السياسة هي التدبير وسائس الدواب.من يقوم على أمرها.وساس الأمر سياسة.قام به.ويقال رجل ساس من قوم ساسة.القوم جعلوهم يسوسهم.[2]

اصطلاحا: جاء في **المعجم الإعلامي** مصطلح الوعي السياسي بأنه مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته'ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها 'ويدفعه الى التحرك من اجل تطويرها وتغييرها.[3]

ويعني ذلك بأنه اكتساب الفرد للمعارف والمهارات والقدرات وإدراك المشكلات المحيطة بمجتمعه وبالتالي يحاول تحليلها واخذ موقف منها.

وفي هذا الصدد يرى **عمارة حمادة** بأنه الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ومعرفة الأهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها.[4]

بناء على التعريف السابق يتوضح ب أنه الفهم الجيد للوضع السياسي المحيط بالفرد'وما يحيطه من تحركات و رود أفعال الناشطين السياسيين لذلك الوضع سواء على المستوى المحلي او العالمي.

[1]-محمد منير حجاب.**الموسوعة الإعلامية**.دار الفجر للنشر.القاهرة.2003.ص26
[2]-السمورائي نعمان عبد الرزاق.**النظام في الإسلام**.ط2.مكتبة الملك فهد الوطنية.الرياض.2000.ص9-10
[3]-محمد منير حجاب.**المعجم الإعلامي**.دار الفجر للنشر.القاهرة.2004.ص21
[4]-عمارة حمادة.**الوعي والتحليل السياسي**.ط1.دار الهادي للنشر والتوزيع.لبنان.2005.ص19

في حين أضاف **محمد حجازي** بأنه القدرة على إدراك المنهج القويم لتصريف القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يصادفها المرء في حياته .[1]

فحسب التعريف السابق فهو طريقة تفكير و إدراك الفرد للمشكلات الاجتماعية التي تواجهه في حياته فهو لا يختص مدة زمنية معينة او مرحلة عمرية ثابتة بل يكون طيلة حياته.

كما يجدر بالإشارة الى انه هو ذلك الوعي الذي يتظاهر بوجود شخصية سياسية مستقلة للشاب تحثه على الاندفاع نحو المجتمع,متفاعلا مع قضاياه بشكل ايجابي,وصولا الى العمل ضمن الأنساق الجماعية لقوى المجتمع.[2]

فمن الملاحظ أن الوعي السياسي يتعلق بشخصية الفرد المنجذبة للسياسة والتي تهتم بكل القضايا والمواضيع و الأزمات السياسية سواء الداخلية والخارجية ’وهي حصيلة معرفة الفرد بواقعه الاجتماعي و مختلف التغيرات والتحولات السياسية.

الإقناع:

لغة:ورد في المنجد في اللغة العربية كلمة إقناع بمعنى قنع.قناعة:رضي بما أعطي وقبله.

قنوع:جمع قنع:ذو القناعة معتدل لذات الحواس.

مقنع:له قوة تقنع,ومن شانه أن يحمل على الإقناع والموافقة.[3]

نرى بأنها تقترب من معنى القناعة والاعتدال بالإضافة الى الموافقة على أمر ما.

[1]-محمد حجازي.**الوعي السياسي في العالم العربي**.ط1.دار الوفاء للطبع والنشر.الاسكندرية.2007.ص208
[2]-محمد مصطفى علوش.**الوعي السياسي عند الشباب بات ضرورة**. 19-06-2021الساعة21:45
[3]-انطوان نعمة وعصام مدور وآخرون.**المنجد في اللغة العربية المعاصرة**.دار المشرق للنشر والتوزيع.بيروت.ص1188

وأشار جبران مسعود بأنه من أصل يقنع .قنوعا اي السؤال والتذلل.[1]

يتضح لنا بأنه يشير الى محاولة جعل الطرف الأخر يتقبل فكرة او راي او موضوع ما.

اصطلاحا:جاء في كتاب **كيف تقنع الآخرين** بأنه عملية فكرية وشكلية يحاول فيها احد الطرفين التأثير على الأخر وإقناعه لفكرة معينة او توجه معين بمؤثرات محددة.[2]

يعني انه آلية وطريقة جعل الطرف الآخر يتقبل موقف او فكرة او راي ما.

أما **منير حجاب** يرى بأنه جهد اتصالي مقصود ومخطط للتأثير على النواحي العقلية للآخرين في ظروف متاح فيها الاختيار وتستخدم له كل الوسائل الممكنة بغرض تعديل معتقداتهم وقيمهم وميولاتهم.[3]

أما في اللغة الفرنسية فالإقناع هو حمل المرء على فعل شيء ما او اعتقاده او التخلي عن فعله او اعتقاده.او هو جعل شخص ما يصدق شيئا ما او يعتقد فيه .[4]

ويعني ذلك بأنه محاولة جعل الطرف الآخر أن يتقبل القيام بفعل ما او تركه او تكوين اعتقاد حوله من خلال استعمال طرق ووسائل لإقناعه بذاك الشيء.

ويشير **خيضر شعبان** بأنه الاتصال الهادف الى التأثير المقصود على الاتجاهات وسلوكيات مجموعات معينة من الجماهير 'ويكون التأثير مرتبط بالاختيار .[5]

فيتبين بأنه عملية مخطط لها ولا يكون فجأة او بصفة عشوائية هدفها مقصود وهو التأثير على الطرف الآخر والوصول الى القبول .

---

[1]-جبران مسعود.**الرائد في المعجم الألفبائي في اللغة والإعلام**.ط3.دار العلم للملايين للنشر والتوزيع.لبنان.2005.ص718

[2]عبد الله محمد العوس.**كيف تقنع الآخرين**.ط3.دار العاصمة للنشر والتوزيع.الرياض.2000.ص18

[3]-محمد منير حجاب.**الموسوعة الإعلامية**.مرجع سبق ذكره.ص370

[4]تاريخ الولوج19-06-2021.الساعة:22:10-http://www.larousse.fr/dictionnaire/francais

[5]-خيضر شعبان.**الإعلام والاتصال**.دار اللسان العربي للترجمة والنشر والتأليف.الجزائر.2007.ص18

التأثير:

لغة:حسب **كتاب سيكولوجية الاتصال الاقناعي كيف تؤثر في عقول الآخرين وقلوبهم؟** بأنه مشتق من الفعل اثر .يقال اثر في الشيء ترك فيه أثرا.كما يقال نأثر:أي قبل وانفعل.أما الأثر فيقصد به ما بقي من رسم الشيء.

كما يقصد به ترك اثر في شخص ما.كالتأثير على الرأي العام عن طريق الدعاية.[1]

من خلال التعريف السابق يتوضح أن التأثير جاء من الفعل اثر وإخضاع شخص ما لمفعول بغض النظر عن نوعية التأثير سواء ايجابي او سلبي.

اصطلاحا:

ويجدر بالإشارة الى أن التأثير يحتوي على مؤثر ومتأثر فالأول هو ذلك الفرد او تلك الجماعة التي اعتمدت القدرة على إثبات الصواب لديها عن طريق المهارة والبرهان أما الثاني فهو ذلك الشخص او تلك الجماعة المغيرة لسلوكها.حيث ان انبهارها بالطرف الآخر اثر في سلوكها وجعلها تغير موقفها.[2]

وهذا يعني أن التأثير يتكون من طرفين أساسيين هو المؤثر والمتأثر فلكل منهما دور لتحقيق الهدف والحصول على الاستجابة.

بالاضافة الى أن التأثير في عملية الاتصال معناه حدوث الاستجابة المستهدفة وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل او القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من المستقبل او المتلقي.[3]

فيتضح من التعريف السابق إن التأثير لا يكون كاملا إلا بعد تحقيق الاستجابة وظهور ردة الفعل من المستقبل فالهدف يكون متعلق بوعي المستقبل او متلقي الرسالة.

---

[1]-بووزة باية.**سيكولوجية الاتصال الاقناعي كيف تؤثر في عقول الآخرين وقلوبهم**دار تشيكو للطباعة والنشر.د بلد.د س ن.ص09

[2]-غسان يعقوب.**معرفة الذات والأخر**.ط1.دار النهار.بيروت.1978.ص25

[3]-محمد عبد الحميد.**نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**.ط3.عالم الكتب.2004.ص33

التسويق السياسي:

لغة: يجدر بالاشارة الى أن التسويق السياسي من الناحية اللغوية هو ترجمة لكلمة .والتي .والتي تعني السوقmercatusالانجليزية والمشتقة من الكلمة اللاتينية marketing

كما تعني أيضا المكان الذي يلتقي فيه البائع والمشتري.[1]

من الملاحظ أن كلمة تسويق أصلها ليس عربي فهي مشتقة من كلمة سوق وتحمل نفس الدلالة معها.

اصطلاحا:ورد في كتاب **إدارة الانتخابات مهارات الاتصال والتسويق السياسي** معنى التسويق بانه محاولة لعرض الأفكار والمواقف عبر وسائل الاتصال بطريقة جذابة ومؤثرة على الجمهور بهدف الترويج لها والتسليم بها.[2]

يتوضح لنا بان التسويق هو ترويج لمختلف افكار او سلع او خدمات عن طريق وسائل اتصال متنوعة هدف منها جذب الجمهور على الاقتناء والتاثير فيه.

التسويق السياسي اصطلاحا: حسب **محمد سعد أبو عامود** فان التسويق السياسي هو ذلك النشاط التسويقي خول الترويج لبرامج معينة وسياسات تقترحها الأحزاب 'او قضايا معينة ترغب في وضعها على برنامجها 'إضافة للترويج لمرشحها في العملية الانتخابية المنظمة.[3]

ويعني ذلك انه نشاط اتصالي يهدف الى تسويق الأفكار والآراء لسياسية او مرشحين معينين خصوصا في فترة الانتخابات 'بالإضافة الى ترويج مختلف برامجهم و حتى أحداثهم اليومية من ملتقيات وتجمعات.

كما يعرف بأنه مجموع الأنشطة التي تستهدف تعظيم وتنظيم عدد المؤيدين لمرشح سياسي ,او لحزب معين,او لبرنامج او لفكرة معينة,بما في ذلك الدعم المادي الجماهيري باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري كافة,او أي وسائل أخرى.[1]

---

[1]بغدادي باي عبد القادر. **تسويق محتوى الصحف والاقناع في الرسالة الإعلامية**.مجلة اللوم الإنسانية .العدد18.سنة2015.ص100

[2]-محمد عبد الغني.**إدارة الانتخابات (مهارات الاتصال والتسويق السياسي)**.مركزتطوير الاداء والتنمية.مصر.2011.ص135

[3]-محمد سعد أبوعامود.**التسويق السياسي وإدارة الحملات الانتخابية**.منشاة المعارف.الإسكندرية.2007.ص128

فمن الملاحظ أن في التسويق السياسي يتم التركيز على الشخصية بحد ذاتها وذلك بهدف تكوين صورة ذهنية ايجابية للجمهور عنها,وبالتالي يتم الحصول على اكبر عدد من المؤيدين لها.

كما يعرف ايضا بانه مجموعة من التقنيات التي تهدف الى ايجاد ملاءمة بين مرشح ما والناخبين الحقيقيين,والى التعريف به لدى عدد كبير من الناخبين ولدى كل واحد منهم,بالاضافة الى خلق الفارق بينه وبين المنافسين الاخرين,وباقل الوسائل الممكنة,ومن ثم رفع عدد اصوات الناخبين التي يعمل على الحصول عليها خلال الحملة.[2]

في هذا التعريف ركز الباحث عن الوسائل والاليات والطرق المستخدمة في عملية التسويق السياسي,فاصبحت تستعمل فيها شتى الطرق ففي السابق كان يستحدم الاعلام التقليدي فقط .والان سمحت تطور تكنولوجيا الاتصال بالتنويع في استخدام الوسائل كمواقع التواصل الاجتماعي .....الخ.

[1] عبد السلام أبو قحف.**هندسة الإعلان والعلاقات العامة**.مكتبة الاشعاع الفنية.الاسكندرية.2001.ص108

[2] -الطاهر خرف الله.**الوسيط.الجزء الثاني**.ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.2004.ص.103

الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية بالغة بالنسبة للباحث إضافة الى ذلك أنها ضرورية في البحث العلمي 'فالباحث في دراسته يقوم بقراءة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه وهذا بهدف الاستفادة من التصميم الهيكلي المتوصل إليها خصوصا في الجانب المنهجي والنظري 'كما تمكنه من معرفة مالذي يتناوله بدوره في موضوعه واختيار الزاوية المناسبة لبحثه تكون مخالفة للزاوية المدروسة من قبل .وبالتالي هناك العديد من الدراسات التي تناولت دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام نحو قضايا معينة. نذكر منها:

دراسات محلية:

الدراسة الأولى:

شايبي نرجس,سفياني سهيلة,مواس مريم.شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الراي العام الجزائري الفيس بوك وظاهرة اختطاف الاطفال "انموذجا".مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال .تخصص تكنولوجيات المعلومات والاتصال والمجتمع.جامعة قالمة.2015-2016

تلخصت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو الدورالذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في تشكيل الراي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الاطفال؟

وجاءت منها التساؤلات الفرعية الاتية:

ماهي عادات استخدام الجماهير الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي؟

ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في معالجة القضايا التي تخص المجتمع؟

ماهو دور الفيس بوك في تشكيل الراي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الاطفال؟

اما بالنسبة لطبيعة الدراسة فهي دراسة وصفية وتم استخدام المنهج المسحي وكاداة بحث تم الاعتماد على الاستمارة كاداة رئيسية وقسمت الى 3 محاور وهي:

المحور الاول:بيانات سوسيوديمغرافية.

المحور الثاني:عادات وأنماط استخدام أفراد العينة للشبكات الاجتماعية

المحور الثالث:دور الفيس بوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال.

كما وظفا الباحث العينة القصدية وتمثلت في 50 مفردة من أولياء الاطفال من ولاية قالمة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-تعد الوسائل الاعلامية الحديثة اكثر استخداما من طرف افراد العينة بنسبة76%

-أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتعرضون بصفة دائمة لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك أثناء ظاهرة اختطاف الأطفال .

-أكثر ثلثي المبحوثين يرون ان شبكات التواصل الاجتماعي تعبر عن الواقع بصدق.

-أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة50%من افراد العينة زاد وعيهم بخطورة ظاهرة اختطاف الأطفال نتيجة استخدامهم موقع الفايسبوك.

الدراسة2:

ساعد راشدي .هشام قارة.دور الفايسوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر .قسم علوم الإعلام والاتصال.تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة المسيلة 2017

تطرقت الدراسة الى الإشكالية التالية:

ماهو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي -فايسبوك-في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟وماهي اتجاهاتهم؟

وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

-ماهي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع الفايسبوك؟

-ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟وماهي الاشباعات السياسية المحققة من هذا الاستخدام؟

-كيف يساهم موقع الفايسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟

وتنتمي الدراسة الى البحوث الوصفية التحليلية ووظفا الباحثان منهج المسح بالعينة من خلال المسح الاجتماعي وذلك بهدف التعرف على تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعرضهم لموقع فيس بوك والعوامل المتحكمة في هذا التداول .وكأداة بحث تم الاعتماد على الاستبيان وتم تقسيمه الى المحاور التالية:

-الجانب الأول:البيانات الشخصية

-الجانب الثاني:عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك

-الجانب الثالث:دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك والاشباعات السياسية المحققة

-الجانب الرابع:موقع فيس بوك ودوره في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين

ووظفا الباحثان في الدراسة العينة الغرضية وتم اختيار 90 مفردة كما توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت في:

-الطالب الجامعي يستخدم موقع الفايسبوك لأكثر من3سنوات بنسبة إجابة قدرت ب52.2%.

-تعود دوافع الإقبال على استخدام موقع الفايسبوك الى كونه مصدر مهم في القضايا المختلفة بالإضافة الى متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي.

-من خلال الفيس بوك يمكن الحصول على أكثر من راي حول نفس القضية السياسية.

دراسات عربية:

الدراسة 1:

رافت مهند عبد الرزاق.دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي .دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من 1-3-2013 ولغاية 1-7-2013.مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستر في الإعلام.قسم الصحافة والإعلام.جامعة البترا الاردنية.2013

وانطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

هل هناك تاثير لمواقع التواصل الاجتماعي متمثلة على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل والانبار وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم,وفي التاثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لا سيما مايطلق عليهم اليوم بالحراك الشعبي في العراق؟

ونتجت عنها التساؤلات التالية:

-ماطبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم؟

-كيف يقيم طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى؟

-هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت؟

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ووظف العينة العشوائية حيث اختار 430 مفردة من عينة الدراسة وكأداة بحث استخدم الاستمارة .

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

-ان مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.50 في اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع.مكان السكن.المرحلة الدراسية.الكلية.الفئة العمرية).

-تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي,وفي التاثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

-اظهرت نتائج الدراسة لاستخدام ثلاثة مواقع للتواصل الاجتماعي وهي الفيسبوك بنسبة 95.5% وتويتر بنسبة11.95% ويوتيوب بنسبة12.95%.

الدراسة02:

اسامة غازي المدني.دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة ام القرى نموذجا". مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية.جامعة السلطان قابوس.انطلقت الدراسة من سؤال الإشكالية التالي:

ماطبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات السعودية؟

وجاءت عنه التساؤلات الاتية:

-ماهي اسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

-ماأهم الموضوعات التي يحرص المبحوثون على متابعتها في شبكات التواصل الاجتماعي؟

-ماأكثر القضايا اهمية بالنسبة للمبحوثين في المتابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

-ما موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام؟

-ماأهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين؟

وقام الباحث بتوظيف المنهج المسحي و اختيار العينة العشوائية والتي تمثلت في 200مفردة من طلبة جامعة ام القرى من الكليات العلمية والنظرية (كلية العلوم الاجتماعية,كليات العلوم الطبية'كليات العلوم التطبيقية)كما اعتمد على اداة الاستبيان.وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

-جاءت اهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون على شبكة المعلومات بشكل رئيسي في الترتيب الاول فيس بوك'بنسبة بلغت 79.88% يوتيوب 50%تويتر38.95%.انستغرام29.32%ماي سبيس21.51%من اجمالي مفردات عينة الدراسة.

-جاء اهم أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الاول اتعرف على اراء الاخرين بنسبة77.97% وفي الترتيب الثاني اراء عن قضايانا ومشكلاتنا 71.73 % وفي الترتيب الثالث تعرف آخر تطورات الأحداث بنسبة51.17% وفي الترتيب الرابع بها معلومات مختلفة عما تنشره الشبكات الأخرى بنسبة37.27%.

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة المعلومات ,تبعا لاختلاف مستوى دوافع الاستخدام.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة المعلومات 'تبعا لاختلاف خبرة المبحوثين باستخدام شبكة المعلومات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه دراستنا التي جاءت بعنوان"دور الفايسبوك في تشكيل الراي العام حول مشروع تعديل الدستور 2020 مع الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط نوضحها في الجدول التالي:(جدول من اجتهاد الطالبتين)

عنوان الدراسة	نقاط التشابه

-شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الر أي العام الجزائري,الفايسبوك وظاهرة اختطاف الأطفال"أنموذجا"	-متغير الرأي العام. -المنهج المسحي. -الأداة :الاستمارة.
-دور الفايسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.	-متغير الفايسبوك -الأداة :الاستبيان
-دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الر أي العام لدى طلبة الجامعات السعودية"جامعة أم القرى أنموذجا"	-متغير الرأي العام. -المنهج المسحي. -اداة :الاستبيان.
-دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي.دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق.	-تتشابه مع دراستي في عنصر الفايسبوك. الاداة:الاستمارة.

أوجه الاختلاف:

تختلف دراستي مع الدراسة الأولى في زاوية الدراسة حيث أنها تناولت قضية اجتماعية على عكس دراستي التي تناولت قضية سياسية وبالنسبة للدراسة الثانية اهتمت بالمسح الاجتماعي أما دراستنا اهتمت بمسح الرأي العام أما الدراسة الثالثة فقد وظفت العينة العشوائية وفي دراستنا وظفنا العينة القصدية وفيما يخص الدراسة الرابعة اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وفي دراستنا حددنا موقع واحد وهو الفايسبوك ووظفت المنهج الوصفي ونحن استخدمنا المنهج المسحي.

اوجه الاستفادة:

تمثلت اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في:

الدراسة الاولى: تم الاستفادة من الجانب النظري بتوظيف بعض العناصر التي تشابهت كثيرا مع موضوعنا.

الدراسة الثانية والثالثة:الاعتماد والاستفادة من الجانب المنهجي خصوصا في كيفية اعداد المنهج المسحي والاطلاع على مراجع تخص متغير الفايسبوك.

الدراسة الرابعة:التعرف على كيفية استخدام اداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة وكذلك اداة الملاحظة.

الإطار النظري

المبحث الأول:ماهية الرأي العام

شكل الرأي العام عبر عصور التاريخ المختلفة دورا بارزا في الأحداث والحروب,إلا أن الرأي العام أصبح يتحكم فيه العديد من القضايا والوسائل منها وسائل الإعلام بنوعيها التقليدية والحديثة'ومنه سنتناول في هذا المبحث مفهوم الرأي العام'فأنواعه وخصائصه'ثم الرأي العام والشأن السياسي.

المطلب الأول:مفهوم الرأي العام

حلل بعض الباحثين مصطلح الرأي العام وقسموه للفظين هما:لفظ (رأي)ولفظ(عام).

ويقول **سمير محمد حسين** بان الرأي العام هو (راي كذا) وكلمة (راي) في حد ذاتها تعبير عن أمر قابل للشك وعلى هذا فالرأي معناه عدم الجزم او القطع بصحة أمر معين,وإما كلمة(عام)فيقصد بها الجماعة التي تشترك في الرأي,وهذه الجماعة تتألف من أفراد يتباينون في أخلاقهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وثقافتهم,ولا توصف الجماعة بأنها شيء موحد له صفة الثبوت.[1]

يعني انه رغم اختلاف الجماعة في العادات والتقاليد والمعتقدات الا انه يجمعهم راي واحد اتجاه قضية ما او موضوع ما.

من هذا المنظور يرى **مصطفى يوسف كافي** بأنه الحكم الاجتماعي الجماعي القائم على وعي ذاتي بالموضوع وله أهمية عامة بعد مناقشة عامة مقبولة,إلا أن هذا التعريف يرتبط بالنظرة الاجتماعية للرأي العام.فعرف بأنه مجموعة الاتجاهات التي تسيطر على الجماعة إزاء مشكلة ما ويعبر عن راي الأغلبية.[2]

[1]-سمير محمد حسين.**الرأي العام الأسس النظرية.الجوانب المنهجية**.ط1.عالم الكتب للطباعة والنشر.القاهرة.1997.**ص15**

[2]-مصطفى يوسف كافي.**الرأي العام ونظريات الاتصال**.ط1.دار حامد للنشر والتوزيع.عمان.2015.ص21

وانطلاقا من التعريف السابق يلاحظ أن الرأي العام هو الاتفاق الجماعي لدى غالبية فئات الجمهور تجاه أمر ما او قضية معينة او ظاهرة سائدة في ذلك المجتمع.

وعرفه **معجم المصطلحات الإعلامية** بأنه مصطلح وضع له الباحثين النظريين في علم الاجتماع والباحثين في علم السياسة وعلماء النفس الاجتماعي تعاريف كثيرة من بينها:

تعريف **محمد جمال الفار** الذي يرى بأنه ظاهرة اجتماعية وسياسية'فالرأي العام يتكون داخل المجتمع ويتأثر بالنظام السياسي الذي يسود المجتمع,ويأخذ أشكال التعبير عنه والعوامل التي تشكله من طبيعة المجتمع الذي يتكون فيه.وهو كظاهرة لهذه الصفات ملازم

لنشوء الدولة والسلطة السياسية فنجد أن الاهتمام بالرأي العام قد كان ملازما لكل الأنظمة السياسية التي شهدتها الأرض بغض النظر عن طبيعتها سواء كانت ديمقراطية او ديكتاتورية,او هو راي مجموعة من الناس تربطها اهتمامات مشتركة حول قضية معينة في مكان وزمان معين.[1]

حيث انه وجهة نظر الأغلبية تجاه قضية معينة في زمن معين تهم الجماهير وتكون نقطة نقاش وجدل.

ويرى **الدكتور عبد الغفار رشاد** بأنه يشير الى التعبير الإرادي عن وجهات نظر الجماهير نتيجة التقاء كلمتها وتكامل مفاهيمها بشان مسالة تثير اهتمامها وتمس مصالحها,وهو ليس مجموعا حسابيا للآراء الفردية إنما هو محصلة تفاعل اكتملت حلقاته ومراحله بين أعضاء الجماعة وارتضته كأحد البدائل المتاحة لكنه أكثرها ملاءمة وأهمية من وجهة نظر الجماعة ككل.[2]

[1]-محمد جمال الفار.**معجم المصطلحات الإعلامية**.د ط.دار أسامة للنشر والتوزيع.الأردن.2014.ص180.بتصرف

[2]–صبحي عسيلة.**الرأي العام**.ط1.نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.القاهرة. 2007.ص15

فالرأي العام وفق هذا المنحى هو تعبير وردة فعل الجماعة نتيجة تفاعلهم معا ومناقشاتهم بشان قضايا موضع اهتمامهم.

إذ يقول المؤرخ الألماني "**رادكا**" إن الرأي العام هو اقرب تعبير عن الحركات او التيارات الداخلية غير الظاهرة في الحياة العامة.[1]

وهذا يعني بأنه سلوك إرادي ناتج عن جماعة ما في مجتمع ما إزاء قضايا او تغيرات حصلت في محيطهم الاجتماعي وهذا التعريف ركز عن الرأي العام الغير الصريح حث انه لا يتم الإعلان والإفصاح عنه.

في حين عرفه العالم السوسيولوجي" **فلويد ألبورت** " بان الرأي العام هو تعبير عن جمع كبير من الأفراد عن أرائهم في موقف معين,ويمكن استدعاؤهم للتعبير عن أنفسهم سواء أكانوا مؤيدين أم معارضين لمسالة نهائية معينة او لشخص او اقتراح ذي أهمية واسعة النطاق بحيث تكون نسبتهم في العدد من الكثرة والاستمرار كافية لإمكانية إحداث التأثير على العقل بطريق مباشر تجاه الموضوع الذي هم بصدده.[2]

من خلال التعريف السابق يمكن القول بأنه مجموعة من الأحكام والآراء الصادرة عن جمع غفير من الناس مما ينتج عن رد فعل الذي يسمح في الكثير من الأحيان في التأثير والقدرة على أحداث تغيرات حول الموضوع المطروح.

المطلب02:أنواع الرأي العام

[1]–مختار التهامي.عاطف علي العيد.**الرأي العام**.د ط.د د ن.د س ن.ص18

[2]–صبحي عسيلة.**الرأي العام**.مرجع سبق ذكره.ص29

قدم الباحثون المهتمون بالرأي العام تقسيمات عديدة للرأي العام مبنية على اعتبارات عديدة مثل: النطاق الجغرافي والاستمرار الزمني ومدى الوضوح في الرأي العام والرشادة من وجهة نظر العلوم السياسية 'ومع ذلك فانه يجدر بالإشارة أولا الى أن **الدكتور محمد عبد القادر حاتم** قد صنف الرأي العام بصفة عامة الى نوعين:

-الرأي العام الاستاتيكي: أي المستقر ' ويوجد هذا النوع من الرأي العام في المجتمعات والاقتصاديات الزراعية المتخلفة او شبه المتخلفة' وهو يتلاءم مع العادات والقيم والمبادئ المستقرة المصطلح عليها ويجب ملاحظة أن وصف الرأي العام بأنه استاتيكي لا يعني انه جامد تماما بقدر ما يعني انه مستقر الى حد بعيد.

-الرأي العام الديناميكي:أي الذي ينشا عن الرغبة في التعبير ' ومن ثم فانه يستمد قوته من اعتماده على الحيوية والتعقل والتمحيص أكثر من اعتماده على العادات والتقاليد والقيم المستقرة. ويتلاءم هذا الطراز من الرأي العام مع المجتمعات والاقتصاديات الصناعية المتقدمة.[1]

من خلال ما سبق يمكننا القول بان الرأي العام الاستاتيكي: هو الذي يرتكز على قاعدة ثقافية وتاريخية ودينية ويمتاز بالجمود والثبات وتأثره نادرا بالأحداث الجارية مثل:الرأي العام الجزائري المتكون حول جريمة احتلال فرنسا للجزائر وارتكابها أفضع الجرائم فيها.إما الرأي العام الديناميكي: هو عكس الأول ويرتبط بمشكلة طارئة او حدث مؤقت فيكون حول القيم والعادات والتقاليد والأعراف والقوانين مثل: الرأي العام المتكون حول الضوابط والعقوبات والقوانين التي تحدد حرية النشر والتعبير وعملية الطرح في مختلف الوسائل والقنوات الإعلامية.

كما حاول المهتمون بدراسة الرأي العام بتقديم تصنيف أخر له يتمثل في:

[1]-صبحي عسيلة.**الرأي العام**.مرجع سبق ذكره.ص29

-حسب درجة الوضوح:

-الرأي الشخصي الواضح والمعلن:وهو الذي يتم التعبير عنه بصراحة,ويمكن أن تلمسه في كلام الناس حيث تجدهم مستعدين للإفصاح عنه وتنقله وسائل الإعلام يوجد في الدول التي تعرف بحرية الرأي والتعبير وتتمتع بالديمقراطية.[1]

-الرأي الشخصي المختفي والمستتر:وهو الرأي الغير القابل عن الإفصاح عنه بسبب الرقابة والقيود التي تفرضها الدولة وبالتالي يجد الشخص نفسه مكمم وغير قادر عن التعبير عن آرائه تجاه موقف ما ونجد في الدول التي تتميز بالدكتاتورية.[2]

حسب التقسيم الجغرافي:

الرأي العام المحلي:يكون داخل المجتمع الداخلي او المحافظة او المدينة.مثل :راي المواطن الخليجي في حرب الخليج

الرأي العام الوطني:يكون على نطاق الوطن الواحد ككل.مثل:راي المواطن الجزائري في احتلال فرنسا لوطنهم.

الرأي العام الدولي:يكون على نطاق دول عدة ونطاق جغرافية متباعدة عالميا.مثل:الرأي العام العالمي في قصف فلسطين,الرأي العالمي في امتلاك أسلحة ذرية حيث أنها تهدد دمار العالم كله.[3]

[1]-حسن محمد أبو حسين.**الرأي العام الحرب النفسية وتطبيقاته على الواقع الفلسطيني**.ط3.غزة.2018.ص42
[2]-حسن محمد أبو حسين.**الرأي العام الحرب النفسية وتطبيقاته على الواقع الفلسطيني**.مرجع سبق ذكره.ص42
[3]-بضياف سهيلة.**قياس الجمهور والرأي العام**.مطبوعة موزعة على سنة أولى ماستر سمعي بصري.كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.قسم علوم الإعلام والاتصال.جامعة 20اوت 1955.سكيكدة.2019-2018.ص23

وهذا التقسيم يكون على حسب المحيط والمنطقة الجغرافية التي ينتشر فيها الراي العام فكل منطقة لها راي خاص بها كما يمكن أن تكون لمجموعة دول راي واحد في قضية معينة وهو ما يعرف بالرأي العالمي .

حسب العدد الجماهيري:

-راي الأغلبية:وهو تجميع الآراء الشخصية لأعضاء الجماعات المجتمعية ويحسب بالنصف فما فوق.

-راي الأقلية:هو راي مجموع كبير من أعضاء الجماعات المجتمعية ولكنه مادون النصف.

-الرأي الائتلافي:هو تحالف تالفي لعدة آراء ويتم اللجوء إليه في حالات التحالفات السياسية أو التعارف المجتمعي وفي حال عدم قدرة أي جماعة على الوصول الى راي الأغلبية.

-الرأي الساحق:وهو يمثل راي الأكثرية الساحقة وهو شبيه بالإجماع.[1]

وحسب ما سبق يكون هذا التقسيم على أساس حجم وانتشار الرأي العام وكذلك حسب كمية الأفراد المشكلين لذلك الرأي.

حسب الاستمرار الزمني:

ينهي الباحثون الى تقسيم الرأي العام زمنيا الى 3انواع وهي:

-الرأي العام الدائم:وهو الرأي الذي يقوم على أسس حضارية وقومية فهذا يتسم بالثبات الذي يدوم فترة طويلة,كما انه يتصف بالاستقرار.

-الرأي العام المؤقت:وهو الرأي العام الذي ينشا نتيجة حادث عارض وهذا الرأي يزول بزوال المشكلة او الحادثة,وهذا النوع من الرأي العام المؤقت لا يصلح ان تقام عليه دراسات على عكس الرأي العام الدائم.

[1]-صبحي عسيلة.مرجع سبق ذكره.ص32

–الرأي العام اليومي:وهو راي يتكون ويتأثر بالحوادث اليومية ومجريات الأمور وهو راي عام يمثل استمرار حركة الرأي لدى الشعوب وتحركه وسائل الإعلام والشائعات والمصالح المباشرة للمواطنين.[1]

يمكننا القول أن هذا التقسيم يكون وفق مدة استمرارية وجود الرأي العام فالرأي العام الدائم يتوقع أن يكون مستمر ويبقى مع أفراد الجماعة لمدة طويلة ويرتكز على العادات والتقاليد والدين ومثال ذلك:كراهية دول العالم الثالث للاستعمار 'كراهية العرب لليهود'كراهية الأمريكيين للزنوج. أما الرأي العام المؤقت يبقى في الجماعة لمدة محدودة مثال ذلك:راي المواطن في الوجود الأمريكي في العراق.

[1]-بضياف سهيلة. **قياس الجمهور والرأي العام** .مرجع سبق ذكره.ص22-23

المطلب الثالث:خصائص الرأي العام

حاول الكثير من دارسي ظاهرة الرأي العام من وضع خصائص شاملة للظاهرة من واقع دراساتهم لها وأبحاثهم حولها وقمنا بإيجازها فيما يلي:

-الرأي العام اصطلاح شامل: يتضمن العديد من الآراء فتقسيم الرأي العام لفئتين معارضة ومؤيدة يخفي في ثناياه الكثير من الآراء داخل كل فئة'فتوجهات النظر والآراء تجاه أية سياسة او حدث غالبا ما تتدرج من التأييد المطلق الى المعارضة المطلقة.وبالتالي من الأفضل عند قياس ظاهرة الرأي العام أن توزع الآراء على جدول يعكس هذا التدرج في الرأي العام الأمر الذي يعبر بصدق على خصوصية الظاهرة.

ويعني ذلك بأنه رغم تعدد التعاريف حوله إلا انه يرمي في معنى واحد وهو تكوين وتوحيد وتوجيه الآراء والأفكار والاعتقادات تجاه قضية معينة والتي ينقسم فيها الجمهور الى فئتين مؤيد ومعارض وفي الغالب نجد من يتميزون بالحيادية.

-الرأي العام يختلف في درجة العمق والقوة:حيث هناك بعض المسائل الخاصة بالسياسة والاقتصاد يقتصر فهمها عادة على بعض المتخصصين في تلك الأمور الذين يكونون حولها رأيا متعمقا مبنيا على الدراسة والفهم بينما غالبية المواطنين لا يعيرون نفس المسائل الاهتمام ذاته وبالتالي فرأيهم عادة ما يكون عابرا ومن ثم فأي تعبير يطرأ على هذه المسائل لا يثير فيهم إلا انتباها طفيفا.[1]

فيختلف الرأي العام في درجة العمق والقوة من خلال التفاعل بين الآراء المتعارضة داخل الجماعة و قوة فهمها للمسالة المطروحة فوعي الجماعة للقضية مرتبط برصيدهم المعرفي وأيضا الى تطلعاتهم واهتماماتهم.

[1]-مصطفى يوسف كافي.**الرأي العام ونظريات الاتصال**.مرجع سبق ذكره.ص27

-يختلف الرأي العام في درجة الثبات: يعني انه ظاهرة متغيرة وتنتقل من حالة الى حالة,فعادة الجماهير تكون شديدة الحساسية خصوصا بالنسبة للأحداث الهامة وبالتالي فآراؤها تكون متذبذبة تجاه الأحداث الجسيمة و خصوصا تلك التي تمس مصالحها بطريقة مباشرة .[1]

و هذا يسمح لنا بالقول أن الرأي العام يكون كامن وجامد الى غاية ظهور مشكلة او قضية تهدد مصالح او امن او استقرار الجماعة مما تجعلها تثور,فهو يظهر بصفة تلقائية عندما تظهر مشكلة او قضية تمس مصالح واهتمامات الجمهور.

-يقوى الرأي العام ولا يسهل خداعه لو كان متعلما وعالما بكل أطراف الموضوع.

وهذا يعني انه عندما تكون الجماعة واعية بكل ما يحدث في الساحة الاجتماعية ولها رصيد معرفي ومعلومات عن الموضوع المطروح للنقاش يجعلها مستوعبة لكل جوانب القضية وبالتالي يصعب خداعها .

-ينمو الرأي العام إذ كسب راي الأغلبية. ويعني بذلك انه راي الجماعة المسيطرة والاتفاق الجماعي لدى غالبية فئات الجمهور.أي يتبلور في وسط الجماعة ولا يشترط الإجماع وإنما تكفي أغلبيته.أي ما زاد عن النصف.[2]

-إن الرأي العام يمثل ظاهرة معنوية ويجب الاعتراف به وبدوره وتأثيره في المجتمع.

ويمكن القول بان الرأي العام شيء غير ملموس فهو مرتبط باعتقادات وأفكار ومشاعر وتطلعات الجماهير .

[1]-العيد عاطف عدلي.**الرأي العام وطرق قياسه الأسس النظرية والجوانب المنهجية النماذج التطبيقية والتدريبات العلمية**.د ط.دار الفكر العربي .القاهرة.د س ن.ص91.

[2]-محمد عبد القادر حاتم.**ديمقراطية الإعلام والاتصال**.د ط الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة.1996 ص87

–للرأي العام تأثير كبير على صناعة القرار ’وهو ما يعطيه أهمية ومغزى حقيقي.[1]

يمكننا القول بأنه يتشكل بواسطة الزعماء وقادة الرأي ونظرا لسيطرتهم على وسائل الإعلام تتيح لهم الفرصة لصناعة القرار وتوجيه الجماهير في المسار الذي يرغبون فيه.

[1]-محمد منير حجاب.**المداخل الأساسية للعلاقات العامة المدخل الاتصالي.**ط3.دار الفجر للنشر.القاهرة.2000.ص137

-الاتجاه :وهو تحديد درجة موافقة الفرد او معارضته لحل المسالة المثارة.

ويعني هذا أنه يمكن أن يكشف الرأي العام عن نفسه حينما يكون العامل المؤثر او التعبير عن الاتجاه بالأفعال سواء يكون رد الفعل ايجابي او سلبي و ذلك من خلال الموافقة عن الرأي او معارضته.

-المجال:ويعني اتساع او ضيق المسائل المثارة أي نطاق وحجم الرأي العام.

ويمكننا القول انه أحيانا يمكن أن تأخذ مسألة أو قضية ما نطاق واسع و تكسر كل الحدود الجغرافية مثل :وباء كورونا.

-الرأي العام سهل التبلور:بالنسبة للأحداث التي تطلع إليها الجماهير إلا أن الوسائل المقترحة او المطروحة لانجاز تلك الأهداف عادة ما يثير جدلا وخلاف وبالتالي من السهل تبلور راي عام حولها.ويعني بأنه سريع التشكيل و التكوين من طرف الجماهير .

-يتشكل الرأي العام بواسطة الزعماء:وذلك نظرا لسيطرتهم على وسائل الإعلام مما يتيح لهم فرصة تعبئة مشاعر وتطلعات الجماهير في المسار الذي يرغبونه.[1]

وهذا يعني أن هذه الفئة تتمتع بقدرات واستعدادات و سمات شخصية بالإضافة الى مكانتها كل هذه المميزات جعلت لها القدرة في اتخاذ القرار ووضع الحلول المناسبة وجمع الجماهير وتوجيهها نحو راي موحد بالإضافة الى سيطرتهم على وسائل الإعلام.

[1]-محمد منير حجاب.**المداخل الأساسية للعلاقات العامة .المدخل الاتصالي**.مرجع سبق ذكره.ص 137-138

المطلب 04:الرأي العام والشأن السياسي

مع تنامي موجة الديمقراطية وتسارع الحديث عن التحول الديمقراطي اخذ الحديث عن الراي العام ودوره السياسي يأخذ أبعادا أخرى لا سيما في دول التحول الديمقراطي فالرأي العام الفعال يمارس دورا أساسيا في المسيرة الديمقراطية التي تسود مجتمع ما ويرجع ذلك الى السماح في المجتمعات حديثة الديمقراطية بان يمارس الرأي العام دوره السياسي مما يشير الى تراجع قدرة حكومات تلك الدول في استخدام أجهزة الإعلام للتأثير على الرأي العام وهو النمط الذي كان سائدا للتعبير عن العلاقة بين حكومات هذه الدول والرأي العام لديها.[1]

ومن خلال ما تم عرضه في السابق يمكن القول بان الرأي العام يحظى بقيمة كبيرة في الدول الديمقراطية فهي تسلط الضوء على توجهات الرأي العام ومختلف تغيراته وبالتالي لا تستطيع الاستغناء عنه في عملية صنع القرار السياسي حيث أن هذا الأخير يعد بمثابة الإطار النظري الموحد الذي يستوعب كافة أجزاء العملية السياسية سواء كانت داخلية أم خارجية.

و يجدر بالإشارة الى أن الرأي العام يلعب دورا كبيرا في عملية صنع القرار داخل الدولة إلا أن هذا الدور يبقى رهينا بدرجة تمتع المجتمع بمعطى الحياة العامة وكذا بطبيعة النظام السياسي فالحريات العامة هي التي تصون وتكفل الرأي العام,والنظام السياسي هو الذي يحدد حجم ومدى تفاعله مع أراء المواطنين وتوجهاتهم والى جانب نظام الحكم المتمثل في النظم والقوانين الدستورية والإطار المحدد للسلطات الثلاثة (التشريعية–التنفيذية–القضائية),كما أن هناك قوى أخرى تعمل على تكوين النظام السياسي وتؤثر في كيانه ومن بين اهم هذه القوى يوجد الرأي العام بإحدى القوى السياسية الفعالة داخل الحقل السياسي ,حيث

[1]-صبحي عسيلة. **الرأي العام**.مرجع سبق ذكره.ص99-100

يقوم بدور مركزي في خلق الثقافة السياسية وبلورتها وتطويرها وبالتالي يؤثر في السلوك السياسي ويساهم في تحقيق التكامل القومي من تقوية الترابط الحضاري وتحقيق التعبئة الاجتماعية والاتصال السياسي.[1]

وعليه يمكننا القول بان الرأي العام يمثل احد العوامل المشاركة في عملية صنع القرار خاصة في المجال السياسي ففي المجتمعات التي تتميز بالديمقراطية يهتم صناع القرار بالرأي العام من زاوية المشاركة في عملية صنع القرار أما في المجتمعات التي تتميز بالتكنولوجيا فيسعى صانع القرار الى السيطرة على الراي العام والتحكم فيه او توجيهه وفق ما يخدم مصالحه.

وفي هذا الصدد اعتبر **جالوب** أن الرأي العام هو نبض الديمقراطية فعلماء السياسة وبالذات أنصار المدرسة الحديثة مثل المدرسة السلوكية علقوا أهمية كبيرة على دراسة الرأي العام كأحد مدخلات العملية السياسية حيث أن هناك اتجاهان في دراسة تأثير الرأي العام على صنع السياسة.

الاتجاه الأول: يرى عدم وجود تأثير للرأي العام على صنع السياسية وان دور المواطن منحصر في اختياره لصانعي السياسة وان النخب والمؤسسات السياسية هي التي لها الأثر الأكبر في تشكيل السياسة العامة.

أما الاتجاه الثاني: فيفترض العكس إذ يرى أن الرأي العام يؤثر على صنع السياسة بل على تفاصيلها وطريقة تنفيذها.[2]

[1]-يونس زكور.**الرأي العام وقوة تأصيل للحوار المتمدن**.ع1760.تم الاطلاع عليه يوم18-05-2021.الساعة:18:07
http://www.chewar.org
[2]-صبحي عسيلة.**الرأي العام** .مرجع سبق ذكره.ص101

فمن الملاحظ أن الرأي العام يؤثر في صنع القرار ’ويتأثر هو الأخر بالقرار ’فمتى اتخذ القرار يتم تسويغه للرأي العام وحثه على قبوله ومن ثم يصبح جزءا من اهتماماته.

المبحث الثاني:مدخل نظري للفايسبوك

تمهيد:

لقد تعددت مواقع التواصل الاجتماعي واستقطبت جمهور واسع من المتلقين كما لها الفضل في إيصال الأخبار والمعلومات وإرسال الرسائل والمقاطع والصور وهذا الأمر ساعد في رواجها وسنتطرق في هذا المبحث الى التعريف بموقع الفايسبوك بالإضافة الى التعرف عن استخدام هذا الموقع في التسويق السياسي ثم الى دوره في معالجة القضايا الراهنة في الجزائر وفي الأخير الإشارة الى ايجابياته وسلبياته.

مبحث الأول:مفهوم الفايسبوك

عرفته **الموسوعة العالمية الالكترونية الوينكيديا** بأنه شبكة محدودة المسؤولية كملكية خاصة فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إليها وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كما عرف الموقع نفسه في صفحة التسجيل بان الفايسبوك موقع ذو نفع اجتماعي لأنه يربطك بالناس المحيطين بك.[1]

ويعني ذلك بأنه صفحة خاصة بمستخدم واحد فقط فالمستخدمون يلجئون إليه بهدف التواصل مع الآخرين والتعارف والاطلاع على ثقافة مختلف الشعوب فهو يقدم خدمات اجتماعية للناس.

وفي هذا الصدد يعتبر الفايسبوك موقع للتواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والحوار والأفكار والصور والفيديوهات, من خلال صفحة ملف شخصي لكل شخص يقوم من خلاله بتكوين علاقات مع من يقبلون بصداقته كما يعرف بأنه عبارة عن مدونة شخصية او صفحة على الانترنيت يشير اسمه الى دفتر رقمي

[1] للنشر alphadoc-مؤيد نصيف جاسم السعدي. **الوظيفة لمواقع التواصل الاجتماعي.دراسة موقع الفايسبوك** .ط1.دار .ص162

صورا ومعلومات لمجموعة معينة وتستعمل لأغراض متعددة بناء على طبيعة ونوعية المجموعة التي تستخدمه.[1]

أي انه مدونة شخصية تحمل أهداف من وراء استخدامها من شخص لآخر ويسمح بتكوين علاقات مع أشخاص آخرين ويمكنهم من التواصل معهم أي انه موقع الكتروني تديره شركة خاصة كما أن طريقة الانضمام إليه تكون مجانية.

وعليه يعتبر موقع الفايسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.[2]

ويعني أن هذا الموقع لقي اهتماما كبيرا من طرف الجماهير بالإضافة الى رواجه فلا يوجد اليوم شخص لا يمتلك حساب على الفايسبوك خصوصا بالنسبة للطلبة والعاملين وغير ذلك من مختلف طبقات المجتمع المثقفة .

وقد حدث لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموا كبيرا ومتواصلا حيث يعد على قمة مواقع التواصل الاجتماعي وشهد نموا متسارعا في عدد المشتركين ويعد من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا ورواجا لما يحققه من ميزات يتمتع بها رواده.[3]

من خلال ما سبق يمكننا القول بان سهولة الانضمام إليه وبساطة استعماله سهلت على الكثير من المستخدمين من عملية التعامل معه وحققت له ميزة التواصل مع الآخرين.

---

[1]-محسن بن جابر بن عواض الزهراني.**دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية واتجاهاتهم نحوها**. اطروحة دكتوراه في تقنيات التعليم.جامعة أم القرى السعودية.كلية التربية. 2013.ص20-21

[2]-عباس مصطفى صادق.**الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات** .دار الشروق.د ب.2008ص28

[3]-سامي احمد شناوي.محمد خليل عباس.**استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل النفسي مع المراهقين**.مجلد18.عدد2.عمان. 2014.ص76.

وقد عرفه **عبد الأمير الفيصل** في كتابه **دراسات في الإعلام الالكتروني** بأنه شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيرخ وكانت مدونته محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء الطالب المهووسين في برمجة الكومبيوتر ولم تحقق تميز على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها حتى عام 2007 حيث تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز سنة 2010 نصف مليار شخص يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو ويعلقون على ما تم نشره في صفحاتهم من أراء وأفكار ومواضيع متنوعة.[1]

من الملاحظ في التعريف السابق أن موقع الفايسبوك وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين فقط لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص وامتد الى كل دول العالم.

[1]-عبد الأمير الفيصل.**دراسات في الإعلام الالكتروني**.دار الكتاب الجامعي .عمان.2013.ص105.

المطلب02:ايجابيات وسلبيات الفايسبوك

يمثل الفايسبوك مظهرا من مظاهر العولمة لأنه يجعل العالم كمدينة او قرية صغيرة,لذا فهو من المواقع الاجتماعية التي تتميز بالايجابيات التي لا يمكن تجاهلها,لكن بالرغم من هذا فشانه شان المواقع الأخرى التي تؤثر بالسلب على مستخدميه.

ومن بين ايجابياته في نظر بعض الدكاترة ما يلي:

*التواصل مع مجتمعات افتراضية:هذه المجتمعات متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

*متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:كالشخصيات الاجتماعية والسياسية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية,حيث أصبح لهؤلاء حسابات على الفايسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.[1]

*المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

*مجانية الاشتراك وإتاحته للجميع دون تمييز.

*يعد فرصة الاتصال والتواصل مع كل شرائح المجتمع من طلبة وأدباء وعلماء وإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط.

26-بن امهاني مراد.**دور الفايسبوك في تشكيل الراي العام حول الحراك الشعبي بالجزائر2019**.مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال .تخصص اتصال وعلاقات عامة.جامعة محمد بوضياف.مسيلة. 2019.ص37

*ساهم كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الالكتروني فأي مستخدم للانترنيت يجد انه في الفايسبوك قد ازداد معدل كتابته وبالتالي قراءته.[1]

*تنوع الوسائط التي يعتمدها الموقع مقارنة بالوسائل الأخرى وبالتالي تنوع الملفات التي يمكن تبادلها بين المشتركين.

*كما انه يمكن أن يكون موقعا للاستفتاءات والاستشارات في قضايا مختلفة مثل:القضايا العلمية والمدرسية والاجتماعية ويمكن أن يكون مجالا للبحث يستفاد من تقنياته ومن العدد الهائل من الناس المقبلين عليه في فهم سلوكيات الناس وطباعهم وأفكارهم وميولهم الدينية والسياسية والفكرية والثقافية الى جانب ذلك يتيح فرصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة ومقاطع الفيديو.[2]

*بالإضافة الى انه يعمل على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد احد المواقع التعليمية في الشبكة والتي تمنح الطلاب الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية,والإجابة عن الاستفسارات التي يطرحها الأستاذ المقرر,كما أنها توطد العلاقة بين الطالب وأستاذ المادة عن طريق المراسلة بالبريد الالكتروني.[3]

–ورغم كل هذه الجوانب الايجابية لا يمكن غض النظر على سلبيات الفايسبوك والتي سنعرضها فيما يلي:

[1]-جارح العتيبي.**تاثير الفيسبوك على طلبة الجامعات السعودية**.رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر.جامعة الملك سعود.الرياض.2008.ص93
[2]-حارث عبود.مزهر الجاني.**الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي**.ط1.دار حامد للنشر والتوزيع.عمان.2015.ص144
[3]-زهير عابد.**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الراي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي**.دراسة تحليلية.مجلة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية.مجلد26.

ورد في كتاب **الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي** للدكتور **علي خليل شقرة** أن الفايسبوك يضعف المهارات الاجتماعية والعلاقات,أي أن مستخدم موقع الفايسبوك يخرج من المجتمع الحقيقي الى المجتمع الافتراضي مما يجعله بعيد عن العلاقة الأسرية إذن فهو مدمر للعلاقة الأسرية ويدعم العزلة .[1]

وعليه فان الفايسبوك اثر على العلاقات الاجتماعية بشكل سلبي فأصبح الفرد غريب عن أسرته وذلك بانشغاله الدائم بتصفح الفايسبوك بالإضافة الى إهمال ربات البيوت أشغال المنزل وتربية الأطفال وقضاء جل وقتها في الاطلاع غلى هذا الموقع وهو كذلك الخال بالنسبة لأفراد المجتمع الجزائري حيث تحولت الزيارات واللقاءات مع العائلة الى رسالة صغيرة ترسل عبر هذا الموقع .

-أما حسب **الدكتور حسان احمد قمحية** في كتابه الفايسبوك تحت المجهر فان هذا الموقع يسبب الاكتئاب ولا سيما عند النساء,وقد نشرت عدة دراسات في هذا الموضوع وذلك عند مقارنة الصور الشخصية للمستخدمين والمستخدمات مع زملائهم وأصدقائهم ورفقائهم وأقاربهم وملاحظة تفاوت العمر او المستوى الاجتماعي والاقتصادي,فهذه المقارنة تثير بعض الأشياء في النفس.[2]

يقصد بقوله أن موقع الفايسبوك يؤثر سلبا على النساء بدرجة كبيرة خصوصا فيما يخص بعض البيانات الشخصية مثل العمر او المستوى الاجتماعي.

وللفا يسبوك أيضا عدة سلبيات أخرى نجيزها فيما يلي:

[1]-علي خليل شقرة.**الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي**.ط1.الأردن.عمان.2014.ص75.
[2]-حسان احمد قمحية.**الفايسبوك تحت المجهر**.مرجع سبق ذكره.ص17

*يؤدي هذا الموقع الى الإدمان,حيث نجد بعض الناس لا ينفكون عن الإفراط في متابعة منشوراتهم ومنشورات الآخرين على الفايسبوك وسبب لهم هذا الكثير من المشاكل النفسية والتفريط في النشاط المهني والوظيفي.[1]

ويقصد بهذا أن الفايسبوك يجعل الفرد يعاني من اضطرابات في النوم بسبب التصفح الطويل ولغاية بعد منتصف الليل مما يسبب لهم اختلال في النوم وعدم الاستيقاظ مبكرا للتوجه الى الدراسة او العمل وحدوث تأخيرات بالإضافة الى ذلك انه حسب دراسات علمية فان التعرض الطويل لأشعة الهاتف تسبب مشاكل في الرؤية.

*انتهاك خصوصية المشتركين:حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية او الصور او مقاطع او مقاطع الفيديو تفقد سمة الخصوصية لمجرد نشرها حتى ولو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان.[2]

ويكون هذا من خلال الدردشة والمواضيع المناقشة ففي بعض الأحيان فان التعليقات والمشاركات قد تصل الى الشخص المخاطب كما نجد أحيانا من يتنمرون على صور الغلاف الشخصي للمشتركين او سرقتها ووضعها في حسابات أخرى وهمية واستعمالها لأغراض غير أخلاقية.

*وفي الصياغ ذاته يمكن القول انه استغل هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية وتستعمله لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر فيه من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك.[3]

[1]-حسان احمد قمحية.**الفايسبوك تحت المجهر**.مرجع سبق ذكره .ص17
[2]-بن أمهاني مراد.**دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول الحراك الشعبي**.مرجع سبق ذكره.ص39
[3]-علي خليل شقرة.**الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي.**مرجع سبق ذكره.ص76

انطلاقا مما سبق فان لموقع الفايسبوك محاسن ومساوئ وهذا يعتمد على عقلانية المستخدم ودرجة وعيه,فحسن استخدامه يرجع الى صاحبه بالفائدة أما استعماله العشوائي فيدخل مستخدمه في متاهات ويشكل خطر عليه من كل الجوانب.

المطلب الثالث: الفايسبوك والتسويق السياسي

يعتمد التسويق بصفة عامة على خطط واستراتيجيات ويعتبر الفايسبوك واحد من الخطط الأساسية إذ يضمن فعالية الاتصال وشموليته ويتيح آنية تداول المعلومة السياسية بعيدا عن الحواجز كالزمان والمكان والشيء الذي استحوذ نمطا جديدا سمي بالتسويق السياسي وهو ما سنحاول إبرازه في هذا المطلب مركزين على الفايسبوك ومكانته في عملية التسويق السياسي.

وعليه فان التسويق السياسي هو اتصال سياسي تضمنه وسائل معينة تحدد أهدافا مقصودة وغايات مرسومة تتبعا لبرنامج معد مسبقا وفي الجزائر تتمثل أشكال الاتصال في مختلف النشاطات التي يقوم بها رجال السياسة والفاعلون السياسيون في إطار الأجهزة التي ينتمون إليها كالأحزاب والبرلمان.[1]

فتلك الجماعات تمارس التسويق السياسي من خلال تنظيم لقاءات وتجمعات للترويج للشخصيات ونشاطاتهم وبرامجهم ومختلف الآراء والأفكار السياسية ويستخدمون وسائل مختلفة منها وسائل الإعلام والاتصال والوسائط الالكترونية.

بالإضافة الى انه يتم طرح الآراء السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي وبالتالي تدفع أعداد كبيرة وهائلة لتبنيها,الأمر الذي قد يدفع الحكومات الى تفسير سياسيتها لتتناسب مع متطلبات الرأي العام.[2]

و يجدر بالإشارة الى أن الفايسبوك أصبح يضم عددا كبيرا من الموقع الشهيرة التابعة للأحزاب السياسية والعسكرية ومنظمات دولية وحكومات ورؤساء دول,فهو يقدم خدمات صحفية متنوعة كالأخبار والآراء

[1]-فضيل دليو.**الاتصال في المؤسسة**.د ط.دار الفجر للنشر والتوزيع.الجزائر.د س ن.ص74

[2]-جمال سند السويدي.**وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيسبوك**.ط1.الإمارات العربية المتحدة.2013 ص53

والتقارير والمقالات والتي تحتوي على صور ومقاطع فيديو واستطلاعات الرأي تخص الشخصية السياسية او الحزب.[1]

حيث أن تلك الشخصيات تنشر على الفايسبوك نشاطاتها اليومية والبرامج المتعلقة بها ومختلف مخططاتها اليومية بالإضافة الى اللقاءات والتجمعات كما أن الفايسبوك كان ولازال ساحة وفضاء للنقاش السياسي حيث مكنت الشخصيات السياسية من معرفة آراء وأفكار المتابعين لهم من خلال التفاعل عن طريق التعليقات والنقاش حول العديد من القضايا السياسية وبالتالي تحول الى بديل عن التسويق السياسي في الفضاء الواقعي نظرا لانخفاض تكلفته وسهولة الولوج إليه وشموليته.

[1] -فاطمة عبد الكاظم حمد.حنان حيدر صاحب.**التسويق السياسي وتشكيل اتجاهات الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي**.دراسة تحليلية لصفحتي
رئيس الوزراء ومجلس النواب العراقي في الفايسبوك.كلية الإعلام.جامعة بغداد.مجلة الباحث الإعلامي.العدد 35.ص89

المطلب04:الفايسبوك والقضايا الراهنة في الجزائر

لا يختلف اثنان أن الفايسبوك يشغل حيزا كبيرا من حياة الجزائريين,ورغم وصف الكثير لنشاط الموقع في الجزائر وذلك لنوعية النقاش الدائر فيه الذي لا يتعدى مواضيع الفن وكرة القدم إلا أن العالم الأزرق الافتراضي استطاع أن يكون مكبر صوت للعديد من القضايا سواء أكانت اجتماعية او سياسية اقتصادية دينية...الخ معوضا بذلك الجهات الرسمية في التكفل بهذه القضايا.

ويتحدد الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية خاصة موقع الفايسبوك بشان القضايا الهامة والتي نهم الجمهور في ثلاثة أبعاد:

*ترتيب أولويات القضايا حيث ينبغي على مستخدمي هذه الشبكات أن يختار من بين هذه القضايا العديدة التي يعيشها المجتمع تلك القضايا الأولية التي تأتي في قمة اهتمامات الجمهور ويقوم من خلال تواصلهم بتوسيع نطاق هذه القضايا وفرضها على تفكير الجمهور وخلق دوافع الاهتمام بها وإمكانية متابعتها طوال فترة إثارتها.

*إثارة قضايا حساسة لم تنشرها وسائل الإعلام إما لأنها تتعارض مع سياسية الوسيلة او لم تتمكن الى التوصل لخيوطها وعظم هذه القضايا في الغالب ترتبط بأوجه الفساد والقصور التي يعاني منها الأفراد في الأجهزة والمصالح المختلفة ومستخدمي الشبكات الاجتماعية بما يتميزون من حرية كبيرة يمكنهم من خلال علاقتهم لتقوية التوصيل الى أدلة قضايا الفساد والانحراف وغيرها والقدرة على انطلاق الشرارة الأولى التي تتيح بعد ذلك للوسائل الأخرى تناول هذه القضايا وبالتالي تتسبب الشبكات الاجتماعية خاصة الفايسبوك في إثارة قضايا لتكون نواة لوجود راي عام.[1]

[1]-حارص صابر,**إشكالية الإعلام في التأثير على الرأي العام**.ط1.العربي للنشر والتوزيع.القاهرة.ص19

*طرح أفكار جديدة فكثير من مستخدمي الشبكات الاجتماعية كان لهم الفضل في تقديم أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل حيث يثير اختلاف وجهات النظر حول شرعيتها وأهميتها للمجتمع الى أن تكون راي عام حيالها واستقرت الفعالية على تأسيسها وتنفيذها وبالتالي يمكن للشبكات الاجتماعية أن تبتكر أفكارا من العدم تكون نواة راي عام مفاجئ.[1]

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن بعد ممارسة الدولة لسلطتها على الإعلام ومنع الإعلاميين من الإبداء عن أرائهم بكل حرية اتجهوا الى صفحات الفيسبوك لأنهم وجدوا فيها الإعلام البديل حيث سمحت بطرح قضايا وملفات سياسية وتحقيق التفاعل مع متتبعي السياسية عن طريق التعليقات ووضع المنشورات التي تهم الرأي العام إلا أن هذا الموقع بدا يعرف أيضا قيود خصوصا مع ظهور قوانين جديدة قد توصل بالشخص الى تحقيقات وتسليط عقوبات عليه جراء النشر العشوائي للمواضيع خصوصا في الجانب السياسي التي تعتبر قضاياه جد حساسة وبالتالي التكلم فيها تشكل خطر على صاحبها.

[1] معاش أمال.**دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام نحو القضايا الراهنة**.مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال.تخصص اتصال جماهيري ووسائط متعددة.جامعة أم البواقي.2019.ص49

خلاصة الفصل 01:

في ضوء ما سبق يمكننا القول انه بالرغم من تعدد مفاهيم الرأي العام إلا انه يعتبر واحدا من أكثر المفاهيم انتشارا واستخداما وهو يصب في معنى واحد وهو راي أغلبية الشعب تجاه أمر ما, فهو يتميز بالعديد من الخصائص كالشمولية,والقوة,والغير ,وسهولة التبلور...الخ بالإضافة الى انه يحتوي على عدة أنواع تختلف في تصنيفاتها من باحث الى أخر وللرأي العام أهمية كبيرة تحديدا في الجانب السياسي فله دور كبير في صناعة القرار خصوصا في النظم الديمقراطية.

والفايسبوك هو من أكثر المواقع الاجتماعية استعمالا وانتشارا بين الجماهير وبالرغم من كثرة ايجابياته إلا انه يحتوي على بعض السلبيات وهذا لا يمنع بأنه كان له دور كبير في عملية معالجة القضايا الراهنة التي تخص المجتمع سواء كانت محلية او دولية .وإضافة الى ذلك انه من بين الوسائل استعمالا في التسويق للأفكار والآراء والأحزاب والشخصيات السياسية.

المبحث الأول:ماهية الدستور

تمهيد:

وجود الدولة هو شرط أساسي لوجود الدستور فهو القانون الأسمى للدولة وبالتالي يحظى بمكانة عالية في الدول الحديثة فهو يحتوي على أهداف وطنية وينظم السلطات العامة للدولة عن طريق طرق وأنواع مختلفة لإصداره كما انه يحمي ويضمن الحقوق وحريات المواطن وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب.

المطلب01:مفهوم الدستور

تعددت واختلفت مفاهيم الدستور من باحث الى آخر فهناك من اعتبره على انه:

مجموعة من القواعد التي تحدد شكل الدولة(بسيطة أم مركبة) ونظام الحكم فيها(ملكي ام جمهوري)وشكل الحكومة(رئاسية أم برلمانية) أم شبه رئاسية وتبين السلطات العامة التي تباشر بها الدولة وظائفها واختصاص كل منها وعلاقتها ببعضها.[1]

يعني انه يمثل مجموع القواعد والأحكام الأساسية التي تقرر نظام الحكم للدولة وكذلك سلطة الحكومة وطرق توزيعها وتوضيح كيفية استخدامها كما يبين حقوق الأفراد وواجباتهم.

ويعتبر مسيو "**بردو**" الدستور بأنه قاعدة تعلو على الحكام لأنها تعرف كيفيات توليتهم تحل صفتهم في الأمر وتحدد شروط ممارسة سلطتهم بأمر الحكام بناء عليه بمقتضى الوظيفة التي ولوها إذ لا يستطيع

[1]-عمار الفنقي.**الدستور.الحالة المصرية أسئلة وإجابات في ضوء الدساتير المقارنة**.المنظمة العربية لحقوق الإنسان.د ط.القاهرة.2012.ص13

احد في الدولة أن يأمر إلا بموجب توليه نظامه والدستور يعرف الشروط التي يجب أن تكتسب فيها هذه التولية أي هذه الصفة للأمر.[1]

فمن الملاحظ هنا أن الحكام خاضعون للدستور ويحدد لهم الشروط التي يستطيعون فيه استعماله فلا يستطيع الحكام التصرف عشوائيا في السلطة السياسية عن طريق الدستور.

وعرفه **حسين بوديار** في كتابه **الوجيز في القانون الدستوري** بأنه عبارة عن وثيقة او عدة وثائق قانونية تصدر عن هيئة مختصة وفقا لإجراءات معينة وتتضمن القواعد المتصلة بنظام الحكم في بلد معين وفي زمن معين.[2]

يعني أن وثيقة الدستور تشمل مبادئ وأحيانا لا تتصل بنظام الحكم فقط ففي الوقت الحالي أصبحت لا تتصل بالتنظيم الإداري والقضائي وكذلك لكل دولة دستور خاص بها.

[1]-منذر الشاوي.**في الدستور**.مطبعة العاني.د ط.بغداد. د س.ص41
[2]- حسني بودیار.**الوجيز في القانون الدستوري**.دار العلوم للنشر والتوزيع.الجزائر.2003.ص17

كما ورد في **القاموس السياسي** مصطلح الدستور بأنها كلمة فارسية الأصل دخلت اللغة التركية ثم شاعت في اللغة العربية وأصبحت لها عدة معاني تطورت مع الزمن وهو يطلق اليوم في الدول العربية بمعنى القانون النظامي او القانون الأساسي.[1]

فمن الملاحظ أن كلمة دستور أصلها غير عربي بل فارسي وبعدها انتقل الى العربية وتعددت هنا معانيها.

حيث يقول **نعمان احمد الخطيب** في كتابه **الوسيط في النظم السياسية** والقانون الدستوري أن كلمة دستور ذات أصل فارسي يقصد بها الأساس او البناء او القاعدة.[2]

وعليه فان للدستور معنيين معنى مادي ومعنى شكلي فالدستور بالمعنى المادي يقصد به مجموعة القوانين والأعراف والممارسات التي تبين نظام الحكم في الدولة من حيث تحديد الهيئات الحاكمة في الدولة وصلاحيتها وعلاقتها فيما بيتها او مع الأفراد أما الدستور بالمعنى الشكلي فهو عبارة عن الوثيقة او الوثائق التي تتضمن اغلب القواعد المتعلقة بنظام الحكم والموضوعة من قبل السلطة المختصة.[3]

ووفقا لمسيو "**ركلاد**"فان الدستور هو مجموعة القواعد البناءة المحققة للسنن القانونية العليا او القاعدة القانونية التي تستمد منها قوتها .[4]

[1]- احمد عطية الله.**القاموس السياسي**.دار النهضة العربية .القاهرة.1978.ص127
[2]-نعمان احمد الخطيب.**الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري**.ط7.دار الثقافة.عمان.ص449
[3]-حسني بوديار.**الوجيز في القانون الدستوري**.مرجع سبق ذكره.ص78
[4]-منذر الشاوي.**في الدستور**.مرجع سبق ذكره.ص69

المطلب 02:أنواع الدساتير

تختلف الدساتير وتتعدد أنواعها باختلاف وتعدد الزاوية التي ينظر منها الى تلك المجموعة التي تبين نظام الحكم في الدولة واهم التقسيمات التي ساهمت في شرح وتفسير أنواع الدساتير تنطلق من زاويتين هامتين تتعلق الأولى بالكتابة والثانية بالثبات.

*الدساتير المكتوبة والدساتير الغير المكتوبة:فالدساتير المكتوبة هي التي توضع أحكامها في نصوص تشريعية مكتوبة سواء صدرت بوثيقة واحدة او عدة وثائق دستورية مختلفة ولا يشترط في الدستور المكتوب أن تكون كافة أحكامه قد وردت في وثيقة او عدة وثائق صادرة عن المشرع الدستوري بل يكتفي أن تكون اغلب أحكامه قد صدرت بهذه الطريقة.[1]

فالدستور يعتبر مدونا إذا كان إصداره في شكل وثيقة رسمية من المشرع الدستوري إما الدساتير الغير المكتوبة فهي تعرف بالدساتير العرفية والتي لم تدون عبارة عن مجموعة من الأعراف والسوابق والتفسيرات القضائية الناتجة عن التطور التدريجي للدولة ومن أمثلة الدساتير العرفية وهي قليلة جدا نجد دستور بريطانيا,دستور نيوزلندا ,ودستور إسرائيل.[2]

وفقا لما سبق فان الدساتير الغير المكتوبة هي التي لا ترجع أحكامها الى نصوص مكتوبة بل الى العرف بشكل رئيسي ولذلك يسميه البعض بالدساتير العرفية.

*الدساتير المرنة والجامدة:الدستور المرن هو ذلك الذي لا يتطلب إجراءات خاصة في تعديله بحيث لا يكون ثمة فارق من الناحية القانونية بينه وبين القانون العادي في هذا الصدد أما الدستور الجامد فهو ذلك

[1]-نعمان احمد الخطيب.**الوسيط في النظم السياسية**.مرجع سابق.ص508
[2]-حسني بوديار.**الوجيز في القانون الدستوري**.مرجع سبق ذكره.ص86

الذي يتطلب في تعديله تنظيما اشد من التنظيم المقرر بالنسبة للقوانين العادية ويهدف واضعوا أي دستور من جدله جامدا الى كفالة نوع من الثبات لأحكامه.[1]

يعني هذا أن الدستور المرن يمكن إجراء تعديل فيه او إلغاؤه مثل :القوانين العادية أما الدستور الجامد فلا يمكن إجراء تعديل فيه إلا بإتباع إجراءات أكثر صرامة ومشددة من التي يتم إتباعها في عملية تعديل القانون العادي.

ويجدر بالإشارة الى أن الدستور المرن هو الدستور الذي يمكن تعديل أحكامه بنفس الطريقة التي يعدل بها القانون العادي ومن بين الدول التي لها دساتير مرنة نجد نيوزيلندا منذ 1947 و الصين 1975 .إسرائيل وبريطانيا ويرى البعض بان التفرقة بين الدساتير المرنة والجامدة تعتمد على عوامل نفسية وسياسية أكثر من الإجراءات المتبناة في التعديل ومثلا:قد يكون من الصعب تمرير قانون في بريطانيا يبيح الإجهاض أكثر من تمرير قانون في فرنسا يخفض مدة الرئاسة.[2]

فمن الملاحظ ان عملية التفرقة بين الدساتير المرنة والجامدة تقف ورائها عوامل نفسية وكذلك سياسية مقارنة بالخطوات والإجراءات المعتمدة في تعديله.

[1]-سعد عصفور.**القانون الدستوري**.جزء1.دار المعارف.الإسكندرية.1954.ص204
[2]-حسني بوديار.**الوجيز في القانون الدستوري**.مرجع سبق ذكره.ص88-89

مطلب03:طرق وضع الدساتير

إن وضع الدساتير يختلف باختلاف أنظمة الحكم السائدة واختلاف الظروف المحيطة بكل نظام سياسي فالجهة المكلفة والتي لها صلاحية تختلف أيضا من بلد الى آخر واهم هذه الطرق نجد المنحة.الجمعية التأسيسية .الاستفتاء الدستوري.

1-طريقة المنحة:

يصدر الدستور في شكل منحة إذا تنازل الحاكم بإرادته المنفردة من لعض سلطاته للشعب او أن يحددها ببعض القيود بواسطة قواعد قانونية يمن بها على شعبه في صورة دستور.

والأصل فيها أن الحاكم هو مصدر السلطات ومتبع الحقوق والحريات يجمع بين يديه جميع الوظائف والاختصاصات,ومن بينها الاختصاص التأسيسي.[1]

أي أن الدستور عن طريق المنحة يكون بقيام الحاكم بمنح الدستور للشعب ويتنازل فيه عن بعض سلطاته سواء عن قناعة شخصية او عن طريق الضغط من طرف الشعب.

وهناك أمثلة كثيرة للدساتير التي وضعت عن طريق المنحة منها:دستور مصر 1923 ودستور لويس 18 سنة1814.دستور روسيا 1906 .دستور اليابان1989 .دستور ايطاليا 1848.[2]

و يجدر بالإشارة الى أن الدساتير التي ذكرت سابقا هي دساتير وضعت عن طريق المنحة من الصعب إجراء تغيير فيها او إضافة وحذف أحكام منها لان الشعب هو الذي تصرف فيها.

[1]-محمد كاظم المشهداني.**القانون الدستوري.الدولة الحكومة الدستور**.مرجع سبق ذكره.ص211
[2]-حسني بوديار.**الوجيز في القانون الدستوري**.مرجع سبق ذكره.ص82

2-طريقة الجمعية التأسيسية: تلجا بعض الدساتير الى إعطاء سلطة التعديل الى الجمعية التأسيسية تنتخب من طرف الشعب لمزاولة هذا الأمر وقد أخذت بهذه الطريقة أغلبة دساتير الدويلات في الولايات المتحدة الأمريكية.وأغلبية دساتير دول أمريكا اللاتينية.وكذلك اخذ بها الدستور الفرنسي الصادر 1848.[1]

ويعني ذلك أنها من الأساليب الديمقراطية لوضع الدساتير, وبهذا فان الدستور يصدر وفقا للجمعية التأسيسية التي يوكل إليها مهمة وضع وإصدار دستور جديد ولأنها تنتخب من طرف الشعب وبالتالي هي من تمثله للقيام بمهمة إعداد الدستور.

3-الاستفتاء الدستوري: ترد بعض الدساتير سلطة التعديل على الشعب ذاته عن طريق استفتائه فيه ولا يصبح التعديل نافذا إلا بعد موافقة الشعب عليه بصرف النظر عن الجهة التي أعدت التعديل 'سواء من طرف لجنة حكومية او جمعية منتخبة.ومن الدساتير التي وضعت بهذه الطريقة نجد: دستور الجمهورية الفرنسية الرابعة 1946.الدستور المصري1956.

من الملاحظ هنا أن الدستور يصدر مباشرة من الشعب حيث يتم تحضيره من قبل لجنة حكومية منتخبة من طرف الشعب ثم يعرض على الشعب للقيام بالاستفتاء لأخذ راي الشعب حول مشروع الدستور.ولا يصبح نافذا إلا بعد موافقة الشعب عليه.

*وفي الاستفتاء الدستوري لا يكتفى بانتخاب هيئة تأسيسية لوضع الدستور او إقراره بل يشترك الشعب بنفسه ويتم هذا في الحالات الآتية:

أ-قد يقوم الشعب بانتخاب جمعية تتولى إعداد مشروع الدستور.

ب-قد يكون الاستفتاء التأسيسي بناء على مبادرة يقوم بها عدد معين من افراد الشعب يطالبون فيها بتعديل الدستور كليا.

[1]-محمد كاظم المشهداني.**القانون الدستوري الدولة الحكومة الدستور**.مرجع سابق.ص66

ج–تكليف لجنة حكومية بإعداد مشروع الدستور ثم يعرض على الشعب في استفتاء عام لإقراره'وبعدها فقط يصبح نافذا.[1]

–من خلال ما سبق يمكننا القول أن هناك 3 طرق لوضع الدستور منها جمعية منتخبة.تكليف لجنة حكومية او بناء على مبادرة يقوم بها عدد معين من أفراد الشعب يطالبون فيه بالمشاركة في تأسيس الدستور.

[1]-محمد كاظم المشهداني.مرجع نفسه.ص256

مبحث 02:الإطار المفاهيمي والنظري للتعديل الدستوري

في ظل الاختلاف والتفاوت بين الألفاظ اللغوية والاصطلاحية للتعديل الدستوري يبقى هذا الأخير من أهم الوسائل التي تلجا إليها السلطات المختصة لتحقيق العديد من الأهداف المسطرة سابقا,وقد قمنا بتقسيم هذا المبحث الى أربع مطالب نقوم فيها بشرح التعديل الدستوري بالإضافة الى التطرق الى مراحله التي مر بها التعديل وكذلك شرح أهم أهدافه وفي الختام قمنا بإعداد قراءة وثيقة مشروع تعديل الدستور الجزائري 2020.

مطلب01:

-سنحاول من خلال هذا المطلب تبيان المعنى اللغوي للتعديل الدستوري ثم المعنى الاصطلاحي بحيث انه جاء في **معجم المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث:** تعديل الشيء-أي تقويمه,يقال عدله تعديلا فاعتدل.[1]

فهنا يوحي التعريف الى الاستقامة والتسوية والتقويم.

في حين يرى **ابن منظور** في **معجم لسان العرب** :التعديل لغة من عدل فعدله,اذا مال الشيئ فعدلته ,أي أقمته فاعتدل أي استقام .[2]

في هذا الجزء لا يوجد اختلاف في تعريف التعديل عن التعريف السابق فكلاهما يرمي الى معنى واحد وهو الاستقامة والاعتدال.

وهناك من يعرفه بأنه التقويم 'فإذا مال الشيء قلت عدلته إذا سويته فاستوى .واستقام ومنه تعديل الشهود,كما يختلف عن الإلغاء الكلي للدستور.[3]

[1]-الامير مصطفى الشهبي.**المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث**.ط2.مطبوعات مجمع اللغة العربية.سوريا.1988. ص06

[2]-ابن منظور.**لسان العرب**.المجلد11.دار صادر للطباعة والنشر.لبنان.1986.ص433

[3]-عبد الوهاب علاق.**تجليات التعديل الدستوري على مؤسسات الرئاسة في الدول العربية**.الملتقى الدولي الثاني حول التعديلات الدستورية في البلدان العربية.جامعة عمار ثلجي.الاغواط.ايام5-6-7ماي2008 .ص706-707

و يجدر بالإشارة الى أن هناك اختلاف بين التعديل والإلغاء الكلي فكلا الكلمتين يختلف معناها عن الأخرى.

ومن هذا المنطلق يمكننا القول انه رغم تعدد التعريفات في مختلف المعاجم والكتب لكلمة"تعديل" إلا أنها ترمي في معنى واحد وهو الاستقامة والتسوية والتقويم.

–المعنى الاصطلاحي للتعديل الدستوري:تعددت تعاريف التعديل الدستوري كمصطلح من قبل الباحثين والمؤلفين فهناك من يعرفه على انه تفسير جزئي في أحكام الدستور سواء بإلغاء البعض منها او بإضافة أحكام جديدة ’ومن هنا الإلغاء الكلي للدستور لا يعتبر تعديلا وبناء على ذلك يتبين أن التعديل يختلف عن الوضع الذي عن إنشاء دستور جديد ’كما يختلف عن الإلغاء الكلي للدستور.[1]

وعليه فالتعديل الدستوري هو إحداث تغييرات في وثيقة الدستور سواء بحذف بعض الأحكام منها او وضع أحكام جديدة فيه إما الإلغاء الكلي للدستور لا يطلق عليه مصطلح تعديل.

ويرى **فوزي أوصديق** في **كتاب الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري** بأن عبارة نقح أجد من عبارة عدل ,بحكم أن التنقيح لا يستدعي بالضرورة إعادة صياغة المادة عكس التعديل الذي قد يوحي بإعادة البناء اللغوي لتلك المادة محل التعديل.[2]

وحسب رأي **احمد العزي** فان استعمال التغيير في الدستور هو المفضل على غيره من المصطلحات ’فهو يعطي معاني الحذف او الإضافة والاستبدال ’وهو اصح في مدلوله من مصطلح تغيير الدستور لان هذا المعنى قد ينصرف الى تغيير الدستور كله.[3]

[1]-جمال حدار, هشام عبد الكريم.**دور المجتمع المدني في التعديلات الدستورية بالجزائر**.مجلة القانون المجتمع والسلطة.المجلد10.العدد1 2021.ص66

[2]-فوزي أوصديق.**الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري.النظرية العامة للدساتي**ر. (دراسة مقارنة).القسم الثاني.دار الكتاب الحديث. القاهرة.2001.ص11-12

[3]-احمد عزي النقشبندي.**تعديل الدستور**.دراسة مقارنة .ط1.مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.الأردن.2006.ص16

مطلب02:مراحل التعديل الدستوري

تختلف مراحل التعديل الدستوري في الجزائر باختلاف الدساتير المتعاقبة على النظام الدستوري الجزائري من جهة واختلاف طرق التعديل من جهة أخرى.

أولا:

اقتراح التعديل: اختلفت نظرة المؤسس الدستوري الجزائري في تحويل المبادرة بالتعديل الدستوري من دستور الى أخر وهذا ما سنبينه في الدساتير الثلاثة المتعاقبة على النظام الدستوري الجزائري.

1-دستور1963: ورد تنظيم التعديل الدستوري لدستور 1963 في المواد71-72-73-74 بعنوان تنقيح الدستور'وهو الدستور الوحيد الذي ورد فيه مصطلح تنقيح على خلاف الدساتير اللاحقة التي استعمل فيها مصطلح تعديل ,وقد منح المؤسس الدستوري حق المبادرة بتعديل الدستور لكل من رئيس الجمهورية وأعضاء المجلس الوطني.[1]

فمسألة المبادرة باقتراح التعديل الدستوري تتم من طرف رئيس الجمهورية وأغلبية أعضاء المجلس الوطني فليس لأي جهة كانت أن تبادر باقتراح التعديل الدستوري.

2-دستور1976:على خلاف دستور 1963 الذي يمنح اختصاص المبادرة باقتراح تعديل الدستور الى كل من رئيس الجمهورية والأغلبية المطلقة للمجلس الوطني'فان دستور 1976 في المادة191 منح هذا الاختصاص كاملا الى رئيس الجمهورية وتم استبعاد المجلس الشعبي الوطني من المبادرة رغم انه المؤسسة القاعدية التي تحل محل الشعب في ممارسة السيادة حسب المادة 5 من دستور 1976.[2]

وحسب ما سبق فان دستور 1976 منح امتياز المبادرة الى رئيس الجمهورية فقط وأقصى المجلس الشعبي الوطني من عملية المبادرة.

---

[1]-فوزي أوصديق.**الوافي في شرح القانون الدستوري الجزائري**.مرجع سبق ذكره.ص312-313

[2]-السعيد بو الشعير.**علاقة المؤسسة التشريعية بالمؤسسة التنفيذية في النظام القانوني الجزائري في دستور 1976**.مذكرة لنيل شهادة دكتوراه تخصص حقوق .جامعة الجزائر.1984.ص239

3-دستور 1989:على غرار دستور 1976 بقيت المبادرة بالتعديل الدستوري مقصورة على رئيس الجمهورية.حيث نصت المادة 163 على انه" لرئيس الجمهورية حق المبادرة بالتعديل الدستوري" وعلى الرغم من تبني المؤسس الدستوري للتعددية الحزبية ومبدأ الفصل بين السلطات'الى انه حصر المبادرة بالتعديل الدستوري بيد رئيس الجمهورية فقط.[1]

فدستور1989 بقي محافظا على صفة المبادرة بتعديل الدستور لرئيس الجمهورية واستبعد المؤسسات ألأخرى.

ثانيا:

إقرار التعديل : تختلف الدساتير في كيفية الإقرار النهائي للتعديل'والشيء الغالب هو أن تعديل الدستور يتطلب إجراءات شديدة'وهذا ما سنبينه في الدساتير الثلاثة.

1-دستور 1963:هنالك طريقة واحدة لإقرار التعديل الدستوري في دستور 1963 وهي طريقة الاستفتاء الشعبي التي نص عليها المؤسس الدستوري في المادة 37'ولعل الحكمة من اعتماد المؤسس الدستوري على هذه الطريقة فقط واستبعاد البرلمان منها'وهو انه لا يعقل أن تكون الهيئة التي تبادر باقتراح الدستوري نفسها الهيئة التي تقوم بإقرار التعديل.[2]

يعني انه بالرغم من أن المؤسس الدستوري نص على طريقة واحدة للتعديل الدستوري'إلا انه اقر مبدأ السيادة الشعبية التي تلجا من خلال الاستفتاء الشعبي على التعديل الدستوري.

2-دستور1976:اعتمد المؤسس الدستوري في دستور 1976 على استبعاد الشعب تماما من عملية التعبير عن رأيه في مشروع التعديل الدستوري بواسطة الاستفتاء,وبالتالي فقد أوكل مهمة إقرار التعديل في هذا الدستور بطريقتين مختلفتين'تتمثل الأولى على تكليف أعضاء المجلس الشعبي الوطني 'أما الطريقة

[1]-السعيد بو الشعير.مرجع نفسه.ص240-241
[2]-فوزي اوصديق.**الوافي في شرح القانون الدستوري الجزائري**.مرجع سبق ذكره.ص313

الثانية يشترط فيها إقرار مشروع تعديل الدستور من طرف المجلس الشعبي الوطني'توافد أغلبية ثلاث أرباع أعضائه إذا تعلقت مبادرة رئيس الجمهورية بتعديل الأحكام الخاصة بالتعديل الدستوري.

ونلاحظ في مرحلة تعديل الدستور 1976 هو تتحكم رئيس الجمهورية في العملية التعديلية وذلك حسب المكانة الكبيرة لرئيس الجمهورية في النظام الدستوري الجزائري.

3-دستور 1989:هناك طريقتين لإقرار التعديل الدستوري في دستور 1989 فإما أن يتم بواسطة المجلس الشعبي الوطني ,او أن يتم بالاستفتاء الشعبي.[1]

ومما سبق نلاحظ انه اختلفت طريقة تعديل الدستور 1989 عن الدستور السابق حيث منحت طريقتين إما بالمجلس الشعبي الوطني او عن طريق الاعتماد على الاستفتاء الشعبي.

ثالثا:

إصدار التعديل: لم تختلف طريقة إصدار التعديل الدستوري عن الدساتير الثلاثة'فرئيس الجمهورية يبقى هو المختص دائما بإصدار التعديل الدستوري يتم إصداره من طرف رئيس الجمهورية باعتباره قانونا دستوريا خلال الأيام الثمانية الموالية لتاريخ الاستفتاء.[2]

[1]-السعيد بو الشعير.مرجع سبق ذكره.ص238

[2]-محمد ناصر بوغزالة.**تعديل الدستور بالصياغة القانونية**.الملتقى الدولي حول التعديلات الدستورية في البلدان العربية.العدد 1842.ص143

مطلب 03:أهداف التعديل الدستوري

تقف وراء عملية التعديل الدستوري عدة أهداف تختلف من بلد لأخر و قمنا بإيجازها فيما يلي:

*مسايرة قوانين التطور:إن النظام الدستوري لأي دولة لا يمكن أن يصل الى درجة الثبات المطلق مهما كان حرص واضعي الدساتير على تجميدها ,فالنظام الدستوري لا بد أن يساير قوانين التطور المستمر ولا بد أن يكون هناك تنظيم خاص يجب إتباعه لتعديل القواعد الدستورية معقدا كان أم مبسطا حتى لا تؤدي الضرورة والحاجة المستمرة الى تعديلها بطريق أخر غير قانوني (الانقلاب او الثورة) 'فكما يقول البعض إن الدستور الذي لا يسمح بإجراء تعديل دستوري لأحكامه يقضي على نفسه مقدما بالسقوط'إما عن طريق الثورة او عن طريق الانقلاب.[1]

اي ان وثيقة الدستور يجب أن تكون مواكبة للتطورات العلمية في مختلف المجالات ,ومسايرة لجميع الأفكار الجديدة المطروحة في المجتمع ,فالأحكام الموجودة في الدستور يجب أن تكون مؤيدة من طرف المجتمع ولا يكون معارض لها لان المعارضة قد تتسبب في حدوث انقلاب وثوران الشعب ضد النظام.

*مسايرة التعديل الدستوري للتطورات العلمية: بعد حدوث التطور العلمي والتقني الهائل والمتسارع في وسائل النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية والقطارات والطائرات في أمريكا,وبالتالي إمكانية معرفة نتائج الانتخابات في جميع الولايات بسرعة,وقدرة المترشحين على الوصول الى العاصمة خلال ساعات قليلة,وكان لابد من إجراء التعديل الدستوري اللازم لتفادي إشكالات التأخير 'وبالفعل صدر التعديل العشرون عام1933 والذي يأمر أعضاء الكونغرس المنتخبين حديثا بان يبدأوا عملهم في اليوم الثالث من شهر كانون الثاني ويأمر الرئيس الجديد بان يتولى منصبه في اليوم العشرين من الشهر نفسه .[2]

[1]-ابراهيم عبد العزيز شيخا.**المبادئ الدستورية العامة**.توزيع منشاة المعارف.مصر.2006.ص143-144
[2]-احمد العزي النقشبندي.مرجع سبق ذكره.ص29

مما سبق يمكن القول انه سمح التطور التكنولوجي الحاصل في العالم بمعرفة المستجدات وأخبار الانتخابات المحلية بطريقة سريعة'بالإضافة الى تطور وسائل النقل والمواصلات مكنت المترشحين والمنتخبين من الوصول الى قاعات الانتخاب في وقت وجيز.

*مسايرة التعديل الدستوري للأفكار الجديدة في المجتمع: قد تفرض الأفكار الجديدة التي تظهر في المجتمعات الحاجة الى التعديل الدستوري ,فلا شك فيه أن التطور الذي يشهده أي نظام دستوري جاء نتيجة ازدياد الوعي بمختلف صوره تنشا عنه أفكار جديدة'ويجب إدراجها في نصوص الدستور والاستغناء عن الأفكار القديمة التي أضحت لا تواكب هذه التطورات ,فالعديد من الأفكار فرضت على المجتمعات البشرية تعديل دساتيرها لمواكبة التطورات الحاصلة.[1]

فإدراك الفرد للشؤون السياسية لبلده وكذلك النمو المتزايد لأفكاره يجب أن تأخذ بعين الاعتبار في عملية وضع نصوص الدساتير فليس من الطبيعي الإبقاء على نفس الأفكار القديمة.

*سد النقص التشريعي: يجدر بالإشارة الى أن أي دستور لا يمكن ان يحتوي في نصوصه على كل الأحكام والمبادئ والقوانين التي تنظم وتحكم المجتمع مهما بذل من جهد أثناء فترة وضع الدستور فهو دائما يتعرض لنقائص في النصوص التشريعية يتم سدها عن طريق عملية التعديل الدستوري لملأ الثغرات الموجودة'فلقد أثبتت الأزمة المؤسساتية في جانفي 1992 محدودية الدستور الجزائري لعام 1989 من خلال غياب معالجة مناسبة لحالة اقتران استقالة رئيس الجمهورية او وفاته و شغور رئاسة مجلس الأمة لأي سبب كان.

[1]-موريس دوفيرجه.**المؤسسات السياسية والقانون الدستوري .الانظمة السياسية الكبرى**.ترجمة د.جورج سعد.المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.لبنان.1992.ص79-80

وطبقا للمادة88 من التعديل الدستوري لعام 1996 الذي جاء في الفقرة الثامنة منها على انه "إذا اقترنت استقالة رئيس الجمهورية او وفاته بشغور رئاسة مجلس الأمة يجتمع المجلس الدستوري ويعلن على فراغ منصب رئيس الجمهورية.[1]

فعند حدوث أزمة 1992 كان هناك غياب تام لنصوص دستورية تعالج حالة استقالة رئيس الجمهورية او وفاته وهذا النقص التشريعي تم تداركه لأنه يعود بالأثر السلبي على النظام الجزائري.

*تفسير نظام الحكم:يمكن أن يؤدي تعديل الدستور الى تغيير جزئي في نظام الحكم فيغيره من نظام ملكي الى نظام جمهوري,او من نظام جمهوري الى نظام إمبراطوري.[2]

ومثال على ذلك فرنسا حيث شهدت تغيرات في نظام حكمها من خلال عملية التعديل الدستوري عبر مراحله التاريخية.

[1]-محفوظ العتيبي.**التجربة الدستورية في الجزائر**.المطبعة الحديثة للفنون المطبعية.الجزائر.2001.ص170
[2]-احمد العزي النقشبندي.مرجع سبق ذكره.ص32

مطلب04:قراءة وثيقة تعديل الدستور 2020

بعد 5 أشهر من اعتلاء السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجزائر قام بطرح مسودة التعديل الدستوري للنقاش العام وهو أول مشروع قام به الرئيس بعد اعتلائه منصب الرئاسة,ولقد حملت الوثيقة العديد من المسائل والمقترحات التي لم ترد في الدستور القديم حيث كانت تجمع بين مؤيدين ومعارضين لتلك المقترحات.

وشملت وثيقة تعديل الدستور على عدة مطالب تتمثل في:

*نصت المسودة على عدم ممارسة أكثر من عهدتين رئاسيتين متتاليتين او منفصلتين ,وتحديد العدة البرلمانية بعهدتين فقط ,مع إمكانية تعيين رئيس الجمهورية نائبا له.[1]

وهذا يعني أن انقطاع عهدة الرئيس عند الاستقالة'أو لأي سبب فإنها تعد في حكم الدستور عهدة رئاسية كاملة.

*وقد تم منح مشروع التعديل الجديد لرئيس الجمهورية صلاحية إرسال وحدات من الجيش الوطني الى خارج الوطن بعد مصادقة البرلمان بأغلبية ثلثي أعضاء كل غرفة من غرفتيه,كما ينص على انه يمكن للجزائر أن تشارك في حفظ السلم في إطار احترام مبادئ وأهداف الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية.[2]

ويجدر بالإشارة الى أن هذا التعديل سمح لرئيس الجمهورية بالتدخل عسكريا خارج الحدود بعد موافقة البرلمان كما انه لأول مرة منذ الاستقلال تم السماح للجيش الوطني الشعبي بخروجه الى خارج الوطن لتأدية مهامه.

[1] **http://www.aljazeera.net/ews/politics**-تم الاطلاع عليه بتاريخ:3-6-2021-على الساعة:11:15
[2] **www.echorouk online.com**تم الاطلاع عليه بتاريخ3-6-2021 على الساعة11:30

*ومن المقترحات المهمة أيضا دسترة الحراك الشعبي ليوم 22فبراير2019 ضمن ديباجة الدستور ’مع حظر خطاب الكراهية والتمييز ,وإدراج اللغة الأمازيغية ضمن الأحكام الصماء التي لا تخضع للتعديل الدستوري.[1]

وهذا يعني أن دسترة الحراك الشعبي جاء على رأس مستجدات وثيقة تعديل الدستور وتم اختيار لها موقع في الديباجة وأضيفت الى أهم المحطات الكبرى التي عاشتها الجزائر وطبعت تاريخ البلاد منذ الاستقلال بالإضافة الى أن مسألة اللغة الأمازيغية تم اعتبارها لغة وطنية ورسمية.

*وفي محور السلطة القضائية ’أبعدت المسودة وزير العدل والنائب العام لدى المحكمة العليا من تشكيلة المجلس الأعلى للقضاء ,مع رفع عدد القضاة المنتخبين داخله’وإقرار لأول مرة محكمة دستورية بدلا من المجلس الدستوري ’ومنحها حق الرقابة على القرارات المتخذة أثناء الحالة الاستثنائية وتكريس اختصاصها بالنظر في مختلف الخلافات التي قد تحدث بين السلطات الدستورية بعد إخطار الجهات المختصة.[2]

وتم استحداث محكمة دستورية بدلا من المجلس الدستوري بدون اختلاف في الصلاحيات منها مراقبة مدى دستورية القوانين ’والمعاهدات الدولية,وكذلك حق الرقابة على القرارات المتخذة أثناء الحالة الاستثنائية.

* واشترط مشروع التعديل على الراغبين في الترشح لرئاسة الجمهورية إثبات الجنسية الجزائرية الأصلية فقط’للمترشح وللأب والأم,وان لا يكون قد تجنس بجنسية أجنبية,الى جانب إثبات الوضعية القانونية تجاه الخدمة العسكرية.[3]

حيث أنها تعتبر من الشروط الواجب توفرها أثناء القيام بالترشح الى الانتخابات الرئاسية.

[1] http://arabic post.net الاطلاع عليه بتاريخ3-6-2021 على الساعة 12:00
[2] www.echorouk onlin.com تم الاطلاع عليه بتاريخ 3-6-2021 على الساعة 12:30
[3] http://www.aa.com.tr تم الاطلاع عليه بتاريخ 3-6-2021 على الساعة13:00

*وعلى المستوى المحلي ,اشتمل مشروع تعديل الدستور على إمكانية إقرار تدابير خاصة لبعض البلديات محدودة التنمية بغرض تحقيق توازن اقتصادي واجتماعي, وتكفل أفضل باحتياجات سكانها.كما يضيف المشروع مادة جديدة تنص على أن "العلاقات بين الدولة والجماعات المحلية المتمثلة في البلدية والولاية تقوم على مبدأ اللامركزية وعدم التركيز.[1]

ويعني ذلك بان استحداث نظام خاص لتسيير البلديات من شانه أن يعمل على فك العزلة على مناطق الظل وتحقيق التنمية الاقتصادية بها.

*واقترح مشروع تعديل الدستور استحداث نمط جديد في ممارسة السلطتين التشريعية والتنفيذية في البلاد,يتمثل في اعتماد مايسمى بالاغلبية الرئاسية التي يترتب على انتخابها من قبل الشعب في التشريعيات تكليف وزير اول لقيادة الحكومة,فيما يتولى ذلك رئيس الحكومة في حال اسفرت الانتخابات التشريعية على اغلبية برلمانية.وحسب ماتنص عليه المادة 103 "الحكومة تتكون من الوزير الأول او رئيس الحكومة حسب الحالة,ومن الوزراء الذين يشكلونها.[2]

فحسب الوثيقة تم تعزيز مركز رئيس الحكومة وتوسيع صلاحياته بدلا من اعتماد منصب الوزير الأول كمنسق شكلي للفريق الوزاري وألزم الحكومة بتقديم المستندات والوثائق الضرورية الى البرلمان لممارسة الرقابة,وتم تحديد العهدة البرلمانية بعهدتين ولا يسمح لأي نائب بالترشح لعهدة برلمانية ثالثة.

*كما تضمن الدستور بنودا تخص تشجيع تأسيس الجمعيات,ورفع الإدارة عنها ومنع حلها إلا بقرار قضائي,وإقرار مبدأ مجرد التصريح لممارسة حرية الاجتماع والتظاهر ,بدلا من الترخيص.ودسترة حرية الصحافة بكل أشكالها'وإلزام السلطات والهيئات العمومية باحترام الأحكام الدستورية ذات الصلة بالحقوق الأساسية والحريات العامة.[3]

[1] http://www.elbilad.comتم الاطلاع عليه يوم3-6-2021 على الساعة 12:35
[2] http://www.aps.comتم الاطلاع عليه بتاريخ 3-6-2021 على الساعة1:30
[3] http://www.elbilad.comتم الاطلاع عليه بتاريخ3-6-2021 على الساعة15:00

فمن الملاحظ انه تم منع تقييد الحريات والحقوق الأساسية وحمايتها ,الى جانب حماية ممارسة العبادات دون تمييز وكذلك حرية الاجتماع والتظاهر.

وعليه مشروع تعديل الدستور لا يمس 8ممنوعات من التعديل تتعلق بالطابع الجمهوري والاجتماعي للدولة ,والنظام الديمقراطي التعددي,واعتبار الإسلام دين الدولة والعربية لغة وطنية ورسمية,ودستورية الحريات الأساسية وحقوق الإنسان ,وسلامة التراب الوطني ووحدته.والعلم والنشيد الوطني.[1]

فمن الملاحظ أن رموز السيادة الوطنية لم يطرأ عليها أي تعديل في وثيقة التعديل الدستوري لأنها جزا لا يتجزأ من الدولة الجزائرية.

[1] http://www.aljazeera.net.comتم الاطلاع عليه بتاريخ 3-6-2021 على الساعة 16:00

خلاصة الفصل:

في ضوء ما سبق يمكننا القول بان الدستور هو مجموع القواعد التي تحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها وشكل الحكومة وتبين السلطات العامة للدولة ’فهو يحتوي على أنواع عديدة منها الدساتير المكتوبة والغير المكتوبة’ والدساتير المرنة والجامدة .بالإضافة الى أن هناك 3 طرق لوضع الدساتير نذكر منها: طريقة المنحة, الاستفتاء الدستوري ,والجمعية التأسيسية. إلا انه أحيانا ما تتعرض الدساتير لتغييرات و تعديلات في أحكامها وهو ما يعرف بمصطلح "التعديل الدستوري" و يكون وفق مراحل تدريجية تتمثل في اقتراح التعديل تليها إقرار التعديل وفي الأخير إصدار التعديل. كما لا ننسى أيضا أن للتعديل الدستوري أهداف يسعى الى تحقيقها تشمل ما يلي :مسايرة قوانين التطور ,مواكبة التطورات العلمية,مسايرة الأفكار الجديدة في المجتمع ’وسد النقص التشريعي بالإضافة الى تغيير نظام الحكم في الدولة .

وفي الأخير يمكننا القول بان الدستور قاعدة تعلو الحكام ويأتي على أعلى هرم السلطة فهو يبين لهم شروط ممارستهم للسلطة السياسية .

الإطار التطبيقي

1-الجداول البسيطة:

المحور الأول:البيانات الشخصية

1-الجدول 01:يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	العدد	النسبة
ذك	24	%48
أنثى	26	%52
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول ان الفئة الغالبة في عينة الدراسة هي الإناث بنسبة 52% بعدد 26 'بالمقابل تليها فئة الذكور48% بعدد وهذا راجع الى اعتمادنا على العينة القصدية المتحكمة حيث تعمدنا في اختيار 26 إناث و24 ذكور.

2-الجدول02:يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير	العدد	النسبة
ليسانس	19	%38
ماستر	31	%62
المجموع	50	%100

اجابات مأخوذة من الاسئلة المفتوحة للاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاه القراءة يميل الى أعلى نسبة والمتمثلة في 62%بعدد31 وذلك في تمثيل افراد العينة لفئة ماستر تليها 38% بعدد19في تمثيل طلبة ليسانس.وهذا راجع الى استخدامنا للعينة القصدية حيث تعمدنا اختيار جزء من فئة ليسانس وجزء اخر من فئة ماستر.

المحور الثاني:عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة يخي فارس لموقع الفايسبوك.

جدول 03:يمثل استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	35	%70
احيانا	14	%28
نادرا	1	%2
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه درجة استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك ونرى ان افراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك بصفة دائما وذلك بنسبة 70%,تليها نسبة متوسطة لاحيانا 28%وبدرجة ضعيفة 2% بصفة نادرا ونستخلص من النتائج السابقة أن أعلى نسبة سجلت لدائما وهذا راجع الى سهولة الولوج اليه وكذلك معرفة كيفية استخدامه في حين نجد من أجابوا أحيانا وهذا راجع الى استعماله فقط في وقت الفراغ وعند التخلص من جميع الانشغالات والواجبات بينما سجلت نادرا لشخص واحد فحسب إجابته يرى انه هذا الموقع يضيع وقته وبالتالي فهو يستخدمه لمعرفة الأخبار فقط .

4-الجدول 04:يبين الفترة الزمنية لاستخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك.

الخيارات	العدد	النسبة
منذ سنة	0	%0
منذ سنتين	4	%8
اكثر من 3سنوات	46	%92
المجموع	50	%100

يبين الجدول اعلاه عدد الساعات التي يقضيها افراد العينة في استخدامهم لموقع الفايسبوك

خيث نجد اعلى نسبة لاكثر من 3 سنوات بعدد 46 ونسبة 92% تليها بدرجة متوسطة 8%بعدد4 لمنذ سنتين وبدرجة منعدمة نجد منذ سنة .فمن الملاجظ من المعطيات السابقة ان اغلبية الطلبة يستخدمون الفايسبوك لاكثر من 3سنوات وهذا راجع الى امتلاك جل الطلبة لهذا الموقع وشيوع الهواتف الذكية حيث سهلت لهم عملية الولوج زيادة على ذلك مجانية التسجيل والانضمام لهذا الموقع بينما نجد من يستخدمه منذ سنتين وهذا راجع الى انتشار الهواتف الذكية بكثرة في هذه الفترة.

5-جدول 05:يبين عدد الساعات التي يقضيها افراد العينة في اليوم في استخدام موقع الفايسبوك .

الخيارات	العدد	النسبة
اقل من ساعة	2	%4
من ساعة الى ساعتين	20	%40
اكثر من ساعتين	28	%56
المجموع	50	%100

يبين الجدول اعلاه عدد الساعات التي يقضيها افراد العينة في استخدامهم لموقع الفايسبوك وتتجه اعلى نسبة لاكثر من ساعتين بعدد 28 ونسبة56% تليها بنسبة متوسطة 40%وبعدها بنسبة ضعيفة 4% ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة يقضون اكثر من ساعتين في الاطلاع على فايسبوك وذلك بداعي الاطلاع على الاخبار والمستجدات والتواصل مع الاخرين والدردشة م الاصدقاء اما بنسبة متوسطة مابين ساعة الى ساعتين بغرض استخدامه لقضاء وقت الفراغ وتغيير الروتين في حين سجلت نسبة ضئيلة جدا وذلك بسبب تذبذب في شبكة الانترنيت و كثرة انشغالات الطلبة خصوصا في فترة الامتحانات .

6-الجدول06:يبين توزيع فترات استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك.

الخيارات	العدد	النسبة
صباحا	8	%16
مساءا	10	%20
ليلا	32	%64
المجموع	50	%100

يكشف الجدول اعلاه ان اتجاه القراءة الاعلى يتجه الى الفترة الليلية 64% بعدد 32وتليها20%

للفترة المسائية بعدد 10بعدها الفترة الصباحية 16% بعدد 8 ونستخلص من المعطيات السابقة ان الطلبة يستخدمون الفايسبوك بكثرة ليلا وهذا راجع الى تفرغ الطالب من الواجبات وانتهاء فترة الدراسة وكذلك لملا وقت الفراغ وكسر الروتين اليومي والاطلاع على اخر المستجدات تليها نسبة متوسطة للفترة المسائية وهذا بسبب عدم امتلاك الطلبة لوقت واحد للولوج الى الفايسبوك وبالتالي يتم تصفحه في هذا الوقت عند الرجوع من الدراسة

مساء فاغلب الطلبة يتصفحون حساباتهم اثناء طريق العودة من الجامعة وبنسبة ضعيفة الى حد ما سجلت في الفترة الصباحية

وهذا راجع الى اطلاع الطلبة على الاخبار والمستجدات الدراسية وكذلك لمعرفة اخبار الدراسة خصوصا في الصفحات الرسمية للجامعة.

-7جدول07:يبين دوافع استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك

الخيارات	التكرار	النسبة
لقضاء وقت الفراغ	23	%22.7
التواصل مع الاخرين	32	%31.6
التسلية	8	%7.9
البحث عن الاصدقاء	6	5.9%
اكتساب معارف جديدة	14	%13.8
التعرف على ثقافة الاخرين	18	%17.8
المجموع	101	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاهان خدمة التواصل مع الاخرين احتلت النسبة الاكبر ب 31.6% تليها قضاء وقت الفراغ 22.7%بعدها التعرف على ثقافة الاخرين 17.8%واكتساب معارف جديدة 13.8%والتسلية 7.9%واخر نسبة سجلت 5.9% لخدمة البحث عن الاصدقاء. و نستخلص من النتائج السابقة ان اعلى النسب للتواصل مع الاخرين وهذا راجع الى الرغبة في التعارف واكتساب اصدقتء جدد بالاضافة الى قضاء

وقت الفراغ خصوصا عند الانتهاء من الانشغالات والواجبات زيادة على ذلك التعرف على ثقافة الاخرين واكتساب معارف جديدة بنسب متقاربة وهذا راجع الى الى الفضول والرغبة في التعرف على اشخاص من مختلف الدول والاطلاع على ثقافتهم و عاداتهم وتقاليدهم بالاضافة الى الاطلاع على الاخبار العالمية مما تسمح بتزويدهم بمعلومات جديدة .

المحور الثالث:تجليات مشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب راي الطالب الجامعي

8-جدول08:يبين استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك لمعرفة الاوضاع السياسية خلال محليات تعديل الدستور2020

الخيارت	العدد	النسبة
نعم	9	%18
نوعا ما	30	%60
لا	11	%22
المجموع	50	%100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه نسبة استخدام افراد العينة للموقع الفايسبوك بهدف معرفة الاوضاع السياسية خلال محليات تعديل الدستور2020 حيث كانت النسبة الاكبر لنوعا ما ب60%تليها لاب22%والنسبة الاخيرة سجلت لنعم ب18%.ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب افراد العينة يرون انهم يستخدمونه نوعا ما وذلك راجع الى الى استعماله احيانا في متابعة التغيرات السياسية التي حدثت في الجزائر خصوصا فترة الانتخابات المحلية والاطلاع على اهم الاحكام التي وردت في وثيقة التعديل الدستوري بالاضافة الى معرفة ردود فعل

الناشطين السياسيين و الجماهير من هذا التعديل.في حين نجد من لم يستخمونه لغرض معرفة الاوضاع السياسية وهذا بسبب عدم امتمامهم بالجانب السياسي بينما توجد نسبة قليلة جدا من اجابت بنعم فهي تعبر عن تاييدها لهذا التعديل وبالتالي تتابع كل تطورات هذه الانتخابات.

9-جدول09:يبين مساهمة موقع الفايسبوك في تنمية المعارف السياسية الخاصة بافراد العينة

الخيارات	العدد	النسبة
كثيرا	6	%12
قليلا	34	%68
لم يساهم	10	%20
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول اعلاه نسبة مساهمة الفايسبوك في تنمية المعارف السياسية لدى الطالب واعلى نسبة كانت بانه يساهم قليلا 68%تليها لم يساهم20%وبنسبة ضعيفة جدا نجد كثيرا 12% ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة ساهم قليلا الفايسبوك في تنمية المعارف السياسية لديهم وذلك راجع الى عدم وضوح المعلومة السياسية خصوصا مع كثرة انتشار الاشاعة والاخبار الكاذبة وغياب المصادر الرسمية فاصبح الطالب يتزود فقط بالمعلومات المنقولة من الصفحات التابعة للناشطين السياسيين وبالتالي حصل له تشويش في محاولة فهم الاوضاع السياسية وبنسبة متوسطة وجدنا انه لم يساهم تماما وذلك بسبب عدم وجودهم في الفايسبوك المصداقية في نشر الاخبارونقلها وبالتالي اصبح لا يصدق بها لانه يجدها مصدر غير مهم ويعتمدون على

مصادر اخرى كالتلفزيون والجرائد.والننسبة الضعيفة كانت لمساهمته الكثيرة في تنمية المعارف السياسية فهم يرون ان معلوماته صادقة ولا مجال للشك فيها و ساهم في زيادة وعيهم السياسي .

10-جدول10:يمثل نسبة تقييم جودة المعلومات المرتبطة بمشروع تعديل الدستور2020.

الخيارات	العدد	النسبة
جيدة	4	%8
متوسطة	34	%68
سيئة	12	%24
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه ان اعلى نسبة تميل متوسطة ب 68%تليها سيئةب 24% وبعدها جيدة 8%ونستخلص من النتائج الموضح اعلاه ان اغلب الطلبة وبنسبة كبيرة يرون المعلومات المرتبطة بمشروع تعديل الدستور متوسطة وهذا بسبب عدم دقة المعلومات وغموضها وبالتالي لم يفهموا المبحوثين الغرض من هذه الانتخابات وماهي التغييرات التي ستطرا على وثيقة تعديل الدستولر في حين نجد من يرون ان جودة المعلومات سيئة وهذا راجع الى غياب وندرة المعلومات وغياب المصادر الرسمية وتداول اخبار مزيفة.بينما هناك من اجابوا وبنسبة قليلة بانها جيدة وذلك لانها حققت لهم اشباعات للمعلومات المرتبطة بمشروع تعديل الدستور 2020.

المحور الرابع:اتجاهات الفايسبوك في معالجته لمشروع تعديل الدستور 2020حسب راي الطالب الجامعي.

11-جدول 11:يمثل تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة السياسية.

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	0	%0
احيانا	21	%42
نادرا	29	%48
المجموع	50	%100

من خلال قرائتنا للجدول تتجه اعلى نسبة في هذا الجدول الى 48% لنادرا بعدد 29 لتمثيل تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة تليها بنسبة متوسطة اخيانا 42% بعدد 21 بينما نجد نسبة منعدمة لدائما.ونستخلص من المعطيات السابقة ان اغلب الطلبة يرون انه نادرا مايؤثر الفايسبوك في توجهاتهم السياسية وهذا راجع الى عدم تركيز افراد العينة مع المحتوى السياسي المنشور وقلة اهتمامهم بالاحداث السياسية وضعف التفاعل السياسي لديهم بينما نجد من اجابوا باحيانا وهذا راجع الى انه في الكثير من الاحيان ميغيرون في موقفهم السياسي او في ارائهم نتيجة متابعتهم للمواضيع والقضايا السياسية عبر الفايسبوك .

12-جدول 12:يمثل طبيعة الشخصيات المفعلة في الفايسبوك لتسويق المعلومات حول مشروع تعديل الدستور 2020.

الخيارات	التكرار	النسبة
احزاب سياسية	10	%16
ناشطون سياسيون	20	%33
صحفيين	12	%20
اشخاص عاديين	18	%30
المجموع	60	%100

يكشف لنا الجدول الموضع اعلاه طبيعة الشحصيات المفعلة في الفايسبوك لتسويق المعلومات حول مشروع تعديل الدستور وتميل اكبر نسبة الى ناشطون سياسيون بعدد 20 وتكرار 33% تليها اشخاص عاديين بعدد 18 وبنسبة 30%وبعدها صحفيين بعدد 12 ونسبة 20%ونسبة ضعيفة جدا لاحزاب سياسية 16% بعدد 10.ونستخلص من النتائج السابقة ان الاشخاص العاديين والنشطون السياسيون هم الذين احتلوا النسبة الاكبر وهذا راجع الى معرفتهم بجميع الاخبار والمعلومات السياسية وبالتالي تلعب دور الاعلام البديل في الترويج بمختلف الاخبار اضافة الى ذلك طرح مواضيع للنقاش العام بهدف معرفة مواقف الاعضاء وردود افعالهم اتجاه مشروع تعديل الدستور 2020بينما نجد النسبة المتوسطة للصحفيين وذلك لانهم لا ينشرون دائما بسبب الرقابة والقيود المفروضة عليهم .

13-جدول13:يمثل تقييم اتجاه الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك.

الخيارات	العدد	النسبة

مؤيد	8	%16
معارض	9	%18
محايد	33	%66
المجموع	50	%100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه تقييم اتجاه الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور وتميل اكبر نسبة لمحايد 66% بعدد 33 تليها معارض 18% بعدد 9ومؤيد 16%بعدد8.ونستخلص من النتائج السابقة ان اعلى نسبة كانت لمن اجابوا بمحايد وهذا راجع الى مشاهدتهم لتلك الفيديوهات لمعرفة اخر الاخبار والتطورات لمشروع تعديل الدستور خصوصا البث المباشر للمسيرات المعارضة لهذه الانتخابات واغلبهم يبتعدون عن الدخول في نقاش مع الاعضاء في التعليقات وهذا راجع الى تخوفهم خيث ان اغلب الفيديوهات تكون مراقبة من طرف جهات امنية في حين هناك من يرون بانهم معارضين لهذا النقاش وهذا بسبب انعدام اخلاقيات الحوار في الفضاء الافتراضي وتعرض اغلب الاعضاء الى السب والشتم بينما نجد من يؤيدون هذا النقاش حيث وجدوا متنفسهم فيه وبالتالي يعبرون عن ارائهم وافكارهم بكل راحة.

14-جدول14:يبين تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة السياسية فيما يخص مشروع تعديل الدستور2020

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	3	%6
نوعا ما	17	%34

لا	30	%60
المجموع	50	%100

من خلال قراءتنا للجدول لاحظنا ان اعلى نسبة لتمثيل تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة السياسية تميل الى لا بنسبة 60%وبعدد 30 بينما نجد بنسبة متوسطة من اجابوا بنوعا ما بنسبة 34%وعدد17 وفي الاخير وجدنا من اجاب لنعم بنسبة6%وعدد 3 وهي اقل نسبة.

ونستخلص من النتائج السابقة انه اغلب الشباب الجامعي يرى ان الفايسبوك لايؤثر في توجهاته السياسية فيما يخص مشروع تعديل الدستور 2020وهذا راجع الى عدم تركيزهم مع مشروع تعديل الدستور 2020وقلة اهتماماتهم بالجانب السياسي فهم يرون ان الاخبار المنشورة في الفايسبوك غير رسمية وبالتالي قلة ثقتهم بها بينما هناك من تؤثر فيه نوعا ما وهذا راجع الى انه احيانا يساهم في تغيير ارائه واتجاهاته السياسية خصوصا فيما يتعلق بالقرار الانتخابي اما هناك من يرون انه اثر الفايسبوك في توجهاتهم السياسية في ما يخص هذا المشروع وذلك راجع الى تفاعلهم السياسي واقتناعهم بالافكار والمعلومات المنشورة.

المحور الخامس:طبيعة المصادر المتداولة للمعلومة المرتبطة بمشروع تعديل الدستور 2020 حسب راي الطالب الجامعي.

15-جدول 15:يبيين الافصاح عن المصادر الاساسية للمعلومات الخاصة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب راي افراد العينة

الخيارات	العدد	النسبة

دائما	2	%4
احيانا	21	%42
نادرا	27	%54
المجموع	50	%100

يكشف لنا الجدول اعلاه تمثيل الافصاح عن المصادر الاساسية للمعلومات الخاصة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب راي الطلبة الجامعيين حيث تميل اعلى نسبة الى نادرا بعدد 27 ونسبة54% تليها بدرجة متوسطة احيانا بعدد 21 ونسبة 42% بالاضافة الى دائما بعدد 2 ونسبة 4% وهي نسبة ضعيفة جدا.ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة يرون انه نادرا مايتم الافصاح عن المصادر الاساسية وذلك راجع الى ان اغلب المنشورات توضع بصفة عشوائية دون التاكد من صدقها والاكتفاء بمشاركتها دون ذكر المصدر الاصلي في حين ما نجد بنسبة متوسطة انه احيانا مايتم الافصاح عنها وهذا راجع الى اعتمادهم على ما ينشر في المواقع الاخبارية والوكالات والصفحات الرسمية للقنوات التلفزيونية اما بنسبة ضعيفة جدا يرون انه دائما يتم الافصاح عنها وهذا راجع لانتمائهم لصفحات الناشطين السياسيين والاحزاب السياسية.

16 جدول16:يبين طبيعة المصادر الخاصة بنشر المعلومات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب راي افراد العينة

الخيارات	العدد	النسبة
مصادر رسمية	13	%26

مصادر غير رسمية	37	%74
المجموع	50	%100

من خلال تفحصنا للبيانات السابقة ان اكبر نسبة لطبيعة المصادر الخاصة بنشر المعلومات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب راي الطالب الجامعي للمصادر الغير الرسمية ب 74% وعدد37 تليها مصادر رسمية بنسبة 26% وعدد 13 ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة يرون ان المصادر غير رسمية وهذا بسبب الاعتماد على النسخ واللصق فقط ونشر اخبار مزيفة خالية من المصدر الرئيسي لها والاعتماد على مشاركة المنشورات من صفحات وحسابات وهمية ليس لها اي هوية في حين يرى وبنسبة قيليلة ان معظم المصادر رسمية وهذا راجع الى اعتمادهم على صفحات موثوقة كصفحات الاحزاب السياسية والمواقع الالكترونية وبالتالي حسب رايهم الفيسبوك يحتوي فعلا على مصادر اخبار سياسية موثوقة وبالتالي يلبي حاجياتهم ومطالبهم في الحصول على مستجدات المجال السياسي.

17-جدول17:يمثل تقييم افراد العينة لمصداقية مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور عبر الفايسبوك.

الخيارات	العدد	النسبة
ذات مصداقية	11	%22
بدون مصداقية	39	%78
المجموع	50	%100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه راي افراد العينة لمصداقية مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور عبر الفايسبوك فنجد اعلى نسبة تميل الى مصادر بدون مصداقية بنسبة 78% وعدد 39 تليها مصادر ذات مصداقية بنسبة 22% وعدد 11.ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة وبنسبة كبيرة يرون ان المصادر المكلفة بالتسويق لمشروع تعديل الدستور بدون مصداقية وهذا راجع الى الى اعتمادهم على مصادر اخرى كالاعلام التقليدي لزيادة الرصيد المعرفي بشان القضية السياسية كالتلفزيون والاذاعة حيث انهم يرون ان المنشورات الموجودة في الفايسبوك مزيفة وتتداول اخبار كاذبة بينما نجد نسبة قليلة للذين يرون انها مصادر ذات مصداقية حيث ساعدتهم في ازالة الغموض المعرفي السياسي حول مشروع تعديل الدستور 2020 كما مكنهم من تحقيق حاجاتهم واشباعاتهم وبالتالي يرون ان الفايسبوك مصدر موثوق بجدارة في اختيار المعلومات ونقلها ومعالجتها.

18-جدول18:يمثل ثقة افراد العينة بالمعلومة التي تحصلوا عليها في الفايسبوك بشان مشروع تعديل الدستور 2020.

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	1	%2
نوعا ما	22	%44
لا	27	%54
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول اعلاه ثقة افراد العينة بالمعلومة التي تحصلوا عليها في الفايسبوك بشان مشروع تعديل الدستور 2020 حيث تتجه اعلى نسبه في الجدول الى 54% للذين لا يثقون بالمعلومات المتحصل عليها

من الفايسبوك و بعدد 27 تليها نوعا ما بنسبة 44% وعدد 22 بعذ ذلك نجد نعم بنسبة 2% وعدد1.ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة لا يثقون في المعلومات الواردة في الفايسبوك وهذا راجع الى عدم اقتناعهم بها والتشكيك فيها لانها لا تمثل الواقع وغياب الثقة تماما فهم يجدونه مصدلر كاذب في نقل المعلومات والاعتماد على الاشاعة والاخبار المزيفة ونجد بدرجة متوسطة من اجابوا بنوعا ما وهذا راجع الى عدم استخدامه كمصدر اساسي لانتقاء المعلومة وبالتالي توجد مصادر اخرى بجانبه كالاذاعة ومواقع اخرى مثل تويتر اما بنسبة ضئيلة جدا نجد من اجابوا بنعم ويثقون فيه وهذا راجع الى اجابة المبحوث الذي يرى انه عندما يكون هناك رصيد معرفي وثقافي كافي والوعي السياسي يجعل المتلقي يميز ماهو صادق وماهو كاذب.

المحور السادس:تقييم افراد العينة للمحتوى الخاص بتعديل الدستور المنشور عبر الفايسبوك

19-جدول 19:يمثل المحتوى الذي يشد انتباهك اكثر عن موضوع تعديل الدستور 2020.

الخيارات	التكرار	النسبة
فيديوهات	15	%28.8
منشورات	18	%34.6
تعليقات	19	%36.5
المجموع	52	%100

بعد تفحصنا للبيانات المتحصل عليها نلاحظ ان التعليقات احتلت الصدارة بتكرار 19 و بنسبة 36.5% في حين نجد المنشورات كانت بتكرار 18 وبنسبة34.6%اما الفيديوهات كانت بتكرار 15 و بنسبة 28.8

%.ونستخلص من النتائج السابقة ان اغب الطلبة يرون ان التعليقات هي من اهم المحتويات التي تشد انتباههم وذلك راجع الى انها تمكنهم من معرفة ردود افعال المواطنين واتجاهاتهم ومعرفة مواقفهم وارائهم كما يرون البعض الآخر أن المنشورات تثير انتباههم وذلك بسبب أنها تمكنهم من فهم القضية المطروحة في صفحات الناشطين السياسيين وحساباهم الخاصة بتعديل الدستور وبنسبة ضعيفة نجد من يحبذون الفيديوهات خصوصا البث المباشر للمسيرات الاحتج اجية المعارضة لمشروع تعديل الدستور لأنهم يرون فيها المصداقية حيث تنقل لهم المسيرات صوتا وصورة.

20-جدول20:يمثل تقييم أفراد العينة للمواضيع الأكثر تداولا عبر الفايسبوك بشان تعديل الدستور .

الخيارات	التكرار	النسبة
الهوية واللغة	17	%26.5
إعادة التنظيم الإداري	36	%56.25
الجيش	11	%17
المجموع	64	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن أعلى نسبة في الجدول تتجه الى إعادة التنظيم الإداري بنسبة56.25% وتكرار 36 في حين تليها الهوية واللغة بنسبة 26.5% وتكرار 17 وأخيرا كان موضوع الجيش بنسبة 17% وتكرار11.ونستخلص من النتائج السابقة إن أفراد العينة يهتمون بمواضيع إعادة التنظيم الإداري بدرجة كبيرة والتخلص من بقايا النظام الفاسد السابق وإعادة النظر في قائمة الوزراء بالإضافة الى إعادة تنظيم القطاع الاقتصادي خصوصا بعدما شهد تدهور في السنوات الأخيرة بعد نهب الأموال من الخزينة العمومية بينما نجد أن هناك من يميلون الى مواضيع التي تحص الهوية واللغة بعد اعتبار اللغة الرسمية هي الأمازيعية وهذا ماانثار

جدلا وسط المواطنين الذين عارضوا هذا القرار بالاضافة الى موضوع الجيس خصوصا بعد السماح بارسال وحدات الجيش الى خارج الوطن ومشاركته في حفظ السلم.

21-جدول21:يمثل اتجاهات الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور.

الخيارات	العدد	النسبة
مؤيد	5	%10
معارض	15	%30
محايد	30	%60
المجموع	50	%100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه ان 60% من افراد العينة محايدة لاتجاهات الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور وبعدد 30 في حين تليها نسبة 30% لمن هم معارضين وبعدد 15 وأخيرا نجد 10% من كانوا مؤيدين.نستخلص من المعطيات السابقة أن اغلب أفراد العينة كانوا محايدين وهذا راجع الى الرقابة المفروضة على كل ما ينشر في موقع الفايسبوك وبالتالي ليست لهم الحرية الكاملة للتعبير عن آرائهم والكشف عن اتجاهاتهم خصوصا بعد انتشار القوانين التي تحظر كل من يحاول المساس بالدولة وفي غالب الأحيان تحيله الى تحقيقات لدى الجهات المختصة في حين كان من هناك معارض لاتجاهات الفاعلين أثناء مناقشتهم للمواضيع وهذا راجع الى اعتبارهم أن تلك المناقشات لم تكن في المستوى الجيد وهي مجرد حبر على ورق كما أن اغلب أحكام الدستور لا تخدم مصالح الشعب.بينما نجد من كان مؤيد وبنسبة ضعيفة جدا وذلك لأنهم يرون الجانب الايجابي فيه خصوصا بعد ملاحظتهم للتغيرات التي طرحت في ما يخص التنمية المحلية وتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية.

22-جدول22:يمثل تقييم افراد العينة لجدية المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك.

الخيارات	العدد	النسبة
جدية	8	%16
غير جدية	42	%84
المجموع	50	%100

بعد تفحصنا للبيانات المتحصل عليها نجد ان اتجاه القراءة يميل الى 84%من افراد العينة يرون ان المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك غير جدية بعدد 42 في حين هناك 8اشخاص من افراد العينة بنسبة16% اجابوا بانها جدية.ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة يرون ان تلك المواضيع غير جدية وهذا راجع لعدم ثقتهم في المحتوى المنشور عبر الفايسبوك وبنسبة قليلة نجد من اجابوا بانها مواضيع جدية وذلك لانهم يصدقون مايتلقونه من معلومات سياسية عبر الفايسبوك وهذا نظرا لوعيهم ومعرفتهم السياسية وخبرتهم في تلقي المعلومات.

المحور السابع:تاثير النقاش عبر الفايسبوك حول مشروع تعديل الدستور على راي الطالب الجامعي .

23- جدول 23:يوضح اضافة الفايسبوك للمعلومات الجديدة حول مشروع تعديل الدستور 2020 لافراد العينة.

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	3	%6
احيانا	24	%48
نادرا	23	%46
المجموع	50	%100

يميل اتجاه القراءة في الجدول اعلاه الى اعلى نسبة 48%من افراد العينة يرون انه احيانا ما يضيف الفايسبوك لمعلومات جديدة حول مشروع تعديل الدستور بعدد 24 في حين تليها 46%بعدد23 لمن اجابوا بنادرا واخيرا وبنسبة ضعيفة 6%وبعدد3 لمن اجابوا بدائما.ونستخلص من المعطيات السابقة ان اغلب الطلبة يرون ان الفايسبوك يضيف احيانا لمعلومات جديدة حول اهم احكام وثيقة الدستور واهم ماجاءت به من جديد وكذلك لمنحها رصيد ثقافي حول التغبرات السياسية الحاصلة خصوصا على مستوى السلطة بينما نجد وبنسبة متوسطة من يرى انه نادرا مايقدم لهم معلومات جديدة وهذا سبب اكتفائه فقط بما ينشر في القنوات التلفزيونية ومايقراه من الجرائد وبنسبة ضعيفة هناك من يرون ان الفايسبوك دائما يضيف معلومات جديدة ويحقق اشباعاتهم بالاضافة الى اكتسابهم لمعلومات ومعارف جديدة حول مشروع تعديل الدستور2020.

24-جدول24:يوضح مساهمة االنقاش عبر الفايسبوك في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور 2020لدى افراد العينة.

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	17	%34
لا	33	%66
المجموع	50	%100

يميل اتجاه القراءة الى اعلى نسبة في الجدول 66% من افراد العينة يرون بانه لايساهم النقاش عبر الفايسبوك في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور بعدد 33 طالب في حين نجد 34% بعدد17 يرون بان النقاش عبر الفايسبوك يساهم في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور . نستخلص من نسب الجدول اعلاه بان اغلبية افراد العينة يرون بان النقاش عبر الفايسبوك لايساهم في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور

وهذا مايفسر عدم الاستفادة منه وعدم جديته حيث كان الفايسبوك ملتقلى للصراعات بين المؤيدين والمعارضين لهذا التعديل خصوصا عن طريق التعليقات للمنشورات التابعة لصفحات شخصيات سياسية او احزاب معينة في حين كانت الاقلية ترى بان النقاش عبر الفايسبوك يساهم في توضيح الافكار لانهم استفادوا من النقاش المطروح زيادة على ذلك ساهم في اعادة تشكيل اتجاهاتهم ومواقفهم فهناك من كان معارض للتعديل وبعد خوضه للنقاش غير رايه واصبح من المؤيدين.

25-جدول25:يمثل تقييم افراد العينة لما ينشر عبر الفايسبوك فيما يخص مشروع تعديل الدستور 2020.

الخيارات	العدد	النسبة
جيدة	0	%0
متوسطة	15	%30
رديئة	35	%70
المجموع	50	%100

يتبين لنا في الجدول اعلاه ان اتجاه القراءة يميل الى 70%بعدد35 من افراد العينة اجابوا بان المواضيع التي تنشر عبر الفايسبوك هي مواضيع رديئة في حين 30% بعدد15 اجابوا بانها مواضيع متوسطة وبعدها جاءت المواضيع الجيدة في المرتبة الاخيرة بنسبة منعدمة.ونستخلص من النتائج السابقة بان اغلبية المبحوثين يروا بان ماينشر في الفايسبوك في ما يخص تعديل الدستور رديئ وبنسبة عالية نوعا ما وهذا راجع الى عدم انتقاء الكلمات المناسبة في المنشورات الساسية بالاضافة الى عدم وضوحها وغموضها وبالتالي يصعب فهمها كما ان الكثير منها لم يتناول الاحكام المدرجة في وثيقة تعديل الدستور 2020 وبنسبة متوسطة من افراد العينة يرون ان المنشورات المتعلقة بتعديل الدستور متوسطة حيث تتميز بالبساطة وقابلة للفهم كما مكنتهم من فهم الغرض

من هذا التعديل واتاحت لهم فرصة الدخول في نقاش مع الاعضاء والحصول عللى اراء مختلفة حول القضية نفسها وبنسبة منعدمة لم نجد اي احد من افراد العينة يرون ان ماينشر عبر الفايسبوك جيد فيما يخص مشروع تعديل الدستور2020.

26-جدول26:يبين مساهمة التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك في تحديد راي افراد العينة الخاص بهذا التعديل.

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	13	%26
لا	37	%74
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول اعلاه ان اتجاه القراءة يميل الى اعلى نسبة 74% بعدد 37 من افراد العينة يرون بانه لا يساهم التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك في تحديد راي افراد العينة الخاص بهذا التعديل في حين تلتها نسبة 26%بعدد 13 من افراد العينة يرون بان التسويق لمشروع تعديل عبر الفايسبوك ساهم في تحديد راي العينة الخاص بهذا التعديل .نستنتج من النتائج السابقة بان اغلب الطلبة يرون ان التسويق لمشروع تعديل الدستور لم يوضح رايهم الخاص لانهم يطلعون عليه بهدف متابعة التغيرات السياسية ومعرفة اخر الاخبار والمستجدات وليس بهدف تشكيل الاتجاهات وبالتالي لم يقتنعوا بافكار الصفحات المكلفة بالتسويق لمشروع تعديل الدستور فهي تفتقر للاحترافية في عملية جذب واستقطاب المؤيدين لهذا المشروع.وبنسبة متوسطة يرى افراد العينة بان التسويق لمشروع تعديل الدستور ساهم في تحديد اراء الطلبة فالكثير منهم غيروا من ارائهم واتجاهاتهم بعد متابعتهم للتسويق حيث سمح لمستخدمي الفايسبوك بالتعرف بشكل قريب على اهم محاور وثيقة

تعديل الدستور والتركيز على المحاور التي تخدم مصالحهم وبالتالي سمحت لهم بتغيير سلوكهم الانتخابي واقتناعهم بهذا التعديل.

27-جدول27:يوضح تحديد نقاش التسويق بمشروع تعديل الدستور راي افراد العينة لقرارهم الانتخابي

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	15	%30
لا	35	%70
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول اعلاه ان اتجاه القراءة يميل الى اعلى نسبة 70% بعدد 35 من افراد العينة يرون بان نقاش التسويق بمشروع تعديل الدستور لا يحدد راي افراد العينة لقرارهم الانتخابي في حين كانت نسبة 30%بعدد15 من افراد العينة اجابوا بنعم.ونستخلص من النتائج السابقة ان اغلب الطلبة يرون ان نقاش التسويق للمشروع لم يحدد راي افراد العينة وذلك راجع الى ضعف النقاش وغياب الشخصيات السياسية في هذا النقاش بالاضافة الى غياب اخلاقيات الحوار وعدم وجود الاحترام المتبادل في حين نجد الاقلية وجدوا ان ذلك النقاش حدد رايهم لقرارهم الانتخابي وبالتالي غير سلوكهم الانتخابي فمن كان معارضا لهذا التعديل دفعهم الى التاييد.

الجداول المركبة:

الجدول01:يمثل استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	15	%62.5	19	%73.07	35	%70

احيانا	8	%33.33	7	%26.92	14	%28
نادرا	1	%4.16	0	%0	01	%2
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اتجاه القراءة يميل الى اعلى نسبة و المتمثلة في 62.5% بعدد 15 وذلك في تمثيل افراد العينة بصفة الذكور اجابو ا بانهم يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة ثم تليها 33.33 % بعدد 8 من افراد العينة يستحدمونه احيانا ثم تليها 4.16% بعدد 1 نادرا ما يستخدمه , اما بالنسبة للاناث فاعلى نسبة كانت 73.07% بعدد 19 انثى تستخدم موقع الفايسبوك بصفة دائمة ثم تليها نسبة 26.92% بعدد 7 اناث يستخدمن موقع الفايسبوك احيانا وكانت بصفة نادرا في المرتبة الاخيرة بنسبة منعدمة .

نستخلص من النتائج السابقة ان فئة الاناث هي التي تستخدم موقع الفايسبوك بنسبة اعلى رغم انشغالاتهن الكثيرة الا ان اعلى النسب سجلت في هذة الفئة و ذلك لسبب القضاء على وقت الفراغ و الدردشة مع الاصدقاء بالاضافة الى متابعة صفحات تهم المراة و بنسب متوسطة يستعملون الفايسبوك احيانا وذلك لعدم امتلاكهم الوقت الكثير للاطلاع عليه , كما انهم يرونه مضيعا للوقت , اما فيما يخص الذكور نجد ايضا اعلى النسب مسجلة في من يستعملونه بصفة دائمة و ذلك لمعرفة الاخبار اليومية , ومتابعة صفحات الرياضة و اخبار اللاعبين و غير ذلك.

الجدول 02:يمثل استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير	ليسانس	ماستر	المجموع الكلي

الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	13	%68.42	22	%70.96	35	%70
احيانا	5	%26.31	9	%29.03	14	%28
نادرا	1	%5.26	0	%0	1	%2
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يوضح الجدول اعلاه ان اعلى نسبة كانت 68.42% بعدد 13 وذلك في تمثيل افراد العينة لمستوى ليسانس يستخدمون موقع الفايسبوك بصفة دائمة ثم تليها نسبة 26.31% بعدد 5يستحدمونه احيانا ثم جاءت صفة نادرا بنسبة 5.26%بعدد 1 اما بالنسبة لمستوى الماستر فكانت 70.96% بعدد 22 يستخدمون موقع الفايسبوك بصفة دائمة ثم 29.03% بعدد 9 يستخدمونه احيانا ثم تليها نادرا بنسبة منعدمة , نستخلص من النتائج السابقة ان اعلى النسب اتجهت الى فئة الماستر في استخدام الفايسبوك وذلك نظرا لانهم ليس لديهم برنامج مكثف للدروس بل ساعي قليل و ايضا معرفة اخبار الدراسة و الاطلاع على اعلانات الصفحات الجامعية بالمقابل بالنسبة لفئة اليسانس فنجد احيانا ما يستعمل الطلبة الفايسبوك وهذا راجع الى كثرة الواجبات و الانشغالات .

جدول 03: يبين الفترة الزمنية لاستخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
منذ سنة	0	0	0	0	0	0

منذ سنتين	0	0	4	15.38	4	8
اكثر من3سنوات	24	100	22	84.61	46	92
المجموع	24	100	26	100	50	100

يبين اتجاه القراءة في الجدول اعلاه ان افراد العينة و بالنسبة للذكور كلهم كانو يستخدمون موقع الفايسبوك لاكثر من 3 سنوات وكان لكل منذ سنة و منذ سنتين نسب منعدمة , اما بالنسبة للاناث فكانت اعلى نسبة 84.61% بعدد 22 يستخدمون موقع الفايسبوك لاكثر من 3 سنوات ثم تليها 15.38% بعدد 4 اناث يستخدمونه منذ سنتين ثم تليها صفة منذ سنة بنسبة منعدمة , نستخلص من النتائج السابقة ان الذكور يستخدمون الفايسبوك اكثر من 3سنوات و ذلك راجع الى شيوع هذا الموقع و امتلاكهم لاجهزة ذكية بالاضافة الى انه موقع قديم النشاة بينما الاناث فان نسبة استخدامه كانت لاكثر من 3 سنوات وهي اكبر نسبة و ذلك راجع لامتلاكهن الهواتف الذكية و فضولهن للدخول الى هذا الفضاء .

جدول 04: يبين منذ متى يستخدم افراد العينة موقع الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
منذ سنة	0	%0	0	%0	0	%0
منذ سنتين	0	%0	4	%12.90	4	%8
اكثر من 3 سنوات	19	%100	27	%87.09	46	%92

المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اتجاه القراءة يميل الى اعلى نسبة 100% بعدد 9 من افراد العينة لمستوى ليسانس يستخدمون موقع الفايشبوك لاكثر من 3 سنوات ثم تليها نسب منعدمة بالنسبة لمنذ سنة و لمنذ سنتين اما بالنسبة لمستوى الماستر كانت اعلى نسبة 87.09% بعدد 27طالب ماستر يستخدم موقع الفايسبوك لاكثر من 3 سنوات ثم تليها نسبة 12.90% بعدد 4طلبة يستخدمونه منذ سنتين ثم تليها نسبة منعدمة لمنذ سنة من الاستخدام.

نستخلص من النتائج السابقة ان كل طلبة اليسانس يستخدمون الفايسبوك لاكثر من 3 سنوات و هذا راجع الى اهتمامهم به في الحصول على الدروس لكونه موقع تقليدي ايضا اما بالنسبة لطلبة الماستر نجد ان اعلى نسبة لاكثر من 3سنوات فبعد دخولهم للجامعة وجدوا الحاجة اليه في معرفة كل الاخبار التي تخص الجامعة .

جدول05:يبين عدد الساعات التي يقضيها افراد العينة في اليوم في استخدام الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اقل من ساعة	1	%4.16	1	%3.84	2	%4
من ساعة الى ساعتين	13	%54.16	7	%26.92	20	%40
اكثر من ساعتين	10	%41.66	18	%69.23	28	%56

المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يوضح الجدول اعلاه ان اعلى نسبة كانت 54.16% بعدد 13 لفئة الذكور يستخدمون الفايسبوك من ساعة الى 2 ساعة ثم تليها نسبة 41.66% بعدد 1 يستحدمه لاقل من 1ساعة اما بالنسبة للاناث كانت اكبر نسبة 69.25% بعدد 18 يستخدمونه لاكثر من 2ساعة ثم تليها 26.92% بعدد 7 اناث يستخدمونه لاقل من ساعة بنسبة 3.84% وبعدد 1.نستخلص من النتائج السابقة ان فئة الاناث هي الاعلى التي تمثل اعلى النسب المسجلة في هذا الجدول بالنسبة لمن تقضي اكثر من ساعتين في تصفح الفايسبوك وذلك راجع الى متابعتهن للقضايا الاجتماعية وكل مايخص المراة والتواصل مع الاخرين اما بالنسة للذكو فاعلى النسب سجلت لمن يتابعونه من ساعة الى ساعتين وهذا بسبب انشغالاتهم ومعظمهم يمارسون اعمالا خارج فترة الدراسة واثناء العطل.

جدول06:يبين عدد الساعات التي يقضيها افراد العينة في اليوم في استخدام الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اقل من ساعة	0	%0	2	%6.45	2	%4
من ساعة الى ساعتين	9	%47.36	11	%35.48	20	%40
اكثر من ساعتين	10	%52.63	18	%58.06	28	%56
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يبين الجدول اعلاه ان اعلى نسبة لفئة ليسانس كانت 52.63% بعدد 10يقضون اكثر من ساعتين في استخدامهم لموقع الفايسبوك ثم تليها 47.36% بعدد9 طلبة يقضون من ساعة الى ساعتين في موقع الفايسبوك في حين كانت اقل من ساعة نسبة منعدمة اما بالنسبة لفئة الماستر كانت اعلى نسبة 58.06%بعدد 18 يقضون اكثر من ساعتين في موقع فايسبوك تليها 35.48% بعدد 11طالب يقضون من ساعة الى ساعتين ثم تليها نسبة 6.45

بعدد 2 كانوا يستخدمونه لاقل من ساعة ونستخلص من النتائج السابقة ان اعلى النسب اتجهت الى فئة الماستر في الحجم الساعي الذين يقضوه في الفايسبوك وذلك لكسر الروتين وقضاء وقت الفراغ والترفيه والتسلية وبنسبة اقل بالنسبة لفئة ليسانس وذلك اكثرة الواجبات والاشغال.

جدول 07:يبين فترات استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
صباخا	3	12.5	7	26.92	10	20
مساء	3	12.5	6	23.07	9	18
ليلا	18	7.5	13	50	31	62
المجموع	24	100	26	100	50	100

يميل اتجاه القراءة في الجدول اعلاهالى اعلى نسبة وكانت 75% بعدد18 وذلك في تمثيل افراد العينة بصفة ذكور كانوا يفضلون استخدام موقع الفايسبوك ليلا ثم تليها بنسب متساوية 12.5% بعدد3 بالنسبة ل صباحا ومساء اما بالنسبة للاناث كانت اعلى نسبة 50% بعدد13 يفضلون استخدام موقع الفايسبوك ليلا ثم تليها 26.92% بعدد 7 اناث يستحدمونه صباحا ثم تليها 23.07% بعدد 6 كانوا يفضلون الفترة المسائية .ونستخلص من النتائج السابقة ان اعلى النسب سجلت لفئة الذكور في الاطلاع على الفايسبوك ليلا حيث انه وقت الراحة ويكون الطالب انتهى من جميع الواجبات والانشغالات ومعرفة اخبار يوم كامل خصوصا اولئك الذين لا يطلعون عليه بصفة دائمة.

جدول08:يبين فترات استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير / الخيارات	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
صباحا	1	5.26	8	25.80	9	18

مساء	1	5.26	8	25.80	9	18
ليلا	17	89.47	15	48.38	32	64
المجموع	19	100	31	100	50	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعلى نسبة كانت لفئة طلبة ليسانس وكانت بنسبة 89.47% وبعدد17 يفضلون استخدام الفايسبوك ليلا ثم تليها بنسب متساوية بقدر 5.26% وبعدد 1 بالنسبة للفترة الصباحية والمسائية اما بالنسبة لطلبة الماستر نلاحظ مثلما درسناه سابقا في طلبة ليسانس حيث كانت اكبر نسبة 48.38% بعدد 15 يفضلون استخدام موقع الفايسبوك ليلا ثم بنسب متساوية تقدر ب25.80% بعدد 8 بالنسبة الصباحية والمسائية.ونستخلص من النتائج السابقة ان فئة ليسانس هم من يستخدمون الفايسبوك بكثرة في الفترة الليلية وذلك للاطلاع على مختلف الاخبار والتواصل مع الاصدقاء والاطلاع على الإعلانات الخاصة بالدراسة أما بالنسبة لفئة الماستر نجد نسب متوسطة في استخدام الفايسبوك في الأوقات التالية ليلا .صباحا.مساء.وذلك لعدم وجود وقت محدد في استخدام الفايسبوك .

جدول09:يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		أنثى		المجموع الكلي	
الخيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لقضاء وقت الفراغ	12	23.52	12	22.22	24	42.8
التواصل مع الآخرين	20	31.37	19	35.18	39	33
التسلية	3	5.88	5	9.25	8	7.61

البحث عن الأصدقاء	4	7.84	2	3.70	7	5.7
اكتساب معارف جديدة	7	13.7	4	12.98	11	13
التعرف على ثقافة الآخرين	9	17.6	9	16.68	18	17.14
المجموع	51	100	54	100	105	100

نستكشف في الجدول أعلاه أن أعلى النسب بالنسبة لفئة الذكور اتجهت الى 31.37% للتواصل مع الآخرين تليها 23.52%لقضاء وقت الفراغ و 17% للتعرف على ثقافة الآخرين بعدها 13% لاكتساب معارف جديدة وبنسبة ضعيفة جدا 5%لغرض التسلية أما بالمقابل نجد بالنسبة للإناث أعلى نسبة 35% للتواصل مع الآخرين وتليها 28% لقضاء وقت الفراغ و 16% للتعرف على ثقافة الآخرين ثم 12% لاكتساب معارف جديدة بعدها 9% للتسلية و 3% لهدف البحث عن الأصدقاء.ونلاحظ أن هناك نسب متقاربة لفئة الإناث و الذكور في دوافع استخدام موقع الفايسبوك حيث كل شخص يختلف عن الأخر في هدفه لاستخدام الفايسبوك لكن اغلبهم أجابوا بغرض التواصل مع الآخرين وقضاء وقت الفراغ وذلك راجع الى القضاء غن الملل وإشغال أنفسهم بالاطلاع على الفايسبوك وتغيير الروتين وهذا نفس الحال بالنسبة لطلبة الماستر.

جدول10:يمثل دوافع استحدام افراد العينة لموقع الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

لقضاء وقت الفراغ	11	30.5	13	18.5	24	22.6
التواصل مع الاخرين	13	36	22	31	35	33
التسلية	2	5	6	8.5	8	7
البحث عن الاصدقاء	1	2	5	7	6	5
اكتساب معارف جديدة	4	11	11	15.7	15	14
التعرف على ثقافة الاخرين	5	13.8	13	18.5	18	16.9
المجموع	36	100	70	100	106	100

من خلال الجدول الموضح اعلاه يتبين ان 36.5%من طلبة ليسانس يستخدمون الفايسبوك بهدف التواصل مع الاخرين وهي اعلى نسبة مسجلة وبنسبة متقاربة نجد 30% بهدف قضاء وقت الفراغ بينما نجد 13.5% تتجه الى التعرف على ثافة الاخرين و 11% لغاية اكتساب معارف جديدة وبنسبة ضئيلة نجد 5% من يستخدمونه بهدف التسلية وبنسب قليلة جدا نجد ان 2% تتجه الى البحث عن الاصدقاء وبالمقابل بالنسبة بالنسبة لمستوى الماستر تتجه اعلى نسبة الى التواصل مع الاخرين ب 31% وبنسبة متعادلة نجد بهدف قضاء وقت الفراغ والتعرف على ثقافة الاخرين وبنسبة متوسطة تتجه الى اكتساب معارف جديدة ب 15.7% تليها بهدف التسلية ب8.5% واقل نسبة نجد 7%بهدف البحث عن الاصدقاء .ونستخلص من النتائج السابقة ان اعلى نسبة مسجلة بين المستويين هي 36% تتجه الى التواصل مع الاخرين بالنسبة لليسانس وذلك راجع الى الرغبة في الدردشة مع الاصدقاء ونقص انشغالاتهم والانتهاء من الواجبات وبنسبة اقل كانت بهدف القضاء على وقت

الفراغ خصوصا في ايام العطل كما نجد من يستخدمه لهدف اكتساب معارف جديدة وذلك راجع الى الفضول في التعرف على اشخاص اخرين.

المحور الثالث:تجليات مشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب راي الطالب الجامعي.

جدول11:جدول يمثل توزيع استخدام افراد العينة للفايسبوك لمعرفة الاوضاع السياسية خلال محليات تعديل الدستور حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	3	13	6	22	9	18
نوعا ما	14	60.8	17	62.9	31	62
لا	6	26	4	14.8	10	20
المجموع	23	100	27	100	50	100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه ان اعلى نسبة سجلت في جنس الانثى بالنسبة لاستخدامهم لموقع الفايسبوك لمعرفة الاوضاع السياسية خلال محليات تعديل الدستور ب62.9% بعدد 17 انثى اجابت بنوعا ما اما بالنسبة للذكور فسجلنا 60.8% بعدد14 تليها نسبة متوسطة 26%من الذكور لم يستخدمونه خلال تلك الفترة يقابلها 14.8% من الاناث اما ادنى نسبة 22% بعدد6 اناث تقابلها 13% بعدد 3 من الذكور لمن اجابوا بنعم.وفقا للبيانات المتحصل عليها نستخلص ان 62% يستخدمون الفايسبوك نوعا لمعرفة الاوضاع السياسية وهذا راجع الى اهتمام كلا النسين بالقضايا السياسية واستعماله كمصدر مهم للحصول على المعلومة السياسية حول مشروع تعديل الدستور بالاضافة الى متابعة التغيرات السياسية وردود فعل الجمهور من هذا التعديل لم يستخدمونه خلال

فترة محليات 2020 من طرف الذكور وذلك لنقص الهاجس السياسي لديهم وهذا نفس السبب نجده عند الانلث بالاضافة الى عدم اهتمامهم بالمجال السياسي فبعض الاناث يفضلون المواضيع الاجتماعية بالاضافة الى المواضيع التي تهتم بالمراة وسجلت افل نسبة في من استخدموه اثناء محليات 2020 و ذلك لمتابعة المناقشات التي تدور حول القضايا السياسية و ميولهم الى الجانب السياسي .

جدول12:يمثل استحدام افراد العينة للفايسبوك لمعرفة الاوضاع السياسية خلال محليات تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	2	10	7	22.5	9	18
نوعا ما	13	68	17	54.8	30	60
لا	4	21	7	22.5	11	22
المجموع	19	100	31	100	50	100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه توزيع استخدام الطلبة للفايسبوك لمعرفة الاوضاع السياسية خلال محليات2020 حسب المستوى الجامعي فبالنسبة لمن استعملوا نوعا ما سجلت اعلى نسبة في مستوى ليسانس 68% تليها 21% بالنسبة لمن لم يستخدمونه خلال تلك الفترة وبنسبة ضعيفة جدا نجد من اجابوا بنعم بنسبة 10% تقابلها بذلك في مستوى الماستر اعلى نسبة سجلت 54.8% من اجابوا بنوعا ما تليها نسب متعادلة من اجابوا بنعم ولا بنسبة 22.5% وبذلك نستخلص ان هناك تفاوت في استخدام الفايسبوك لمعرفة الاوضاع

السياسية فاعلى النسب سجلت في مستوى ليسانس وذلك بسبب ميولهم للجانب السياسي بالاضافة الى ان هذا الموقع سمح لهم بالتعبير عن ارائهم في ما يتعلق بالشؤون السياسية والاطلاع على ماتم الوصول اليه في قضية تعديل الدستور.

جدول 13:يمثل مساهمة الفايسبوك في تنمية المعارف السياسية الخاصة بافراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كثيرا	2	8	4	15	6	12
قليلا	17	70.8	17	65	34	68
لم يساهم	5	20.8	5	19	10	20
المجموع	24	100	26	100	50	100

يبين لنا الجدول الموضح اعلاه مساهمة الفايسبوك في تنمية المعارف السياسية الخاصة بالطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس وتتجه اعلى نسبة للذكور الى 70.8% في من اجابوا بانه يساهم قليلا في تنمية معارفهم ثم تليها 20.8% بعدد5 بالنسبة لمن اجابوا انه لم يساهم ابدا وبنسبة ضعيفة جدا 8% من يرون انه ساهم كثيرا في تنمية معارفهم وفي المقابل تتجه اعلى نسبة لدى الاناث 65% بالنسبة لمن يروا بانه ساهم قليلا تليها نسبة 19% في من اجابوا بانه لا يساهم و 15 % بالنسبة لمن اجابوا بانه يساهم كثيرا .نستخلص من التحليل السابق ان في مايخص متغير الذكور ان من يرون انه لم يساهم الفايسبوك في تنمية معارفهم راجع الى ان معظم معلوماته غير صادقة واغلبها اخبار شائعة بالاضافة الى غياب المصادر اثناء نقل المعلومة اما من ساهم قليلا يجدون انه مصدر غير كافي لتلقي المعلومة

وبالتالي يتجهون الى مصادر اخرى كالجرائد والتلفزيون وبنسبة قليلة جدا نجد من اجابوا كثيرا حيث يرون انه لعب دورا رئيسيا في نشر المعلومات وزيادة وعيهم السياسي .

جدول 14:يمثل مساهمة الفايسبوك في تنمية المعارف السياسية الخاصة لافراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كثيرا	1	%5.26	5	%16.12	6	%12
قليلا	12	%63.15	25	%80.6	37	%74
لم يساهم	6	%31.5	1	%3.22	7	%14
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

نلاحظ في الجدول اعلاه ان اعلى نسبة بالنسبة لمستوى ليسانس تتجه الى 63.15% بعدد12 يرون بان المساهمة قليلة وبنسبة متوسطة 31.5% بعدد 6 اجابوا بانه لم يساهم وكنسبة ضئيلة نجد 5.26% بالنسبة لمن يرون بانه ساهم كثيرا في المقابل نجد اعلى نسبة سجلت بقليلا بنسبة 80.6% وتليها 16.12% لمن اجابوا بكثيرا وبنسبة ضئيلة جدا 3.22% لمن يرون بانه لم يساهم .نستخلص من النتائج السابقة ان اعلى النسب مسجلة في مساهمتها القليلة في تنمية المعارف السياسية وذلك راجع الى توفيره لمساحة للتعبير عن الراي من خلال الدخول في نقاشات عبر التعليقات وزيادته من قدرة الطالب على تحليله للاحداث السياسية من خلال تنوع المحتويات مثل المنشورات والفيديوهات والصور التي

تخص قضية تعديل الدستور وبنسبة متوسطة سجلت في لم يساهم وذلك راجع الى عدم استفادتهم من النقاش المطروح في الفايسبوك وكذلك غياب المصادر من ناحية المعلومات.

المحور الرابع :اتجاهات الفايسبوك في معالجته لمشروع تعديل الدستور حسب الطالب الجامعي.

جدول15:يبين تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة السياسية حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	0	%0	0	%0	0	%0
احيانا	6	25%	13	%50	19	%38
نادرا	18	%75	13	%50	31	%62
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يكشف لنا الجدول اعلاه نسبة تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة السياسية حسب متغير الجنس فبالنسبة للذكور اتجهت اعلى نسبة لنادرا ب 75% تليها 25% احيانا وبنسبة منعدمة نجد من اثر عليهم دائما وبالمقابل بالنسبة للاناث نجد ان هناك نسب متعادلة لمن استخدموه نادرا واحيانا وبنسبة منعدمة سجلت في من اجابوا بدائما .نستخلص من البيانات السابقة ان تاثير الفايسبوك كان منعدم لكلا الجنسين لصفة دائما وهذا راجع الى اعتباره مصدر غير مهم لتلقي المعلومة السياسية ذلك لانهم لم يثقون في المعلومات الموجودة فيه وكذلك عدم متابعتهم للمواضيع السياسية باستمرار كما نجد من يؤثر فيهم احيانا وهذا راجع الى ان الفايسبوك ساهم في تغيير مواقفهم اتجاه مواضيع سياسية كما ساهم في تغيير سلوكهم

الانتخابي وبالمقابل بالنسبة للاناث نجد ان هناك نسب متساوية لمن استخدمنه احيانا ونادرا وهذا راجع الى عدم اهتمامهم الكبير بالشؤون السياسية واستخدامهم للفايسبوك لمتابعة مواضيع تخص المراة.

جدول16:يمثل تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة السياسية حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	0	%0	0	%0	0	%0
احيانا	6	%31.5	13	%41	19	%38
نادرا	13	%68.42	18	58%	31	%62
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يبين الجدول اعلاه تاثير الفايسبوك على توجهات افراد العينة السياسية حسب متغير المستوى الجامعي حيث تتجه اعلى نسبة لمستوى ليسانس 68.42% لمن يؤثر عليهم نادرا تليها نسبة متوسطة 31.5% وهي نسبة منعدمة بالنسبة لمن اثر عليهم دائما بالمقابل نجد اعلى نسبة58% بالنسبة لنادرا ثم تليها نسبة 41% لمن يرون انه يؤثر احيانا وبنسبة منعدمة لمن اجابوا دائما في الاخير نستخلص ان بالنسبة لطور ليسانس سجلت به اعلى نسبة في نادرا وذلك لعدم وجود ميول للمواضيع السياسية وضعف الهاجس السياسي لديهم وبالنسبة لاحيانا وذلك لمتابعة القضايا السياسية في وقت الفراغ فقط لمعرفة التطورات القضايا السياسية اما في المقابل بالنسبة للماستر سجلت اعلى نسبة في نادرا وذلك بسبب انشغالاتهم الدائمة مع البحوث والامتحانات حيث لم يسمح لهم الوقت في الاطلاع الدائم على الفايسبوك بالاضافة الى عدمرغبتهم للمجال السياسي.

جدول 17:يمثل طبيعة الشخصيات المفعلة في الفايسبوك لتسويق المعلومة حول مشروع تعديل الدستور حسب متغير الحنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
احزاب سياسية	6	%18	%6	%20	12	%19
ناشطون سياسيون	12	%36	%9	%30	21	%33
صحفيين	7	%21	%5	%16	12	%19
اشخاص عاديين	8	%24	%10	%33	18	%28.5
المجموع	33	%100	%30	%100	63	%100

نلاحظ في الجدول اعلاه طبيعة الشخصيات المفعلة في الفايسبوك لتسويق المعلومة حول مشروع تعديل الدستور حسب متغير الجنس بالنسبة للذكور نجد 36% من الناشطون السياسيون و 24% اشحاص عاديين 21% صحفيين و18% احزاب سياسية بالمقابل نجد بالنسبة للاناث اعلى نسبة سجلت لاشخاص عاديين ب33% ثم تليها بدرجة اقل 30% لناشطون سياسيون و 20% احزاب سياسية تليها 16% صحفيين ونستحلص من المعطيات السابقة ان في جنس الذكور اعلى نسبة سجلت الى الناشطون السياسيون حيث يرون بانهم يقدمون معلومات دقيقة وايضا تفاعلها مع اعضائها وفي المقابل نجد من يعتمدون على الصحفيين وذلك لنقلهم للمعلومة بسرعة وباعتبارهم ينقلونها من مصدر رسمي .

جدول 18:يمثل طبيعة الشخصيات المفعلة في الفايسبوك لتسويق المعلومة خول مشروع تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير / الخيارات	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
احزاب سياسية	3	12	9	21.9	12	.19
ناشطون سياسيون	7	28	14	34.14	21	33
صحفيين	3	12	9	21.9	12	19
اشخاص عاديين	9	36	9	21.9	18	28.5
المجموع	25	100	41	100	63	100

يوضح الجدول اعلاه طبيعة الشخصيات المفعلة في الفايسبوك لتسويق المعلومة حول مشروع تعديل الدستور حسب متغير المستوى فبالنسبة لطلبة ليسانس نجد اعلى نسبة تميل الى 36% الى اشخاص عاديين تليها 28% ناشطون سياسيون بعدها نجد بنسب متساوية 12 % لاحزاب سياسية وصحفيين بالمقابل نجد اعلى نسبة تتجه الى ناشطون سياسيون 34.14% تليها نسب متساوية 21.9% لكل من اشخاص عاديين وصحفيين واحزاب سياسية .نستخلص من المنائج السابقة ان طلبة ليسانس يرون ان اشخاص عاديين والناشطون السياسيون هم من الشحصيات الاكثر تفاعلا في الفايسبوك حيث ينقلون المعلومات ويتابعون المستجدات لاعلام الجماهير بها كما ان هذه الفئة تعتمد على هذه الشخصيات لتلقي المعلومة وبالنسبة للماستر اعلى نسبة كانت لناشطون سياسيون وبنسب متساوية لبقية الشخصيات ويرون ان كل الشخصيات تؤدي مهامها وتعمل على تزويد المواطننين بكافة الاخبار والمعلومات حول تطورات السياسية الحاصلة .

جدول 19:يمثل تقييم اتجاه الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور حسب متغير الجنس .

المتغير	ذكر	انثى	المجموع الكلي

الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مؤيد	3	12.5	4	15	7	14
معارض	4	16	6	23	10	20
محايد	7	70.8	16	61.5	33	66
المجموع	24	100	26	100	50	100

يتبين من خلال الجدول الموضح اعلاه تقييم اتجاه الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور بالنسبة لجنس الذكور اتجهت اعلى نسبة لحيادية الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات ب 70.8% تليها معارض 16% تليها اضعف نسبة 12.5% اما بالنسبة للاناث نجد اعلى نسبة 61.5%لمحايد تليها 23% لمعارض ثم تليها 15% لمؤيد , نستخلص من النتائج السابقة ان اعلى النسب سجلت لمحايد لكلا الجنسين و ذلك راجع الى التخوف من غموض النقاشات لانها في الاحيان قد تؤدي الى حظر العضو و في بعض الاحيان تحيله الى تحقيقات من طرف الجهات الامنية كما نجد ان هناك من يعارض هذا النقاش وذلك بسبب عدم وجود اخلاقيات النقاش و ثقافة الحوار فكثير ما يكون مصطلحات غير لائقة و بنسبة ضعيفة نجد من يؤيد هذا النقاش لانهم يرون فيه تمكنهم لفهم الواقع السياسي و يوضح لهم الاراء و الافكار حول هذا التعديل .

جدول 20:يمثل تقييم اتجاه الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير	ماستر		ليسانس		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مؤيد	5	16	2	10	7	14
معارض	4	12	5	26.31	9	18

محايد	22	70.9	12	63	34	68
المجموع	31	100	19	100	50	100

يبين لنا الجدول الموضح اعلاه تقييم الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور بالنسبة للمستويين ماستر وليسانس بالنسبة لماستر نجد اعلى نسبة لمحايد 70.9% تليها نسبة متوسطة لمؤيد 16% تليها 12% لمعارض بالمقابل نجد بالنسبة لطور ليسانس من اجابوا بمحايد بنسبة 63% تليها 26.31% معارض و 10% مؤيد .نستخلص من المعطيات السابقة ان اعلى النسب اتجهت لمحايد وذلك راجع لعدم اهتمامهم بالجانب السياسي وميولهم لمجالات اخرى وعدم متابعة الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور باستمرارية وبنسبة متوسطة نجد معارض وذلك لتخوفهم من الخوض في نقاشات لانها احيانا تؤدي الى الحظر والشتم واخبرا نجد مؤيد فمنهم من يهتمون بالمجال السياسي ويتابعونه باستمرار لمعرفة ردود افعال الجماهير من هذه الانتخابات.

المحور الخامس:طبيعة المصادر المتداولة للمعلومة المرتبطة بمشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب راي الطالب الجامعي .

جدول21:يبين الافصاح عن المصادر الاساسية للمعلومات الخاصة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك خسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	1	4	0	0	1	2
احيانا	10	41.6	11	42.30	21	42
نادرا	13	54	15	57.6	28	56
المجموع	24	100	26	100	50	100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه الافصاح عن المصادر الاساسية للمعلومات الخاصة لمشروع تعديل الدستولر حسب متغير الجنس وتتجه اعلى نسبة لفئة الذكور الى الذين اجابوا بنادرا لكل من الجنسين ذكر وانثى وبنسب 54% و57.6% على التوالي وبنسب متوسطة احيانا وبنسب 41.6% و42.30% على التوالي وبنسبة 4% دائما بالنسبة للذكور ومنعدمة بالنسبة للاناث .نستخلص من النتائج السابقة ان هناك نسب متقاربة حيث انه نادرا ما يتم الافصاح عن المصادر الاساسية للمعلومات الخاصة لتعديل الدستور وذلك راجع الى الاعتماد على النسخ واللصق فقط دون الاهتمام بالمصدر وتداول الاحبار الخاطئة والاشاعة بينما نجد احيانا مايتم الافصاح عنها ذلك للاعتماد عن مواقع الاخبارية والصفحات الرسمية للقنوات الاخبارية بالاضافة الى اخذ المعلومة من صفحات الاحزاب السياسية اما بالنسبة للافصاح الدائم فنرى انه يوجد ذكر واحد من صرح بدائما ولك حسب رايه المتمثل في متابعته الدائمة لصفحات الشخصيات السياسية والناشطون السياسيون اما بالنسبة للاناث نجدها منعدمة .

جدول22:يبين الافصاح عن المصادر الاساسية للمعلومات الخاصة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير / الخيارات	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	1	5	0	0	1	2
احيانا	8	42	13	41.9	21	42
نادرا	10	52.6	18	58	28	56
المجموع	19	100	31	100	50	100

تتجه اعلى نسبة في الجدول الموضح اعلاه لكلا المستويين ب 52.6% و 58% لليسانس والماستر على التوالي لمن اجابوا بنادرا ثم تليها نسب لاحيانا 42% و41.9% على التوالي في حين من اجابوا بدائما نجد 5% لفئة ليسانس و ماستر بنسبة منعدمة .نستخلص من النتائج السابقة انه نادرا مايتم الافصاح عن المصادر الاساسية للمعلومات وهذا راجع الى عدم الاعتماد على المصادر الرسمية وبالتالي وضع معلومات مباشرة و مشاركتها لا يهمهم ان كانت صادقة ام لا

وبدرجة اقل نجد احيانا وذلك بسبب اعتمادهم فقط على الصفحات الرسمية للناشطين السياسيين والصحفيين .

جدول23:يمثل طبيعة المصادر الخاصة بنشر المعلومات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة

مصادر رسمية	7	29.2	7	26.9	14	28
مصادر غير رسمية	17	70.8	19	73	36	72
المجموع	24	100	26	100	50	100

يبين الجدول اعلاه النسب المتعلقة بطبيعة المصادر حيث تتجه اعلى نسبة لكل من الجنسين 70.8% و73% على التوالي لمصادر غير رسمية في حين كانت المصادر الرسمية بنسب 29.2% و 26.9% على التوالي.نستخلص من النتائج السابقة ان هناك تقارب لكلا الفئتين لمصادر غير رسمية وهذا راجع الى غياب المصادر الرسمية والاعتماد على ممشاركة المنشورات دون التاكد من مصداقيتها وبدرجة متعادلة ايضا نجد من ادلى بانها مصادر رسمية وهذا راجع الى اعتمادهم على اخذ المعلومة من الوكالات الاخبارية والجرائد والصفحات الرسمية وغيرها .

جدول24:يمثل طبيعة المصادر الخاصة بنشر المعلومات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
م.رسمية	7	%36.8	7	%22.5	14	%28
م.غير رسمية	12	%63.5	24	%77	36	%72
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

تتجه القراءة الى اعلى النسب في الجدول اعلاه لكل المستويين الى مصادر غير رسمية بنسب 63.5% و77% على التوالي في حين كانت نسب المصادر الرسمية 36.8% و 22.5% لكل الفئتين على التوالي ونستخلص منها ان كل من المستويين يرون ان المصادر الخاصة بنشر النعلومات مصادر غير رسمية وهذا بسبب عدم التصريح للجهة المنقول منها للخبر وانتشار الاشاعة والاخبار المزيفة والاعتماد عن النسخ واللصق فقط .

جدول25:يمثل تقييم افراد العينة لمصداقية مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذات مصداقية	6	24	4	15	10	20
بدون مصداقية	18	75	22	48.6	40	80
المجموع	24	100	26	100	50	100

يبين الجدول نسب التقييم لمصداقية المصادر حيث نرى 75%و 48.6% تميل لمصادر بدون مصداقية لكلا الجنسين على التوالي.في حين كانت نسب المصادر ذات المصداقية 24% و15% على التوالي .نستخلص من المعطيات السابقة ان المصادر المعلومات المكلفة بالتسويق هي مصادر بدون مصداقية وهذا راجع الى انتشار الاشاعة والاخبار المزيفة .

جدول 26:يبين تقييم افراد العينة لمصداقية مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذات مصداقية	5	%26	5	%16	10	%20
بدون مصداقية	4	%73.6	26	%83.8	40	%80
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه تقييم افراد العينة لمصداقية مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب متغير المستوى الجامعي وتتجه اعلى نسبة لفئة ليسانس بنسبة 73.6% بدون مصداقية تليها 26% ذات مصداقية اما في المقابل بالنسبة لفئة ماستر تتجه اعلى نسبة الى 83.8% بدون مصداقية تليها 16% ذات مصداقية.ونستخلص من البيانات السابقة ان كل من فئة ليسانس وفئة ماستر ترى وبنسبة كبيرة ان مصادر المعلومات بدون مصداقية وهذا بسبب تداول الاخبار المزيفة بكثرة وكثرة الاشاعة.

جدول 27:يمثل ثقة افراد العينة بالمعلومة التي تحصلوا عليها في الفايسبوك بشان تعديل الدستور حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	0	%0	0	%0	0	%0
احيانا	10	%41.6	16	%61.5	26	%52
نادرا	14	%58.3	10	%38.4	24	%48
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يبين لنا الجدول الموضح اعلاه ثقة افراد العينة بالمعلومة التي تحصلوا عليها في الفايسبوك بشان مشروع تعديل الدستور حسب متغير الجنس وبالنسبة لفئة الذكور تتجه اعلى نسبة الى نادرا ب 58.3% تليها احيانا ب41.6% وبنسبة منعدمة لصفة دائما بالمقابل نجد بالنسبة لفئة الاناث اعلى نسبة لاحيانا ب 61.5% تليها 38% لنادرا اما بصفة منعدمة نجد دائما ونستخلص من النتائج السابقة ان هناك اختلاف في درجة الثقة بالمعلومات بالنسبة للجنسين ففئة الذكور نادرا ما يثقوا بالمعلومات المتحصل عليها بخصوص مشروع تعديل الدستور وهذا راجع الى عدم صدقهم للمنشورات الخاصة بهذه القضية السياسية وكثرة الاشاعة ترويج الاخبار الكاذبة خصوصا تلك التي تاتي من حسابات وهمية اما بالنسبة للاناث نجد نسبة اكبر لاحيانا مايثقن في المعلومات وهذا راجع الى تصديقهن بكل ماينشر ولا يقمن بالتاكد من المصادر ومن الجهة التي نشرت الخبر.

جدول28:يمثل ثقة افراد العينة بالمعلومة التي تحصلوا عليها في الفايسبوك بشان تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	0	%0	0	%0	0	%0
احيانا	10	%52.6	16	%51.6	26	%52
نادرا	9	%47.3	15	%48.3	24	%48
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يبين لنا الجدول الموضح اعلاه ثقة افراد العينة بالمعلومة المتحصل عليها في الفايسبوك بشان تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي وتتجه اعلى نسبة لفئة الذكور 52.6% لاحيانا وتليها 47.3%نادرا وبصفة

منعدمة دائما وفي المقابل اعلى نسبة لفئة ماستر 51.6% لاحيانا تليها 48.3% نادرا بعدها بصفة منعدمة دائما.ونستخلص من النتائج السابقة ان هناك تقارب في بيانات ثقة افراد العينة بالمعلومة المتحصل عليها بشان مشروع تعديل الدستور وهذا راجع الى درجة وعي كلا الفئتين وبالتالي معرفتهم في كيفية التعامل مع المعلومات وتحليلها.

المحور06:تقييم راي الطالب الجامعي في المحتوى الخاص بتعديل الدستور المنشور عبر الفايسبوك

جدول29:يمثل المحتوى الذي يشد انتباه افراد العينة اكثر عن موضوع تعديل الدستور حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
فيديوهات	8	%33	7	%34.6	15	%28.8
منشورات	7	%29	10	%38.4	17	%32.6
تعليقات	9	%37.5	11	%42.3	20	%38.4
المجموع	24	%100	28	%100	52	%100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه المحتوى الذي يشد انتباه افراد العينة لموضوع تعديل الدستور حسب متغير الجنس وتتجه اعلى نسبة لفئة الذكور الى 37.5% للتعليقات وفيديوهات 33% ومنشورات 29% في المقابل فئة الاناث اعلى نسبة 42.3% تعليقات.تليها 38.4% منشورات بعدها 34.6% فيديوهات.ونستخلص من النتائج السابقة ان بالنسبة لفئة الذكور اعلى النسب سجلت للتعليقات والفيديوهات فهم يعتمدون على البث المباشر خصوصا للمسيرات الاسبوعية المعارضة لمشروع تعديل الدستور وكذلك لفيديوهات الناشطين السياسيين وهذا راجع الى معرفة اراء الجماهير لموقفهم من مشروع تعديل الدستور سواء بالتاييد او المعارضة اما بالنسبة للذكور فهم يعتمدون بدرجة اكبر على التعليقات وهذا ايضا بسبب معرفة ردود فعل المواطنين وواقع النقاش المطروح في الفضاء الافتراضي.

جدول30:يمثل المحتوى الذي يشد انتباه افراد العينة اكثر عن موضوع تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير / الخيارات	ليسانس		ماستر		مجموع كلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
فيديوهات	6	%30	9	%28	15	%28.8
منشورات	4	%20	13	%40.6	17	%32.6
تعليقات	10	%50	10	%31.25	20	%38.4
المجموع	20	%100	32	%100	52	%100

يكشف لنا الجدول الموضح اعلاه نوع المحتوى الذي يشد انتباه افراد العينة حول مشروع تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي وتتجه اعلى نسبة لفئة ليسانس 30%تعليقات و 30%فيديوهات وبعدها منشورات ب20% في المقابل نجد لفئة الماستر اعلى نسبة 40.6%منشورات تليها تعليقات 31.25% و28%فيديوهات ونستخلص من النتائج السابقة ان فئة الليسانس يعتمدون بدرجة كبيرة على تعليقات و فيديوهات وهذا راجع الى دخولهم في نقاشات مع اعضاء الصفحات والمجموعات في التعليقات حول مشروع تعديل الدستور ومتابعة البث المباشر للمسيرات المعارضة لهذا التعديل اما بالنسبة لفئة الماستر فهم يعتمدون على المنشورات بدرجة اكبر خصوصا تلك الموجودة في صفحات الناشطين السياسيين والاعلاميين.

جدول31:يبين تقييم افراد العينة للمواضيع الاكثر تداولا عبر الفايسبوك بشان تعديل الدستور حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الهوية واللغة	7	%29	7	%26	14	%28

اعادة التنظيم الاداري	13	%54	14	%53.8	27	%51.9
الجيش	4	%16	5	%19.2	9	%18
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يبين الجدول اعلاه في تمثيل اتجاه القراءة ان اعلى نسبة سجلت 54% بعدد 13 لفئة الذكور ان المواضيع الاكثر تداولا عبر موقع الفايسبوك بشان تعديل الدستور هي مواضيع اعادة التنظيم الاداري ثم تليها نسبة 29% بعدد 7 ذكور قالوا الهوية واللغة ثم تلتها نسبة 16% بعدد 4 ذكور اما بالنسبة للاناث سجلت اعلى نسبة 53.8% بعدد 14 انثى للمواضيع اعادة التنظيم الاداري ثم نسبة 26% بعدد7 اناث لمواضيع الهوية واللغة ثم نسبة 19.2% بعدد5 اناث لمواضيع الجيش.

. ونستخلص من النتائج السابقة ان بالنسبة لكلا الجنسين يرون بان المواضيع الاكثر تداولا هي مواضيع اعادة التنظيم الاداري وذلك راجع الى اهتمامهم بالادارة الجزائرية خصوصا بعد ما عرفت ركود في السنوات الاخيرة وانتشار الفساد الاداري بالاضافة الى مواضيع الهوية واللغة كانت في المرتبة الثانية حسب اراء الطلاب خصوصا بعد وضع اللغة الامازيغية لغة رسمية بالاضافة الى عدم خضوع رموز الزيادة الوطنية الى اي تغيير باعتبارها من الممنوعات .اما الجيش فقد احتل المرتبة الاخيرة وذلك لانه لم يخضع لتغييرات كثيرة.

جدول 32:يبين تقييم افراد العينة للمواضيع الاكثر تداولا عبر الفايسبوك بشان تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الهوية واللغة	6	%31.5	8	%25.8	14	%28

اعادة التنظيم الاداري	9	%47.3	18	%58	27	%51.9
الجيش	4	%21	5	%16	9	%18
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يبين الجدول اعلاه نسب تقييم للمواضيع الاكثر تداولا عبر الفايسبوك بشان تعديل الدستور لفتي طلاب ليسانس وماستر نلاحظ ان اكبر نسبة لفئة ليسانس كانت47.3% بعدد 9 طلبة لمواضيع اعادة التنظيم الاداري ثم تليها نسبة 21% بعدد 4طلاب لمواضيع الجيش اما بالنسبة لفة ماستر اكبر نسبة هي 58% بعدد 18 طالب لمواضيع اعادة التنظيم الاداري ثم تليها نسبة 25.8% بعدد 8 طلاب لمواضيع اللغة والهوية ثم نسبة 16% بعدد 5طالب لمواضيع الجيش.ونستخلص من المعطيات السابقة انه تميل اجابات المبحوثين حسب الفئتين الى مواضيع اعادة التنظيم الاداري وذلك لاهتمامهم الكبير بالجانب الاداري وبالاوضاع الاقتصادية خصوصا انه يوجد في افراد العينة ميول الى الادارة وذلك بسبب دراستهم للتخصصات لها علاقة كبيرة بالادارة.

اما في المرتبة الثانية نجد مواضيع الهوية واللغة وذلك راجع لعدم اهتمامهم الكبير لهذا الموضوع

جدول33:يمثل اتجاهات الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مؤيد	3	%12.5	3	%11.5	6	%12
معارض	3	%12.5	12	%46	15	%30
محايد	18	%75	11	%42.3	29	%58

المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعلى نسبة كانت 75% بعدد18 وذلك في تمثيل افراد العينة لفئة الذكور محايدين لاتجاه الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور في حينتليها نسب متساوية بقدر12.5% مابين مؤيدين ومعارضين اما بالنسبة للاناث اعلى نسبة هي 46% بعدد 12 اثبتت معارضة تليها 42.3% بعدد 11 محايدة ثم تليها نسبة 11.5% بعدد 3 اناث بصفة مؤيدة.ونستخلص من البيانات السابقة ان بالنسبة للذكور اغلبيتهم محايدين لاتجاهات الفاعلين وذلك بسبب متابعة المواضيع بدافع الفضول والاطلاع على ردود افعال الفاعلين وليس بغرض التاثر بنقاشاتهم او تشكيل مواقف .اما بالنسبة للمعارضين والمؤيدين نجد هناك نسب متساوية وبالنسبة للاناث اعلى نسبة كانت للمعارضات وهذا راجع الى اعتبار النقاش لم يخضع لمعايير اخلاقيات الحوار والنقاش .

جدول34:يمثل اتجاهات الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس		ماستر		مجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مؤيد	2	%10.5	4	%12.9	6	%12
معارض	6	%31.5	8	%25.8	14	%28
محايد	11	%57.8	19	%61.2	30	%60
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعلى نسبة كانت لفئة طلبة ليسانس بنسبة 57.8% بعدد 11 طالب محايد في حين تليها 31.5% بعدد 6 طلبة معارضين ثم جاءت نسبة 10.5% بعدد طالبين مؤيدين اما بالنسبة لفئة الماستر نلاحظ اكبر نسبة هي 61.2% بعدد 19 طالب محايد ثم تليها نسبة 12.9% بعدد 4 طلاب مؤيدين لاتجاهات الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور .ونستخلص من البيانات السابقة وبالنسبة للفئتي المستوى الجامعي نرى ان اتجاهات المبحوثين كانت محايدة لاتجاهات الفاعلين وذلك لعدم اهتمامهم بالجانب السياسي ونقص الهاجس السياسي وعدم وعيهم بالاوضاع السياسية في حين نجد الفئة المعارضة احتلت نسب متوسطة وهذا بسبب معارضتهم لهذا التعديل ومعارضتهم للانتخابات المحلية لانهم يرون انهم لا تخدم مطالب الشعب وبالتالي لاتخدم مصالحهم.اما بالنسبة للمؤيدين كانت في المرتبة الاخيرة واحتلت نسبة ضعيفة جدا وهذا بحكم انجذابهم الكبير للسياسة واعتقدوا ان تعديل الدستور يؤدي الى تحسين اوضاع البلاد.

جدول 35:يوضح تقييم افراد العينة لجدية المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جدية	2	%18.33	5	%19	7	%14
غير جدية	22	%91.6	21	%80.7	43	%86
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يميل اتجاه القراء في الجدول اعلاه الى اعلى نسبة لفئة الذكور بنسبة 91.6% بعدد 22 ذكر اجابوا بان المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور غير جدية اما 8.33% بعدد 2 ذكور قالوا بانها جدية اما بالنسبة للاناث فاغلبيتهم صرحوا بانها غير جدية بنسبة 80.7% بعدد 21 انثى اما 19% بعدد 5 اناث اجابوا بانها جدية.ونستخلص من البيانات السابقة ان اغلب المبحوثين يون ان المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور مواضيع غير جدية وذلك لافتقارها للمستوى الجيد للحوار وذلك لغياب المصادر الخاصة بنقل المعلومات وكثرة المنشورات المغلوطة اما بنسبة قليلة يرون انها مواضيع جدية وهذا راجع الى درجة وعيهم الكبيرة ومعرفتهم جعلتهم يعرفون كيفية تلقي المعلومات ومعالجتها وبالتالي يسهل عليهم فهمها.

جدول 36:يوضح تقييم افراد العينة لجدية المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفيسبوك حسب متغير المستوى الدراسي.

المتغير / الخيارات	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جدية	4	%21	3	%9.67	7	%14
غير جدية	15	%78.9	28	%90.3	43	%86

المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يميل اتجاه القراءة في الجدول اعلاه الى اعلى نسبة لفئة الليسانس بنسبة 78.9% بعدد 15 طالب اجابوا بانها مواضيع غير جدية اما ما نسبته 21% بعدد 4 طلاب اجابوا بانها مواضيع جدية اما بالنسبة لفئة الماستر فنجد 90.3% بعدد 28 طالب تميل لمواضيع غير جدية و 9.67 % بعدد 3 طلاب تميل للمواضيع الجدية .ونستنتج من المعطيات السابقة ايضا ان معظم الطلبة بالنسبة للفئتين يرون انها مواضيع غير جدية وذلك نظرا لمستواهم الدراسي جعلهم يرون انها ليست في المستوى المعقول وبالتالي لم تعجبهم طريقة طرح المواضيع .اما بنسبة قليلة من المبحوثين يرون انها مواضيع جدية وذلك لانهم يعتبرون انها تعالج الواقع السياسي واوضاع البلاد الحالية.

المحور السابع:تاثير النقاش عبر الفايسبوك حول مشروع تعديل الدستور على راي الطالب الجامعي.

جدول37:يوضح اضافة الفايسبوك معلومات جديدة لافراد العينة حول مشروع تعديل الدستور حسب متغير الجنس

المتغير	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	1	%4	2	%7.69	3	%6
احيانا	10	%41	14	%53.84	24	%48
نادرا	13	%54.16	10	%38.46	23	%46
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يبين الجدول اعلاه اعلى نسبة لفئة الذكور 54.16% بعدد13 ذكر اجابوا بانهم نادرا مايضيف موقع الفايسبوك لمعلومات جديدة ثم 41% بعدد 10 ذكور لاحيانا مايتم الاضافة ثم 4% بعدد 1 يجيب بانه دائما مايضيف موقع الفايسبوك لمعلومات جديدة حول موضوع تعديل الدستور .اما بالنسبة للاناث اعلى نسبة 53.84% بعدد 14 انثى تجيب باحيانا ثم تليها 38.46% بعدد 10 اناث تجبن بنادرا ثم دائما ب 7.69%بعدد 2 اناث.نستخلص من النتائج السابقة انه بالنسبة للذكور نجد اعلى نسبة لصفة نادرا مايضيف الفايسبوك لمعلومات جديدة حول مشروع تعديل الدستور وهذا راجع الى اعتماد على مشاركة نفس المنشورات فقط و تداولها بين المستخدمين و الاعتماد على النسخ واللصق فقط .اما الإناث فيرون انه أحيانا ما يضيف معلومات جديدة حول مشروع تعديل الدستور فذلك لاستفادتهم كثيرا من الصفحات التابعة للشخصيات السياسية و المجموعات التابعة للأحزاب السياسية.

جدول38:يوضح إضافة الفايسبوك معلومات جديدة لأفراد العينة حول مشروع تعديل الدستور حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير / الخيارات	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	2	%10.5	1	%3.22	3	%6
احيانا	6	%31.57	18	58.06%	24	%48
نادرا	11	%57.89	12	%38.70	23	%46
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يبين الجدول اعلاه ان اكبر نسبة لفئة الماستر ب 58.06% بعدد 18 طالب أجابوا انه أحيانا ما يضيف موقع الفايسبوك لمعلومات جديدة ثم تليها 38.70% بعدد 12 طالب نادرا ثم تليها 3.22% بعدد طالب واحد اجاب بدائما اما بالنسبة لليسانس اعلى نسبة 57.89% بعدد 11 طالب قال انه نادرا ثم تليها نسبة 31.57% بعدد 6 طلاب باحيانا ثم 10.5%بعدد طالبين بدائما.ونستخلص من المعطيات السابقة ان فئة ليسنس اجابوا بنادرا وهذا راجع الى معرفتهم السياسية فيرون انه لم يقدم لهم المعلومات الكافية ويحقق لهم اشباعاتهم.اما بالنسبة لماستر فيرون انه احيانا مايضيف من معلومات وذلك في فترة الانتخابات المحلية تم التسويق لهذا المشروع عبره عن طريق الحملات الانتخابية واقناع المواطنين بضرورة الانتخاب.

جدول 39:يمثل مساهمة النقاش عبر الفايسبوك في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور لدى افراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	10	%41.6	9	%34.61	19	%38
لا	14	%58.33	17	%65.38	31	%62
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يميل اتجاه القراءة في الجدول اعلاه الى اعلى نسبة 58.33% بعدد 14 في تمثيل افراد العينة لفئة الذكور صرحوا بانه لا يساهم النقاش عبر الفايسبوك في توضيح الافكار في حين يرى 41.6% بعدد 10 ذكور اجابوا بان النقاش عبر الفايسبوك يساهم في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور اما بالنسبة للاناث فكانت

اعلى نسبة 65.38% بعدد 17 طالبة اجابت ب لا تليها نسبة 34.61% بعدد 3 اناث قالت نعم .نستخلص من المعطياتا السابقة ان كلا الجنسين اجابوا بان النقاش عبر الفايسبوك لم يساهم في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور وهذا راجع الى عدم وضوح احكام الدستور والهدف من اجراء تعديل وبالتالي لم يسهل فهمه من طرف المستخدمين.

جدول40:يمثل مساهمة النقاش عبر الفايسبوك في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور لدى افراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	9	%47.36	10	%32.25	19	%38
لا	10	%52.63	21	%67.74	31	%62
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يميل اتجاه القراء في الجدول اعلاه ان كل كل من فئة ليسانس وماستر تتجه اجاباتهم نحو عدم مساهمة النقاش المطروح عبر الفايسبوك في توضيح الافكار حول مشروع تعديل الدستور وذلك بنسب 52.63% و67.74% على التوالي في حين كانت 47.36% و 32.25% على التوالي يرون بان النقاش ساهم في توضيح الافكار لديهم .ونستخلص من النسب المقدمة بان النقاش عبر الفايسبوك لم يوضح الافكار المتعلقة بتعديل الدستور لدى افراد العينة وذلك لعدم استيعابهم للجدال الواقع بين كل من المؤيدين والمعارضين بالاضافة الى مستواه الدراسي فهو يرى ان ماينشر في الفايسبوك حول هذا المشروع لم يكن في المستوى المطلوب.

جدول 41:يمثل تقييم راي الطالب الجامعي لما ينشر عبر الفايسبوك فيما يخص مشروع تعديل الدستور 2020 حسب متغير الجنس.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جيدة	0	%0	0	%0	0	%0
متوسطة	15	%62.5	19	%73.07	34	%68
رديئة	9	%37.8	7	%26.92	16	%32
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يرى افراد العينة بان جودة المعلومات المنشورة عبر الفايسبوك في ما يخص تعديل الدستور متوسطة لكلا الفئتين وذلك بنسب متقاربة 62.5% و73.07% وفي الدرجة الثانية نجد كل 37.8% و26.92% من أفراد العينة يرون بأنها رديئة أما في المرتبة الأخيرة وبنسبة منعدمة كانت المعلومات جيدة حسب راي المبحوثين .ونستخلص من هذا بان المنشورات الموجودة في الفايسبوك التي تخص مشروع تعديل الدستور كانت مابين متوسطة ورديئة وهذا راجع الى عدم استعمال لغة واضحة وبسيطة وسهلة يسهل فهمها من طرف المبحوثين بالإضافة الى انه بدلا من أن يكون نقاش مفيد بالنسبة للمتابعين أصبح حلبة مصارعة بين كل من المؤيدين والمعارضين.

جدول42:يمثل تقييم الطالب الجامعي لما ينشر عبر الفايسبوك فيما يخص مشروع تعديل الدستور 2020 حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير	ليسانس	ماستر	المجموع الكلي

الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جيدة	0	%0	0	%0	0	%0
متوسطة	12	%63.15	22	%70.96	34	%68
رديئة	7	%36.84	9	%29.03	16	%32
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يكشف لنا الجدول الموضح أعلاه فئتي ماستر وليسانس أدلوا بان المعلومات التي نشرت عبر الفايسبوك اغلبها متوسطة بنسب 63.15% و 70.96% و رديئة بنسب 36.84% و 29.03% على التوالي وبنسبة منعدمة بصفة جيدة لكلا الفئتين.ونستخلص مما سبق أن اغلب الطلبة صرحوا بان جودة المعلومات متوسطة وهذا راجع لحيادي الناشر و تركيزه على جانب النقل فقط للمعلومة بدلا من أن يوضح لهم كل ما هو متعلق بمشروع تعديل الدستور.

جدول 43: يمثل مساهمة التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك بتحديد راي أفراد العينة الخاص بهذا التعديل حسب متغير الجنس .

المتغير / الخيارات	ذكر		أنثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	5	%20.83	7	%26.92	12	%24
لا	19	%79.16	19	%73.07	38	%76
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

يبين لنا الجدول الموضح أعلاه مساهمة التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك في تحديد راي أفراد العينة وتميل أعلى نسبة في الجدول الى 79.16% للذين أجابوا بأنه لم يساهم لفئة الذكور و تقابلها 73.07% للإناث .أما بالنسبة لمن أجابوا بنعم نجد 20.83% للذكور تقابلها 26.92% للإناث .ونستخلص مما سبق بان التسويق لمشروع تعديل الدستور لم يساهم في تحديد راي المبحوثين وهذا راجع الى عدم وجود معلومات جيدة وعدم توضيح الأفكار و غياب المصادر الرسمية

جدول 44:يمثل مساهمة التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك بتحديد راي أفراد العينة الخاص بهذا التعديل حسب متغير المستوى الجامعي .

المتغير	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
الخيارات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	9	%47.36	12	%38.70	21	%42
لا	10	%52.63	19	%61.29	29	%58
المجموع	19	%100	31	%100	50	%100

يميل اتجاه القراءة في الجدول أعلاه الى نسب الأعلى ب52.63% و61.29% لكلا الفئتين ليسانس وماستر على التوالي من أفراد العينة صرحوا بان التسويق لم يساهم في تحديد رأيهم بينما 47.36% و 38.70% من أفراد العينة أدلوا بأنه ساهم في تحديد رأيهم .نستخلص من النتائج السابقة بما أن النقاش لتسويق مشروع تعديل الدستور لم يحدد راي أفراد العينة بالإضافة الى أن الفايسبوك كان نادرا ما يضيف معلومات لهم ويزودهم بأفكار سياسية جيدة وبالتالي لم يمكنهم من تشكيل رأيهم الخاص.

جدول 45:يمثل تحديد نقاش التسويق لمشروع تعديل الدستور راي أفراد العينة الخاص لقرارهم الانتخابي حسب متغير الجنس.

المتغير / الخيارات	ذكر		أنثى		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	7	29	8	30.76	15	30
لا	17	70.8	18	69.23	35	70
المجموع	24	100	26	100	50	100

يبين الجدول اعلاه نسب تحديد نقاش التسويق لمشروع تعديل الدستور راي أفراد العينة لقرارهم الانتخابي فأعلى نسبة 70.8% لفئة الذكور أجابو بلا تليها نسبة 29% أجابو بنعم تقابلها بالنسبة للإناث أعلى نسبة كانت 69.23% أجابو بلا تليها 30.76%أجابوا بنعم , ونستخلص مما سبق أن اغلب أفراد العينة بالنسبة للفئتين لم يحدد نقاش التسويق بمشروع تعديل الدستور رأيهم الخاص بقرارهم الانتخابي و بالتالي لم يغير أي طالب من رأيه الخاص .

جدول46:يمثل تحديد نقاش التسويق لمشروع تعديل الدستور راي أفراد العينة لقرارهم الانتخابي حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغير / الخيارات	ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	9	47	6	19.35	15	30
لا	10	52.63	25	80.64	35	70

المجموع	19	100	31	100	50	100

يميل اتجاه القراءة في الجدول أعلاه الى أعلى نسبة لفئة ليسانس ب 52.63% أجابوا ب لا تليها 47% من أجابوا بنعم أما بالنسبة لفئة ماستر أعلى نسبة 80.64% أجابوا ب لا تليها 19.35% أجابوا بنعم ونستخلص من النتائج السابقة أن كلا الفئتين لم يساهم النقاش لتسويق مشروع تعديل الدستور رأيهم الخاص لقرارهم الانتخابي وذلك راجع لعدم اقتناعهم بهذه الانتخابات وعدم مصداقية المعلومات المتاحة عبر الفايسبوك وغياب رسمية مصادرها .

نتائج الدراسة:

بعد القراءة والتحليل والتفسير لنتائج الجداول وتساؤلات الدراسة والمداخل النظرية 'توصلنا الى النتائج التالية:

نتائج المحور الأول:

-يستخدم الشباب الجامعي موقع الفايسبوك بصفة دائمة بنسبة قدرت ب70%.

-يمتلك حوالي 92% من الشباب الجامعي موقع الفايسبوك لأكثر من 3 سنوات .

-يقضي معظم الشباب الجامعي أكثر من ساعتين في تصفحهم لموقع فايسبوك وذلك بنسبة 56%.

-يفضل 64% من الشباب الجامعي تصفح موقع الفايسبوك ليلا.

-يتصفح 22.7% من أفراد العينة موقع الفايسبوك لقضاء وقت الفراغ.

نتائج المحور الثاني:

-يستخدم نوعا ما أفراد العينة موقع الفايسبوك في معرفة الأوضاع السياسية الخاصة بمشروع تعديل الدستور وذلك بنسبة 60%.

-يعتقد 66% من الشباب الجامعي أن موقع الفايسبوك قليلا ماساهم في تنمية المعارف السياسية .

-يرى أفراد العينة أن جودة المعلومات المرتبطة بمشروع تعديل الدستور متوسطة بنسبة 68%.

نتائج المحور الثالث:

-يبين 58% من أفراد العينة انه نادرا ما يؤثر موقع الفايسبوك على توجهاتهم السياسية.

-33% من الشخصيات المفعلة في موقع الفايسبوك لتسويق المعلومات حول مشروع تعديل الدستور تتمثل في ناشطون سياسيون.

-66% من أفراد العينة محايدين للحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور 2020.

-60% من أفراد العينة يرون بان موقع الفايسبوك لا يؤثر على توجهاتهم السياسية فيما يخص تعديل الدستور.

نتائج المحور الرابع:

-يكشف 54% من الشباب الجامعي انه نادرا ما يتم الإفصاح عن المصادر الأساسية للمعلومات الخاصة بتعديل الدستور عبر موقع الفايسبوك.

-يبين 74% من أفراد العينة بان المصادر الخاصة بنشر المعلومات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك هي مصادر غير رسمية .

-مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور عبر موقع الفايسبوك هي مصادر بدون مصداقية حسب راي 78% من أفراد العينة.

-54% من الطلبة الجامعيين لا يثقون بالمعلومات التي تحصلوا عليها في موقع الفايسبوك بشان تعديل الدستور 2020.

نتائج الحور الخامس:

-تعتبر التعليقات من اكثر المحتويات التي تشد انتباه افراد العينة حول موضوع تعديل الدستور بنسبة36.5%.

-المواضيع الاكثر تداولا عبر موقع الفايسبوك بشان تعديل الدستور هي مواضيع اعادة التنظيم الاداري بنسبة 56.25%.

-اتجاهات الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور محايدة بنسبة 60% من افراد العينة.

-يرى 84% من الشباب الجامعي ان المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور عبر موقع الفايسبوك غير جدية.

نتائج المحور السادس:

-يبين48% من افراد العينة أنه أحيانا ما يضيف موقع الفايسبوك معلومات جديدة حول مشروع تعديل الدستور .

-لا يساهم النقاش عبر موقع الفايسبوك في توضيح الأفكار حول مشروع تعديل الدستور بنسبة 66% من راي أفراد العينة.

-يكشف أفراد العينة بان المعلومات المنشورة عبر موقع الفايسبوك فيما يخص تعديل الدستور رديئة بنسبة70% من راي أفراد العينة.

-74% من الشباب الجامعي بينوا بأنه لايساهم التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر موقع الفايسبوك بتحديد رايهم الخاص حول هذا التعديل.

-70% من الشباب الجامعي كشف بان نقاش التسويق لمشروع تعديل الدستور لا يحدد رأيهم لقرارهم الانتخابي.

النتائج العامة:

كان لموقع الفايسبوك في الجزائر مساهمة فعالة في تشكيل الراي العام حول مشروع تعديل الدستور لدى الطالب الجامعي,وذلك من خلال تنمية المعارف السياسية ولو بجزء قليل وزيادة وعيهم ومعارفهم حول مواضيع وقضايا سياسية خصوصا موضوع تعديل الدستور 2020.

يعتبر موقع الفايسبوك من أكثر المواقع استخداما خاصة لدى الشباب الجامعي وبصفة دائمة حيث يقضون أوقات طويلة في تصفحه خصوصا في الفترة الليلية وهذا لغرض قضاء وقت الفراغ ونوعا ما يستخدمونه في معرفة الأوضاع السياسية الخاصة بمشروع تعديل الدستور2020 فهو يساهم بنسبة قليلة في تنمية المعارف السياسية وذلك بسبب جودة المعلومات المتوسطة لهذا فهو نادرا ما يؤثر هذا الموقع على توجهاتهم السياسية .

و يجدر بالإشارة الى أن الشخصيات المفعلة في التسويق للمعلومات لهذا المشروع تتمثل في ناشطون سياسيون فأفراد العينة محايدة تماما للحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بهذا المشروع وهذا راجع الى عدم الإفصاح عن المصادر الأساسية للمعلومات والاعتماد على المصادر الغير الرسمية وغياب المصداقية وبالتالي لايثقون أفراد العينة في المعلومات المتحصل عليها باعتبارهم ان التعليقات هي أكثر المحتويات متابعة خصوصا تلك التي تتناول مواضيع إعادة التنظيم الإداري فاتجاهات الفاعلين تتميز بالحيادية نظرا لعدم جدية المواضيع .

ومن هذا المنطلق تبين ان موقع الفايسبوك أحيانا ما يضيف معلومات جديدة حول هذا التعديل فبذلك لا يساهم في توضيح الأفكار باعتبار أن التسويق للمشروع لا يؤدي الى تحديد القرار الانتخابي لأفراد العينة نظرا لرداءة المعلومات المنشورة عبر موقع الفايسبوك فيما يخص مشروع تعديل الدستور2020.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور الفايسبوك في تشكيل الراي العام حول مشروع تعديل الدستور 2020 تمكنا من معرفة الأهمية التي بلغها هذا الموقع حيث جعلته يحظى باهتمام السياسيين في الآونة الأخيرة ’خصوصا بعد موجة الحراك الشعبي ومختلف التغيرات السياسية والتطورات التي شهدتها البلاد. حيث اعتبر كأحد أشهر المواقع وأكثرها استخداما ورواجا لدى الجماهير خصوصا عند الطلبة الجامعيين فهم بذلك ساعدهم نوعا ما في تنمية معارفهم السياسية, وزيادة وعيهم ورصيدهم المعرفي حول الأحداث الجارية التي شهدتها الجزائر في الفترة السابقة بما يسمى " مشروع تعديل الدستور 2020", واكتشفنا كيفية تأثيره على المتلقين وتعبئة الجماهير من العالم الافتراضي الى الواقع من خلال تلبية النداءات من اجل المشاركة في الانتخابات المحلية التي عرفها الوطن الجزائري فتحول الفايسبوك الى ساحة مفتوحة للنقاشات وطرح قضايا ومواضيع سياسية تخص الشأن العام وجمعت بين طرفين منها من هو مؤيد للنقاش وهناك من كان معارض وبروز طرف ثالث يتميز بالحيادية ’فسمح لهم بطرح مواضيع ومسائل يرغبون في إثارتها وتشكيل رأيا عاما حولها وهذا من خلال حرية المشاركات .

وقد توضح لنا أن الفايسبوك استطاع أن يسجل حضوره الايجابي في الحياة الاجتماعية كما اثر وبنسبة قليلة على الوعي السياسي لدى طلبة إعلام واتصال وأعطاهم فرص التواصل ولم يصبحوا مجرد متابعين من بعيد بل اصبحوا مشاركين من خلال نقاشاتهم ومنشوراتهم والتعليقات .

خاتمة

التوصيات :

من خلال الدراسة توصلنا الى التوصيات التالية:

*تشجيع الاتصال السياسي والتواصل بين كل من هم متابعين للمجال السياسي كالاحزاب السياسية والناشطين السياسيين والطلبة الجامعيين.

*تفعيل دور الطالب الجامعي في المساهمة في مختلف النشاطات السياسية.

*توعية الشباب الجامعي عن الجوانب السلبية لموقع الفايسبوك لتفادي الانحرافات المختلفة وتفادي الادمان عن هذا الموقع.

*استثمار موقع الفايسبوك بشكل ايجابي كونه فرصة ملائمة للمساعدة نحو الاصلاح السياسي.

*محاولة وضع قوانين لمراقبة محتويات ومضامين موقع الفايسبوك واقامة مراكز متخصصة بهذا المجال لحماية الشباب والمجتمع.

*وضع قوانين تراعي الجانب الاخلاقي والسلوكي لدى مستخدمي موقع فايسبوك خاصة الشباب منهم.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ–ب
الإطار المنهجي	ج
الإشكالية	7
تساؤلات الدراسة	8
أسباب اختيار الموضوع	9
أهمية الدراسة	10
أهداف الدراسة	10
منهج الدراسة	11–12–13
مجتمع الدراسة	14–15
عينة الدراسة	15–16
أدوات الدراسة	16–17–18
المصطلحات والمفاهيم	19..29
الدراسات السابقة	30..37
الإطار النظري	39–86
الفصل الأول:الرأي العام و الفايسبوك	39…65

تمهيد	39
مبحث01:ماهية الرأي العام	39
مطلب1:مفهوم الرأي العام	39-41
مطلب02:خصائص الرأي العام	42-45
مطلب03:انواع الرأي العام	46-49
مطلب04:الرأي العام والشأن السياسي	50-52
مبحث02:مدخل نظري للفا يسبوك	53-65
مطلب01:مفهوم الفايسبوك	53-55
مطلب02:ايجابيات وسلبيات الفايسبوك	56-60
مطلب03:الفايسبوك والقضايا الراهنة	63-64
مطلب04:الفايسبوك والتسويق السياسي	61-62
خلاصة الفصل	65
الفصل الثاني:مدخل عام للدستور	66-86
تمهيد	66
مبحث01:ماهية الدستور	66-73
مطلب01:مفهوم الدستور	66-68
مطلب02:أنواع الدستور	69-70
مطلب03:طرق وضع الدساتير	71-43

مبحث02:الإطار المفاهيمي والنظري للتعديل الدستوري	86-74
مطلب01:معنى التعديل الدستوري	75-74
مطلب02:مراحل التعديل الدستوري	78-76
مطلب03:أهداف التعديل الدستوري	81-79
مطلب04:قراءة وثيقة تعديل الدستور2020	85-82
خلاصة الفصل	86
الدراسة الميدانية ونتائجها	161-88
عرض وتحليل البيانات	154-88
النتائج الجزئية للدراسة	156-155
النتائج العامة	158
خاتمة	159
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
1-جدول1 يمثل توزيع إفراد العينة حسب متغير الجنس	88
2-جدول2 يمثل توزيع إفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	88
3-جدول3يمثل استخدام إفراد العينة لموقع الفايسبوك	89
4-جدول4يمثل الفترة الزمنية لاستخدام الفايسبوك	90
5-جدول5 يمثل عدد الساعات التي يقضيها إفراد العينة في استخدام الفايسبوك	90
6-جدول6 يبين فترات استخدام أفراد العينة الفايسبوك	91
7-جدول7 يمثل دوافع استخدام إفراد العينة لموقع الفايسبوك	92
8-جدول8 يمثل استخدام الفايسبوك لمعرفة الأوضاع السياسية خلال محليات تعديل الدستور2020	93
9-جدول9 يمثل مساهمة الفايسبوك في تنمية المعارف السياسية الخاصة لإفراد العينة	94

10-جدول10يبين تقييم نسبة جودة المعلومات المرتبطة بمشروع تعديل الدستور2020	95
11- جدول11يمثل تأثير الفايسبوك على التوجهات السياسية للطلبة	96
12-جدول 12يمثل طبيعة الشخصيات المفعلة في الفايسبوك لتسويق المعلومات حول مشروع تعديل الدستور2020	97
13-جدول13 يمثل تقييم اتجاه الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك	97-98
14-جدول14 يمثل تأثير الفايسبوك على التوجهات السياسية للطلبة فيما يخص تعديل الدستور	98
15-جدول15 يمثل الإفصاح عن المصادر الأساسية للمعلومات الخاصة بتعديل الدستور	99
16-جدول 16 يمثل طبيعة المصادر الخاصة بنشر المعلومات المرتبطة بتعديل الدستور	100
17-جدول 17 يبين تقييم مصداقية مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور	101
18-جدول 18 يمثل ثقة الطلبة بالمعلومات المتحصل عليها عبر الفايسبوك بشان التعديل	102
19-جدول 19 يبين المحتوى الذي يشد انتباه الطلبة أكثر عن موضوع تعديل الدستور	103
20-جدول 20 يمثل تقييم الطلبة للمواضيع الأكثر تداولا بشان تعديل الدستور عبر الفايسبوك	104
21جدول21يمثل اتجاهات الفاعلين في مناقشتهم لمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور	105
22-جدول22يمثل تقييم جدية المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفايسبوك	106
23-جدول23يمثل إضافة الفايسبوك لمعلومات جديدة حول مشروع تعديل الدستور 2020	107
24-جدول24يبين مساهمة النقاش عبر الفايسبوك في توضيح الأفكار حول مشروع تعديل الدستور	108
25-جدول25يمثل تقييم الطالب لما ينشر عبر الفايسبوك فيما يخص مشروع تعديل الدستور	109
26-جدول 26يبين مساهمة التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر الفايسبوك بتحديد الرأي الخاص	110

27-جدول 27يبين تحديد نقاش التسويق لمشروع تعديل الدستور راي الطلبة لقرارهم الانتخابي	111-112

الملحق رقم 01: استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول

دور الفيسبووك في تشكيل الرأي العام حول مشروع تعديل الدستور 2020

دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة المدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

ملاحظة: ضع علامة X في الخانة المناسبة

عزيزي المبحوث نرجو منك الاجابة على هذه الاستمارة وتأكد أن اجابتك لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

من إعداد الطالبتين:

- بن راحة نورة
- باحمد إكرام

إشراف الأستاذ:

راشدي وردية

السنة الجامعية : 2020-2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 -**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2 -**المستوى الجامعي:** ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني": عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة يحى فارس لموقع الفيسبوك

3 -هل أنت من مستخدمي فايسبوك:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4 -منذ متى وأنت تستعمل موقع الفيسبوك؟

منذ سنة ☐ منذ سنتين ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

5 -كم عدد الساعات التي تقضيها في اليوم في استخدام الفيسبوك؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

6 -ماهي فترات استخدامك لموقع الفيسبوك؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

لماذا .....

7 -ما هي دوافع استخدامك لموقع الفيسبوك؟

لقضاء وقت الفراغ ☐ للتواصل مع الأخرين ☐ التسلية ☐ البحث عن الأصدقاء ☐ اكتساب معارف جديدة ☐ التعرف على ثقافة الأخرين ☐

أخرى: أذكرها .....

المحور الثالث: تجليات مشروع تعديل الدستور عبر الفيسبوك حسب رأي الطالب الجامعي

8 -هل أدى استخدامك لموقع الفيسبوك إلى معرفة الأوضاع السياسية خلال محليات تعديل الدستور 2020؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

برر ذلك .....

9 -هل ساهم موقع الفيسبوك في تنمية المعارف السياسية الخاصة بك؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ لم يساهم ☐

كيف ذلك .....

10 - كيف تقييم نسبة جودة المعلومات المرتبطة بمشروع تعديل الدستور 2020؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

لماذا؟.....

المحور الرابع: اتجاهات الفيسبوك في معالجته لمشروع تعديل الدستور 2020 حسب الطالب الجامعي

11 - هل يؤثر الفيسبوك على توجهاتك السياسية؟

دائما☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

برر ذلك .....

12 - ما هي طبيعة الشخصيات المفعلة في الفيسبوك لتسويق المعلومات حول مشروع تعديل الدستور 2020؟

أخرى أذكرها .....

أحزاب سياسية ☐ ناشطون سياسيون ☐ صحفيين ☐ أشخاص عاديين ☐

13 - كيف تقييم اتجاه الحوار الناتج عن نشر الفيديوهات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفيسبوك ؟

مؤيد ☐ معارض ☐ محايد ☐

برر ذلك .....

14 - هل أثر الفيسبوك على توجهاتك السياسية فيما يخص تعديل الدستور؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

المحور الخامس: طبيعة المصادر المتداولة للمعلومة المرتبطة بمشروع تعديل الدستور 2020 عبر الفيسبوك حسب رأي الطالب الجامعي؟

15 - هل تم الإفصاح عن المصادر الأساسية للمعلومات الخاصة بتعديل الدستور عبر الفيسبوك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

كيف ذلك؟ .....

16 - ما هي طبيعة المصادر الخاصة بنشر المعلومات المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفيسبوك حسب رأيك؟

مصادر رسمية ☐ مصادر غير رسمية ☐

برر ذلك .....

17 - ما هو تقييمك لمصداقية مصادر المعلومات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور عبر الفيسبوك؟

ذات مصداقية ☐ بدون مصداقية ☐

برر ذلك .....

18 - هل تثق بالمعلومة التي تحصلت عليها في الفيسبوك بشأن تعديل الدستور؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

برر ذلك .....

المحور السادس: تقييم رأي الطالب الجامعي في المحتوى الخاص لتعديل الدستور المنشور عبر الفيسبوك

19 - ما هو المحتوى الذي يشد انتباهك أكثر عن موضوع تعديل الدستور 2020؟

فيديوهات ☐ منشورات ☐ تعليقات ☐

برر ذلك .....

ما هو تقييمك للمواضيع الأكثر تداولا عبر الفيسبوك في شأن تعديل الدستور؟

الهوية واللغة ☐ إعادة التنظيم الإداري ☐ الجيش ☐

مواضيع أخرى أذكرها

20 - ما هي اتجاهات الفاعلين في مناقشتهم للمواضيع المرتبطة بتعديل الدستور؟

مؤيد ☐ معارض ☐ محايد ☐

برر ذلك .....

21 - ما هو تقييمك لجدية المواضيع المرتبطة بتعديل الدستور عبر الفيسبوك

جدية ☐ غير جدية ☐

برر ذلك .....

المحور السابع: تأثير النقاش عبر الفيسبوك حول مشروع تعديل الدستور على رأي الطالب الجامعي

22 - هل أضاف لك الفيسبوك معلومات جديدة حول مشروع تعديل الدستور 2020؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

برر ذلك.....

23 - هل ساهم النقاش عبر الفيسبوك في توضيح الأفكار حول مشروع تعديل الدستور 2020 لديك ؟

نعم ☐ لا ☐

برر ذلك .....

24 - ما هو تقييمك لما ينشر عبر الفيسبوك فيما يخص مشروع تعديل الدستور 2020؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

برر ذلك .....

25 - هل ساهم التسويق لمشروع تعديل الدستور عبر الفيسبوك بتحديد رأيك الخاص حول هذا التعديل ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

26 - هل حدد نقاش التسويق بمشروع تعديل الدستور رأيك الخاص لقرارك الانتخابي؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

الملحق رقم: 02 شبكة الملاحظة

فترة الملاحظة	المكان	الهدف
من 1اوت الى 15 أوت	مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الفايسبوك	طرح فكرة مشروع تعديل الدستور بداية التسويق لمشروع الانتخابات المحلية المتعلقة بتعديل الدستور. الترويج لمختلف الأخبار والمعلومات المتعلقة بتعديل الدستور ملاحظة وجهات نظر المتابعين لصفحات المكلفة بالتسويق لتعديل الدستور من خلال وضع الأعجابات والمشاركات والتعليقات
15 أوت الى غاية بدايات سبتمبر	الفضاء العام (الشوارع.الساحات العامة)	معرفة ما يندد به أصحاب الاحتجاجات ومعرفة رد فعلهم اتجاه موضوع تعديل الدستور إما بالقبول او الرفض. معرفة الغرض من المسيرات طيلة شهر أوت وهل لها علاقة بالمسيرات السابقة.
من أواخر سبتمبر الى غاية منتصف شهر أكتوبر. من أواخر أكتوبر الى غاية 1	الفضاء العام ومواقع التواصل الاجتماعي لجنة المستقلة للانتخابات مكاتب الاقتراع	الترويج للأحكام الجديدة التي طرأت في الدستور وترويج مختلف الصفحات لها ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة

نوفمبر		معرفة إن كان هناك حملات تقنع المواطنين بضرورة الانتخاب. معرفة إن كان هناك تجاوب المنتخبين مع مشروع تعديل الدستور.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

1. ابن منظور.لسان العرب.المجلد11.دار صادر للطباعة والنشر .بيروت.1986.
2. الشهابي الأمير مصطفى.المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث.ط2.مطبوعات معجم اللغة العربية.سوريا.1988.
3. الفار محمد جمال.معجم المصطلحات الإعلامية .دار أسامة للنشر والتوزيع.الأردن.2014

القواميس:

-عطية الله احمد.القاموس السياسي.دار النهضة العربية.ط3.مصر.1968

مذكرات:

1. بن أمهاني مراد.دور الفايسبوك في تشكيل الراي العام حول الحراك الشعبي بالجزائر 2019.مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال.تخصص اتصال وعلاقات عامة.جامعة محمد بوضياف.المسيلة.2019.
2. بن جابر محسن.الزهراني بن عواص.دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها.أطروحة دكتوراه في تقنيات التعليم.جامعة أم القرى السعودية.كلية التربية.2013.
3. بو الشعير السعيد.علاقة المؤسسة التشريعية بالمؤسسة التنفيذية في النظام القانوني الجزائري في دستور 1976.رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص حقوق.الجزائر.1984.
4. بوعزيز حنان.دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن.مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.جامعة العربي بن مهيدي.ام البواقي.2014-2015.
5. العتيبي جارح.تأثير الفايسبوك على طلبة الجامعات السعودية .رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر.جامعة الملك سعود.الرياض.2008.

6. معاش امال.دور الفايسبوك في تشكيل الراي العام نحو القضايا الراهنة.مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال.تخصص اتصال جماهيري ووسائط متعددة.جامعة أم البواقي.2019.

كتب:

1. أبو الحسين حسن محمد.الراي العام والحرب النفسية وتطبيقاته على الواقع الفلسطيني.ط3.غزة.2018.
2. اوصديق فوزي.الوافي في شرح القانون الدستوري الجزائري.
3. بوحوش عمار.ذيبان مجمد محمود.مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.ديوان المطبوعات الجامعية.ط4.الجزائر.
4. الجبور سناء.الإعلام والرأي العام العربي والعالمي.دار أسامة للنشر والتوزيع.ط1.القاهرة.2007
5. حاتم محمد عبد القادر.ديمقراطية الإعلام والاتصال.الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة.1996.
6. حارص صابر.إشكالية الإعلام في التأثير على الراي العام.ط1.العربي للنشر والتوزيع.القاهرة.
7. حجاب محمد منير.المداخل الأساسية للعلاقات العامة.المدخل الاتصالي.ط3.دار الفجر للنشر.القاهرة.2000.
8. دليو فضيل .الاتصال في المؤسسة.دار الفجر للنشر والتوزيع.الجزائر.
9. السعدي مؤيد ناصف جاسم.الوظيفة لمواقع التواصل الاجتماعي.دراسة موقع الفايسبوك.ط1.دار البلادور للنشر.2016.
10. سلاطنية بلقاسم.الجيلالي حسان.منهجية العلوم الاجتماعية.دار الهدى.الجزائر.2004.
11. السويدي جمال سند.وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفايسبوك.ط1.الإمارات العربية المتحدة.2013

12. الشاوي منذر.في الدستور.مطبعة العاني.بغداد.2000

13. شقرة علي خليل.الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي.ط1.الأردن.2014.

14. عبود حارث.الجاني مزهر.الإعلام والهجرة الى العصر الرقمي.ط1.دار حامد للنشر والتوزيع .عمان.2015.

15. العتيبي محفوظ.التجربة الدستورية في الجزائر .المطبعة الحديثة للفنون المطبعية.الجزائر.2001.

16. عدلي عاطف العيد.الراي العام وطرق قياسه.الأسس النظرية والجوانب المنهجية النماذج التطبيقية والتدريبات العملية.دار الفكر العربي.القاهرة.2008.

17. عصفور سعد.القانون الدستوري والنظم السياسية.القسم الأول. ط1.دار المعرفة.القاهرة.

18. الفنقي عمار.الدستور.الحالة المصرية أسئلة وإجابات في ضوء الدساتير المقارنة.المنظمة العربية لحقوق الإنسان.القاهرة.2012

19. الفيصل عبد الأمير.دراسات في الإعلام الالكتروني.دار الكتاب الجامعي.عمان.2013-

20. قمحية حسان احمد.الفايسبوك تحت المجهر.ط1.دار النخبة للنشر .مصر.2017.

21. كافي مصطفى يوسف.الراي العام ونظريات الاتصال.دار حمد للنشر والتوزيع.الأردن.ط1.2015

22. المشهداني سعد سلمان.مناهج البحث الإعلامي .دار الكتاب الجامعي.ط1.2017.الإمارات.

23. موريس أنجرس وآخرون.ترجمة بوزيد صحراوي.منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.دار القصبة.

24. موريس دوفيرجيه.المؤسسات السياسية والقانون الدستوري.الأنظمة السياسية الكبرى.ترجمة د.جورج سعد.المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.لبنان.1992.

25. النقشبندي احمد العزي.تعديل الدستور .دراسة مقارنة.ط1.مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.الأردن.2006.

26. همام طلعت.سين وجيم عن مناهج البحث العلمي .بيروت.مؤسسة الطباعة والنشر.1984.

27. الواصف عبد الرحمان بن عبد الله.البحث العلمي خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه أدواته ووسائله أصوله وكتابته.ط1.1999

28. وصديق فوزي.الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري.النظرية العامة للدساتير .دراسة مقارنة.القسم الثاني.دار الكتاب الحديث.القاهرة.2001.

ملتقيات:

-علاق عبد الوهاب.تجليات التعديل الدستوري على مؤسسات الرئاسة في الدول العربية.الملتقى الدولي الثاني حول التعديلات الدستورية في البلدان العربية.جامعة عمار ثلجي.الاغواط.أيام 5-6-7 ماي2008.

مجلات:

1. شناوي سامي احمد.عباس محمد خليل.استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتواصل النفسي مع المراهقين.مجلد18.العدد2.عمان.2014.
2. الشهري فايز.استخدامات شبكة الانترنيت في العالم الأمني العربي.مجلة البحوث الأمنية.عدد19.كلية الملك الفهد.السعودية.2001.

3. عابد زهير.دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الراي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي.دراسة تحليلية.مجلة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية .مجلد26
4. عبد الكاظم فاطمة.صاحب حنان حيدر.التسويق السياسي وتشكيل اتجاهات الراي العام في مواقع التواصل الاجتماعي.دراسة تحليلية لصفحتي رئيس الوزراء ومجلس النواب العراقي في الفايسبوك.كلية الإعلام.جامعة بغداد.مجلة الباحث الإعلامي.عدد35

مواقع الكترونية:

http://www.aps.olz-

http://www.elbilad.net-

http://www.aljazeera.net.news-

http://elchorokonline.com-